

دعت لحكم اسلامي ورفض الأحزاب السياسية.. وحذرت من مغبة العودة إلى النظام الاشتراكي

اليمن: «القاعدة» تدعم الحراك الجنوبي المؤيد للانفصال وسط قلق امريكي وسعودي

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أعلن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي يتزعمه اليمني ناصر الوحيشي الملقب بأبو بصير، تأييده للعمليات المناهضة للسلطة في المحافظات الجنوبية اليمنية، التي كان يحكمها النظام الاشتراكي حتى قيام الوحدة اليمنية والتي تكمل الأسبوع المقبل عامه التاسع عشر.

وكشف أبو بصير لأول مرة أمس في خطاب صوتي مسجل بثه على موقع التنظيم «صدى الملاح» عن تأييده للحركة المناهضة للسلطة، والمعروفة باسم «الحراك الجنوبي» والمكون من عدة مجموعات مستقلة عن بعضها، وتدعو جميعها إلى عودة انفصال اليمن الجنوبي عن نظيره الشمالي السابق.

وقال أبو بصير: «إننا في تنظيم القاعدة نؤيد ما تقومون به من رفض الظلم عليكم وعلى غيركم ومناهضة النظام والدفاع عن أنفسكم... وأضاف «إن ما يحدث في لحج والضالع وأبين وخصومت لا يقره عقل ولا يرضاه انسان... ويحتم علينا

الناصرة والتأييد». وأوضح في رسالته الصوتية التي حملت عنوان «إلى اهلتنا في الجنوب»، «إن ما تطالبون به هو بحكم، كله لكم دينكم... فلا يمارس باسم الحفاظ على الوحدة المسلم والقهر والاستبداد». مشيراً إلى أن «الوحدة من صنع الشعب كافة.. وليست حكراً على شخص»، في إشارة إلى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وحذر زعيم تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية من مغبة العودة إلى النظام الاشتراكي الذي كان حكم الجنوب اليمني زهاء عقدين ونيف حتى العام 1990، بحكم أن اليمنيين في الجنوب جزبوا حكم التناهي الضعيفة، وطلبهم به العودة إلى قانون الله الذي هو المخرج لنا نحن فيه»، وقال «الحذر الحذر أن تخدعوا مرة أخرى»، في إشارة إلى عدم الانخداع بالعودة إلى النظام الاشتراكي من جديد.

وفي حين طالب بعدم الانخداع بالنظام الاشتراكي أو بأي منهج وضعي، دعا أبو بصير إلى رفض الأحزاب السياسية بكل أشكالها،

دون أن يستثنى منها الأحزاب الإسلامية، والتي يترجمها كبار مشايخ الدين الإسلامي في اليمن، إلا أنه شدد على أن «لا عدل وحرية إلا في ظل الإسلام».

ولم يعد أبو بصير أي مبرر لدعم الحراك الجنوبي، متعدد الفصائل والمجموعات، خاصة وأنها تدرج جميعاً ضمن التيار اليساري، على الرغم من أن رسالته لم تحمل تأييداً صريحاً لأي من مجموعات الحراك الجنوبي، بل للفضية الجنوبية التي يتنادون باسمها بشكل عام، من منطلق دفع المظالم التي تطال أبناء المحافظات الجنوبية، ومحاولة إزالة السياسات التمييزية والعسكرية والأمنية.

والتأثير الأوضاع في اليمن قلماً إقليمياً ودولياً، وسط مخاوف من تحول اليمن إلى دولة فاشلة وقاعدة جديدة لتنظيم القاعدة.

ووجود القاعدة في اليمن يعتبر تهديداً لامن الجزيرة العربية ولأمادات النفط، ويعتبر الخط اليمني استراتيجياً لأنه الوحيد

لهم، ووصل الأمر بهم حالياً إلى مطالب سياسية تدعو إلى انفصال الجنوب اليمني عن الشمال، وهو ما أثار حفيظة النظام ودفعه إلى مواجهة كافة المطالب بالانفصال بال قوة، باعتبار أن الوحدة اليمنية من أهم المنجزات اليمنية التي يجب أن يتم الحفاظ عليها، والتي ينبغي أن تظل بعيداً عن الخلافات السياسية والفكرية.

وفي حين كانت هذات عمليات الحراك الجنوبي العام الماضي مع اعتقال العديد من قادتها ومحاكمتهم أمام محكمة أمن الدولة المتخصصة بقضايا الإرهاب، وتم الإفراج عنهم من السجنون بعفو رئاسي في عملية تسوية سياسية، كان الغرض منها تخفيف حدة الغضب الجماهيري الجنوبي ضد النظام، غير أن العديد من أفرج عنهم من قادة الحراك الجنوبي عادوا إلى تزعم العمليات المناهضة للنظام، مثل القيادي الاشتراكي السابق في خصومت حسن باعوم، ولذا استؤنفت الشهر الماضي عمليات الحراك الجنوبي في محافظات الضالع ولحج وأبين وخصومت، ولا زالت تلك المناطق تشهد مواجهات متقطعة على الرغم من كل الجهود والحالات الحكومية لاحتواء الوضع هناك. (رأي القدس س 19)

أوباما يأمر بمنع نشر صور تعذيب معتقلين في العراق وأفغانستان

واشنطن - أ ب - يو بي أي: عارض الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الأربعاء خطة البنتاغون القاضية بنشر صور تعذيب معتقلين في أفغانستان والعراق أبان ولاية الرئيس السابق جورج بوش، حسب ما أعلن مسؤول أمريكي بارز.

وقال مسؤول بارز في الإدارة الأمريكية «الأسبوع الماضي التقى الرئيس بفرقي القانوني وبالجمه أنه لا يشعر بالارتياح حيال نشر صور تملكها وزارة الدفاع لأنه يعتقد أن نشرها سيضر جنوبنا للخطر، ولأنه يعتقد أن انعكاسات مثل هذه الصور على الأمن القومي لم تقدم بالشكل التام للمحكمة».

وأضاف المسؤول «في نهاية الاجتماع، وكان اتحاد الحريات المدنية امر الرئيس فريقه القانوني يرضى أي نشر فوري للصور على تلك الأسس».

وقال المسؤول أن أوباما هو آخر شخص يمكن أن يبرر الأفعال الواردة في الصور، ولهذا السبب حققت وزارة الدفاع في تلك الحالات ولهذا السبب جرت معاقبة أشخاص بالحكم عليهم بالسجن أو الطرد وعدم من الإجراءات التأديبية الأخرى».

وأضاف «ولكن الرئيس يؤمن بشدة أن نشر هذه الصور خاصة في هذا الوقت لن ينتج عنه سوى تاجيح مسارح الحرب وتعريض القوات الأمريكية للخطر وجعل عملنا أكثر صعوبة».

وكان من المخطط أن يتم نشر هذه الصور بموجب طلب قدم به الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية، بعد قرار أوباما بنشر وثائق خاصة بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية CIA، خلال فترة الرئيس السابق جورج بوش تظهر استخدام أسلحة «الإعراق بالمياه» أثناء استجواب معتقلين، وهو ما صنفته الإدارة الحالية على أنه يتدرج ضمن أساليب الإدارة.

وأثار مجموعة صور سابقة كشف عنها في 2006 عن عمليات تعذيب معتقلين في سجن «أبو غريب» العسكري في العراق، موجة انتقادات واحتجاجات غاضبة ضد القوات الأمريكية، كما أدت إلى تقديم عدد من الضباط للمحاكمة، بالإضافة إلى إجراء تغييرات في قيادة السجن، وكان اتحاد الحريات المدنية قد أعلن أواخر نيسان (أبريل) الماضي، أن وزارة الدفاع الأمريكية ستفرض عن «عد لا بأس به» من الصور التي تكشف الانتهاكات والإساءات التي تعرض لها المعتقلون والسجناء في معتقلات بالعراق، إلى جانب عدد آخر من الصور من أفغانستان.

وقال محامي اتحاد الحريات المدنية أمريت سينغ «توفر الصور دليلاً مادياً أجراً وملموساً على أن الإساءات للسنجاء التي قام بها أمريكيون لم تكن مجرد أخطاء فردية وإنما منتشرة، وتجاوزت جدران سجن أبو غريب»، مضيفاً أنه من المنتظر أن تفرج الوزارة عن هذه الصور في 28 أيار (مايو) الحالي.

وزير بريطاني: نخشى إمكانية إجراء اتصالات محدودة مع سياسيين من حزب الله

لندن - يو بي أي: كشف وزير بريطاني بأن بلاده تختبر إمكانية إجراء اتصالات وصفها بـ«الحدودية» مع السياسيين من حزب الله، وأكد أن حكومتها متفتحة أمام إجراء نقاش يجري في نواب الحزب في المجلس النيابي اللبناني وفق الأسس نفسها التي تتبعها مع غيرها من نواب الأحزاب اإخرى في لبنان.

وقال بيل راميل وزير الدولة للشؤون الخارجية المعني بالشؤون الأوسطية وشمال أفريقيا في نقاش برلماني مساء الثلاثاء حول حزب الله وعملياته الإرهابية في الشرق الأوسط أن الاتصال «يقتصر فقط على أعضاء حزب الله المشاركين بشكل مشروع في السياسة اللبنانية وليس أولئك المخترطين بأعمال العنف والإرهاب».

واعتبر الوزير البريطاني أن إقامة علاقات دبلوماسية بين لبنان وسورية والمصالحة بين سورية والسعودية والتقارير التي وردت مؤخراً بشأن

وسطاء سلام أفغان على اتصال بالمالا عمر كابل - من سيد صلاح الدين:

قال عضو فريق وساطة بين كابل وطالبان يتألف من مسؤولين سابقين من حركة طالبان أن الفريق أجرى اتصالات بالمالا عمر زعيم الحركة وغيره من كبار قادة طالبان في محاولة لترتيب محادثات سلام مع الحكومة الأفغانية.

وقال أرسلان رحمانى في كابل شخص صغار بالتأكيد لكن مع مجلس القيادة، الملا عمر وقلب الدين مختيار زعيم المتمردين الاسلامي المتشدد المطلوب لدى الولايات المتحدة.

ورحمانى هو أحد أعضاء فريق يتألف من مسؤولين كبار سابقين خارجية طالبان السابق وكيل احمد متوكل ومبعوث الحركة السابق إلى باكستان عبد السلام ضعيف.

ويبرز ان الوسطاء يضغطون على الحكومة لاطعاء حق اللجوء السياسي

أعرب عن تضامنه مع الفلسطينيين الذين يتوقون للتمكن من العودة لمسقط رأسهم البابا يأمل بازالة الجدار العازل ويلمح لتأييده حق العودة



البابا بندكتوس السادس عشر يزور أطفالاً في مستشفى كاريثاس في مدينة بيت لحم امس

بيت لحم - «القدس العربي» - من وليد عوض:

قال البابا بندكتوس السادس عشر امس الأربعاء ان الجهود الدبلوماسية لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي لن تتوخى إلا إذا رغب الشيطان بالبحر من دائرة العداء وجدد البابا في كلمة القاها خلال زيارته لخيم عايدة بالضفة الغربية دعوته إلى جميع الأطراف المعنية «لتعمل لصالح حل عادل ودايم يحترم المطالب الشرعية لجميع الأطراف، ليحيوا بسلام وكرامة بما يوافق القانون الدولي».

وأضاف «لا يمكن أن نتجح الجهود الدبلوماسية إلا إذا رغب الشيطان الفلسطيني والإسرائيلي بالبحر من دائرة العدائية».

وقال مخاطباً الشباب في الخيم «جندو جهودكم لتستعدوا اللحظة التي تكونون فيها مسؤولين عن شؤون الشعب الفلسطيني في السنوات المقبلة»، وتحدث البابا عن الجدار الفاصل وقال انه يعتقد ان الجدار الذي اقامته اسرائيل في الضفة الغربية وحولها يمكن إزالته.

وأضاف البابا قوله قبل ان يغادر البلدة حيث ولد المسيح لحم «الجدار الناتىء في ارضيكم ويفصل بين الجيران ويقسم العلاقات... وعلى الرغم من ان الجدران يسهل بناؤها فكلنا نعلم انها لا تبقى الا الابد. يمكن إزالتها».

وتشدد البابا على الحاجة أو لا إلى إزالة «الجدران التي نقيمها حول قلوبنا»، وانها الصراع وقال «أمنيتي الصادقة لكم يا شعب فلسطين هو ان يحدث هذا قريباً وان يكون بوسعكم في النهاية ان تقوموا بالسلام والحرية والاستقرار الذي ظل طويلاً بعيد المنال».

وشدد على ضرورة تبني مبادرات جريئة باتجاه المصالحة، مضيفاً انه إذاصر كل طرف على تحفظاته على الآخر فلن تكون النتيجة إلا المازق.

وقال للاجئين «تطعاكم المشروعة لمنازل دائمة، لدولة فلسطينية مستقلة، لم تتحقق حتى الآن». وبعد هذا وقف الخطاب الأوضح من حيث النزعة السياسية الذي يليه البابا منذ بدء جولته التي تستغرق خمسة أيام في إسرائيل والأراضي الفلسطينية الأتنية.

كما حث المجتمع الدولي على استخدام «قوة للعمل لصالح التوصل إلى حل عادل ودايم».

وصفق جمهور اللاجئين والرئيس الفلسطيني محمود عباس للإشارة غير المباشرة إلى مطالبة الفلسطينيين بعودة اللاجئين بعد الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948.

وفي هذه الإشارة، أعرب البابا عن تضامنه مع جميع الفلسطينيين الذين لا مأوى لهم والذين يتوقون إلى التمكن من العودة إلى مسقط رأسهم أو أن يعيشوا بشكل دائم في وطن خاص بهم».

من جهة أخرى قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كلمة القاها في الخيم ان المخططات الإسرائيلية التي يتم تنفيذها بوتيرة متسارعة ستؤدي إلى تقويض إمكانية أن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، وبالتالي الحيولة ون التوصل إلى حل الدولتين، وأضاف «إن إسرائيل تجري عملية تدمير منهجية للوجود العربي، المسيحي والإسلامي في القدس». (تفاصيل س 6)

اسرائيل تبني سياجا امنيا على حدودها مع مصر بطول 40 كلم غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

وحسب مصادر الصحفية فقد ذكرت ان الحدود مع مصر والممتدة لأكثر من 200 كيلومتر، تخطلها مناطق وعرة تكون سهلة على المتسللين، حيث بينت انه لا حدود فاصلة بين مصر وإسرائيل إلا في بعض المناطق التي يتواجد فيها سور منظم يفتقر إلى وجود مراقبة الكترونية.

وقالت المصادر ان وحدات هندسية في الجيش الاسرائيلي شرعت في بناء الجدار وتعزيز مواقع قوات الدفاع الاسرائيلية الموجودة في المنطقة منذ عملية (الإرصاص المصوب) التي شنت ضد غزة.

وتخشى إسرائيل ايضاً ان يقوم عناصر من حزب الله اللبناني الذين يعتقد بوجودهم في سيناء بالمدول إلى إسرائيل عبر المناطق الحدودية. ونقلت الصحفية عن مسؤول في وزارة الجيش الاسرائيلية قوله ان «الحدود مع غزة محكمة الغلاق»، لكنه عبر عن خشية من ان يتم التسلل لأراضي عبر الحدود المصرية.

يشار إلى ان السلطات الامنية المصرية اعتقلت قبل الشهر الماضي أفراداً قالت انهم ينتمون لحزب الله، واتهمت بالتخطيط لشن هجمات من أراضيها.

حمدي قنديل لـ «القدس العربي»: الحكومة المصرية وجهت انذاراً لـ «المنار» بازالتها من «نايلسات» «حرب الفضائيات» تستعر: الكونغرس يناقش قانوناً يعتبر الاقمار الحاملة لبعضها «منظمات ارهابية»



حمدي قنديل

برنامح «قلم رصاص». وكانت قناة «اللبيبة» اغلقت بعد ان انتقل إليها البرنامج، الذي كان يبذع لأكثر من اربعة اعوام على قناة دبي قبل ان يتوقف فجأة.

أما قناة «الحوار» التي عادت للثب بشكل طبيعي بعد ان انقطع بثها بالكامل الخمسين الماضي لنحو اربع وعشرين ساعة بسبب التشوش، فما زالت تحتفظ بقنواتها كاملة من مصر. وقامت شركة نايلسات كذلك بزيادة رسوم الاشتراك السنوي ما اضطر إحدى القنوات اللبنانية مؤخراً إلى الخروج منه لأسباب اقتصادية.

وكانت الشركة قامت بحذف قناة «الحوار» في الاول من نيسان/أبريل العام الماضي دون انذار، ما استدعى ادانات واسعة من منظمات حقوقية مصرية ودولية عديدة.

وقال الاعلامي المصري حمدي قنديل لـ«القدس العربي» ان الحكومة المصرية وجهت انذاراً لقناتي «النهار» في شهر ابريل الماضي و«نيوتي في» في شهر شباط/فبراير الماضي بإزالتها من قمر النايلسات إذا قررتا استضافة

جوزيف كراولي في مجلس النواب الأمريكي أن هذه القنوات التي تدعمها المنظمات الإرهابية الخارجية في وظائفها الرئيسية، من تجديد العناصر وجمع التبرعات والدعاية.

ويطالب مشروع القانون باتخاذ إجراءات عقابية» ضد مناحي خدمات القمر الصناعي الذين يجهون هذه القنوات أو أي محطة أخرى يملكها ويشغلها «إرهابيون»، بحسب نص مشروع القانون الذي يغطي المجال نفسه، كما والمستثمرين على حظر بث هذه القنوات، وعدم الاستثمار لدى مناحي خدمات القمر الصناعي التي تبثها.

كما بحث مشروع القانون - الذي تم تقديمه في 6 ايار/مايو الجاري وأحيل إلى لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب برقم 2278 لدراسة - الإدارة الأمريكية على مراجعة طبيعة علاقتها، ومساعدهتها للدول التي ترعى هذه القنوات.

ويدعو القانون كذلك الرئيس الأمريكي إلى «تقديم تقرير للكونغرس عن التحريض على العنف المعادي للولايات المتحدة في الشرق الأوسط».

لندن - «القدس العربي» من خالد الشامي:

يبدو ان هذا الربيع الفضائي يتجه إلى مزيد من السخونة، إذ بعد تعرض قناة «الحوار» للتشوش على القمر الصناعي «هوتبيرد» الأسبوع الماضي، يبحث الكونغرس الأمريكي مشروع قانون سيعتبر شركات الأقمار الصناعية التي تحمل عدداً من القنوات العربية «منظمات إرهابية» بسبب تحريضها على قتل الأميركيين، وتشمل هذه القنوات «المنار» و«الزواء» و«القصي» و«الرافدين» وهي تبث على القمرين «نايلسات» و«عربسات».

وحسب وكالة أنباء «أمريكا إن أرابيك» زعم مشروع القانون الذي تقدم به النايلسات الجمهوري جيس بيليرامو والديمقراطي

مسؤول بحريني يدعو « جميع القوى السياسية» للمشاركة في الحوار الوطني



العامل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة

ثالث انتخابات برلمانية منذ دستور 2002 في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام المقبل.

■ النامة- د ب ا: دعا النائب الثاني لرئيس مجلس النواب البحريني كافة القوى السياسية بما فيها الأطراف التي لا تعترف بدستور البلاد الصادر عام 2002 والبرلمان الحالي إلى المشاركة في الحوار الوطني المقترح، وذلك بهدف التعامل مع القضايا الوطنية موضع الخلاف وحلها. وقال صلاح علي في لقاء مع الصحفيين في النامة إن الحوار الذي اقترحه ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة يعد فرصة لجميع الأطراف للتعامل مع المخاوف التي تجول في صدورهم مثل الإصلاحات الدستورية والتجنيس السياسي الزعوم ومستويات المعيشة. وأضاف أن هذه فرصة للتعامل مع هذه القضايا من خلال الجلسات على طاولة واحدة ومناقشتها بأسلوب متحضر وبناء وصريح يوضح من خلاله كل طرف موقفه والحل المقترح بدلا من نشر العنف في الشوارع في محاولة بائسة لإنهائها لصالح طرف أو آخر. وأكد علي أن هذه الحوارات ليست قاصرة على البرلمان وإنما يمكن لأي جماعة أو زعيم سياسي المشاركة فيها. وكان ملك البحرين دعا الشهر الماضي إلا الحوار بعد العفو عن 178 شخصا معظمهم من الشيعة الذين جرى اعتقالهم في الفترة من كانون الأول (ديسمبر) من عام 2007 وحتى نيسان (أبريل) من عام 2009 بنهم تتعلق بالأمم. ومن المتوقع أن تشهد البحرين التي تعد ملكية دستورية

وصف السعودية بأنها « من الدول القليلة المعتدلة في المنطقة»... وشارك في اجتماعاته أكثر من 200 شخصية مجلس التفاهم العالي يدعو لعدم شن الحروب باسم الدين



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله

إنها «ستبقى بؤرة تغلب عليها الصراعات، فالجحيرات الكبرى الأفريقية ودول شرق شمال الكونغو تنتشر فيها الصراعات العنيفة وتؤثر هذه الصراعات على 86 مليون نسمة مع وقوع ملايين الضحايا، كما أن الوضع في دارفور وكذلك القرن الإفريقي يعيشان حالة مأساوية» وأشار إلى «إن أهم تحدٍ في إفريقيا هو أمام منظمة الاتحاد الأفريقي التي عليها أن تقوم بدور أساسي رغم أنه ليس هناك حلا سريعا أو رؤية إيجابية للمستقبل». ويضم مجلس التفاهم العالي الذي أنشئ في عام 1983 رؤساء دول وحكومات سابقين ويهدف إلى الاستفادة من خبرات ومعرفة رؤساء حكومات ودول ومسؤولين سابقين في الشؤون الدولية العامة وفي الشؤون الاقتصادية في تحقيق الاستقرار العالمي من خلال توصيات تسهم في الوصول إلى السلام والنمو الاقتصادية لجميع دول العالم.

عليها دراسة الفكر الديني لذلك... وفي حالة إيران ينصح بعدم التدخل العسكري» وبالنسبة إلى إفريقيا، قال البيان

الرياض - يو بي آي: دعا مجلس التفاهم العالي في ختام دورته السنوية السابعة والعشرين التي عقدت في مدينة خادم الملك عبدالله الاقتصادية في المملكة إلى عدم شن الحروب باسم الشعارات الدينية، خاصة في أفغانستان والعراق، مؤكدا ضرورة استجابة إسرائيل إلى مبادرة السلام العربية التي طرحها الملك عبدالله بن عبد العزيز في قمة بيروت العربية في عام 2002. وقال البيان الصادر من الاجتماعات إن مجلس التفاهم العالي، الذي انعقد على مدى ثلاثة أيام برعاية الملك السعودي عبدالله، أكد أن الشرق الأوسط من دون سلام حقيقي بين إسرائيل وإيران أيام برعاية للصراع في العالم، وإن السلام يتطلب الاستعداد للتسوية وإن الحل الوحيد طويل الأمد لأزمة الشرق الأوسط يقوم على فكرة الدولتين والعودة إلى حدود 1967. وأضاف البيان «هنا تظهر أهمية مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله عام 2002 الشاملة والدعوة إليها مجددا في كانون الثاني (يناير) من هذه السنة من أجل إحلال السلام في فلسطين.. لكن لا تبدو إسرائيل مهتمة اليوم بالسلام». ووصف البيان ما حدث ويحدث في العراق وأفغانستان بأنه يظهر عواقب التدخل العسكري غير الضروري إذ أنه من السهل شن الحرب على بلد ما إلا أنه من الصعوبة الانسحاب من بلد مهزوم دون تفشي الفوضى». وأوضح مجلس التفاهم العالي «أن العراق وأفغانستان ما زالا دولتين غير مستقرتين ومع أنه علينا جميعا محاربة الإرهاب ومنظماته لكن ليس

ستسفر عن تغيير عدة وجوه برلمانية.. ولن تأتي بالدواء الناجع للآزمات المتتالية بين البرلمان والحكومة

محللون: الانتخابات التشريعية الكويتية لن تأتي بالاستقرار المنشود

وتعد عدة مرشحين بما في ذلك نواب سابقون، بالتصويت ضد القانون إذ اعتبروا أنه يستخدم الاموال العامة لدعم رجال الأعمال الغنيين. والكويت كانت أول بلد خليجي يعتمد نظاما برلمانيا، وذلك في 1962. وشهدت الكويت في السنوات الاخيرة دعوات إلى السماح بتشكيل الاحزاب السياسية، الامر الذي يبقى محظورا في الكويت بالرغم من وجود جمعيات سياسية تلعب دور الاحزاب الحاكم الواقع. كما أطلقت دعوات لكي يراس الحكومة شخص من خارج الاسرة الحاكمة. وقال الناج «اعتقد ان فتح الاستقرار هو شكل الحكومة القليلة، اذا تم تشكيل حكومة قوية مع برنامج صلب، فان الامور يمكن ان تتحسن. ان اصلاح الحكومة القليلة امر حيوي لاستقرار».

ومن المتوقع ان تلعب الانقسامات القبلية والطائفية والاجتماعية دورا في نتائج الانتخابات. ومن المتوقع ان يحتفظ الشيعة الذي يشكلون حوالي ثلث المواطنين البالغ عددهم حوالي 1.1 مليون نسمة، بمقاعدهم الخمسة، وقد يعززون حضورهم في البرلمان. والمسألة الاساسية التي يمكن ان تطلق شرارة التازم في البرلمان المقبل هي قانون الاستقرار الاقتصادي الذي هو بمثابة حزمة تدابير لتعزيز الاقتصاد والحد من تأثير الازمة الاقتصادية العالمية، إذ ان القانون لم يقره المجلس السابق بل اصدرته الحكومة وانخلته حيز التنفيذ بعد حل البرلمان. وبحسب القانون الكويتي، يجب احالة القانون إلى البرلمان الجديد الذي يملك القدرة على رفضه.

وقال رئيس الجمعية الكويتية للتعمية الديمقراطية (هيئة مستقلة) ناصر العبدلي ان «الانتخابات لن تأتي بالاستقرار السياسي المنشود، ستتغير الوجود ولكن ليس السياسات». وأضاف العبدلي لوكالة «فرانس برس» ان «البرلمان المقبل لن يكمل ولايته» المحددة بأربع سنوات، مشيرا إلى «أنه هناك حاجة إلى تغييرات جذرية في النظام السياسي والديمقراطي الكويتي، بما في ذلك الحاجة إلى دستور جديد». ويتنافس في الانتخابات المقبلة 210 مرشحين على المقاعد الخمسين في مجلس الأمة الذي يحظى بسلطات تشريعية ورقابية، وإنما لا يمكنه اسقاط الحكومة بالرغم من احتفاظه بصلاحيه استجواب الوزراء وحجب الثقة عنهم. وبين المرشحين 16 امرأة، على ان المرأة الكويتية تشارك في الانتخابات اقتراعا

والت قائمة وقواعد اللعبة السياسية لم تتغير وبالتالي فإن الازمات ستستمر». وحمل النصف النواب المسؤولية الأكبر في تلك كانت البرهان في ذلك، لان ما توقعون ان تأتي بالدواء الناجع للآزمات المتتالية بين البرلمان والحكومة والاستقرار السياسي المنشود. ويقول محللون ان الاسلاميين الذين شكلوا قوة اساسية في البرلمان المنحل سيخسرون جزءا من قوتهم في الانتخابات، الا ان القبايلين والمحافظين سيحتفظون بنفوذهم فيما من المتوقع ان تدخل المرة إلى مجلس الأمة للمرة الاولى في تاريخ الكويت. وقال المحلل السياسي سامي النصف «ان الانتخابات لن تضع حدا للملاحظات السياسية، بالقطع لا». وأضاف النصف لوكالة «فرانس برس»، «ان الاسباب التي كانت وراء الازمات ما

الكويت - ا ف ب: تجري السبت المقبل انتخابات تشريعية في الكويت ستسفر على الأرجح عن تغيير عدة وجوه في الندوة البرلمانية، الا ان المحللين لا يتوقعون ان تأتي بالدواء الناجع للآزمات المتتالية بين البرلمان والحكومة والاستقرار السياسي المنشود. ويقول محللون ان الاسلاميين الذين شكلوا قوة اساسية في البرلمان المنحل سيخسرون جزءا من قوتهم في الانتخابات، الا ان القبايلين والمحافظين سيحتفظون بنفوذهم فيما من المتوقع ان تدخل المرة إلى مجلس الأمة للمرة الاولى في تاريخ الكويت. وقال المحلل السياسي سامي النصف «ان الانتخابات لن تضع حدا للملاحظات السياسية، بالقطع لا». وأضاف النصف لوكالة «فرانس برس»، «ان الاسباب التي كانت وراء الازمات ما

وزير الداخلية السعودي يكشف عن وجود « خلايا إرهابية» نائمة في السعودية

■ الرياض - د ب أ: كشف وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز عن وجود خلايا إرهابية نائمة في السعودية. وقال الأمير نايف في تصريحات عقب اللقاء التشاوري العاشر لوزراء الداخلية في دور مجلس التعاون الخليجي في الرياض مساء الثلاثاء إن «أفراد القاعدة (في المملكة) يتكيفون حسب تغير الأوضاع، قد أتوتنا بأشياء مختلفة عن السابق، لكن في نفس محيط الهدف، ولأننا أيقظنا خلايا فمن المؤكد أن تكون هناك خلايا لازالت نائمة». وعن بقية المعتقلين السعوديين في غوانتانامو أكد الأمير نايف «أنا نسير في هذا الموضوع ونرجو أن لا يمر وقت طويل إلا ولا يوجد أي موقوف سعودي (في معتقل غوانتانامو)». وكان وزراء الداخلية يدول الخليج عقودا الثلاثاء اللقاء التشاوري العاشر في الرياض برئاسة وزير الداخلية في سلطنة عمان سعود بن إبراهيم البوسعيدي.

انتخاب الولايات المتحدة والصين وكوبا والسعودية في مجلس حقوق الانسان

مبعوث الأمم المتحدة ينتهم قياديا اسلاميا بتنفيذ محاولة «انقلاب» في الصومال

■ اديس ابابا - ا ف ب: اتهم مبعوث الأمم المتحدة الخاص للصومال أحمد ولد عبد الله الإرعاء أحد قادة الاسلاميين المتطرفين الاسلامي المعتدل المنتخب نهاية كانون الثاني/يناير، وعلن مبعوث الأمم المتحدة ان «الشباب تحالف غير متجانس كشف عن وجهه الحقيقي: ان المعركة بالنسبة اليهم ليست سياسية أو دينية بل اقتصادية لصيانة مصالحهم في شؤون مشيوية». وتساءل ولد عبد الله «لو كانوا اذ اقواء كما يزعمون (...) فلماذا لم يسيطروا على العاصمة؟»، مؤكدا «أنها مجرد حركة تمرد تقاوم حكومة شرعية ضعيفة حقا لكنها تتولى السلطة ويجب ساندتها وتعزيزها». وعاد الشيخ عويس في نيسان/ابريل إلى الصومال بعد سنتين قضاهما في مفاهة في ارتيريا. وكان قائد الحاكم الصومالية التي سيطرت خلال النصف الثاني من 2006 على معظم أنحاء جنوب ووسط الصومال بما فيها مقديشو قبل ان يهزمها الجيش الاتيوبي مطلع 2007، وكان جينها حليف الرئيس الصومالي الحالي.

وانتخب كوبا والمكسيك والاوروغواي في المقاعد الثلاثة المطروحة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي، فيما فازت روسيا والمجر على اذربيجان في المقاعد الخمسة المطروحة لجموعه أوروبا وأفريقيا. وافاد تقرير صدر هذا الشهر عن جمعيتي «فريدوم هاوس» و«يو إن ووتش» لحقوق الانسان ان حوالي ثلثي البلدان العشرين التي تناقشت في الانتخابات «لديها سجل في حقوق الانسان ما ضعيف أو موضع تشكيك». واعتبر التقرير سبع دول من اصل العشرين غير مؤهلة لعضوية المجلس وهي اذربيجان والكابرون والصين وكوبا وبيوتن وروسيا والسعودية، ولقت إلى ان حكومات الصين وكوبا والسعودية «معتبر من النظمه الأكثر قمعاً في العالم وهي تقع تقريبا جميع الحقوق السياسية والاساسية والحريات المدنية». كما اعتبر الكويتا ان ست دول اخرى هي بنغلادش والاردن وكوريا وغربغيزستان ونيجيريا والنسغال لديها سجل موضع تشكيك في مجال حقوق الانسان.

الانسان حملة قوية ضد ما تناولت قصورها في مجال حقوق الانسان، وتاجع «بالاسف»، حين أعلنت الولايات المتحدة نفسها هذه السنة ترشيحا، وهو ما ترحب به بقوة، انسحب نيوزيلندا، من السابق الى عضوية مجموعة الدول الغربية، وأوضح للصحافيين «لا يمكنني ان اجزم ما اذا كان هذان الامران مترابطين ام لا، لكن ما يمكنني قوله بوضوح هو ان تلك كانت الرسالة التي فهمها العالم بأسره، ولو تسع الولايات المتحدة اطلاقا لتبدل انطباع الناس بان انتخابات بدون منافسة امر مقبول». واكد ان «الانتخابات بدون منافسة لا معنى لها». وقال بوش لشريفر المسؤولة في مجموعة فريدوم هاوس الامريكية لحقوق الانسان «لنا مسرورون لانتخاب الولايات المتحدة في المجلس لكن العمل الفعلي يبدأ الان وسيظهر مع الوقت ما اذا كانت الولايات المتحدة ستعترف في الكوليس الرصيد السياسي الضروي لصحسين أداء المجلس». وانتخب في المقاعد الخمسة المطروحة هذه السنة عن المجموعة الأفريقية والكاميون وبيوتن وجزيرة موريشيوس وجيبوتيا والنسغال. وفازت بنغلادش والصين والاردن وغربغيزستان بالسعودية بالمقاعد الخمسة المطروحة عن المجموعة الاسيوية.

وسعية للدول الغربية. وابتدت الندوة الأمريكية الى الامم المتحدة سوزان رايس سرورها لانتخاب بلدها وقالت للصحافيين بعد التصويت «لنا ممتنون للدعم القوي الذي حصلنا عليه». وقالت انه بالرغم من «القصور» في عمل المجلس، فان ادارة الرئيس باراك اوباما تتطلع إلى العمل من الداخل مع مجموعة واسعة من الاعضاء اكثر فاعلية، وتعرض المجلس الذي انشئ عام 2006 ليحل محل فوضيه حقوق الانسان بعدما طاولت فضاخ ثالث من مصداقيتها، انتقادات شديدة من ادارة الرئيس السابق جورج بوش التي اخذت عليه انه يتقيد بشدة اسرائيل ويتجاهل الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان في مناطق مثل دارفور وبيروا وزيمبابوي. غير ان ستيف كروشو المسؤول في منظمة هيومن رايتس ووتش التي تتخذ من نيويورك مقرا لها قال ان المجلس الجديد يتضمن تغييرات جوهرية منها الزام الحكومات المرشحة لعضويته بتقديم تعهد بالامتثال لقابلية التجديد مرة.

■ نيويورك (الامم المتحدة) - ا ف ب: انتخبت الولايات المتحدة عضوا في مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة الذي قاطعته الادارة الأمريكية السابقة معتبرة انه يضم ولا معرفة بخروجها لحقوق الانسان، بينما اعيد انتخاب السعودية والصين وكوبا. غير ان بعض دعاة حقوق الانسان انتقدوا الانتخابات التي جرت بالاقتراع السري وشملت 18 مقعدا من اصل 47 تناقست عليها عشرون دولة، معتبرين ان المنافسة لم تكن كافية. وكانت كينيا وازربيجان الدولتين الوحيدتين اللتين ابعد ترشيحهما من مجموعتهما اللقبينيتين. وانتخب الولايات المتحدة 167 صوتا مع 179 وبيوتن (177) في المقاعد الثلاثة المطروحة لجموعه الدول الغربية، وهي كانت الدول الثلاث الوحيدة المرشحة لها. وينبغي ان تحصل الدول المرشحة على الغالبية المطلقة أي 97 صوتا من اصل اعضاء الجمعية البالغ عددهم 192 لمقعدا يشغله لولاية من ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة. وتوزع مقاعد المجلس بشكل نسبي على المناطق حيث تخصص 13 مقعدا لافريقيا و13 لآسيا وستة لاروپا الشرقية وثمانية لأمريكا اللاتينية والكاريبي

تساؤلات حول هدف واشنطن من ارسال « صائد الرؤوس» كقائد للجيش في افغانستان

حكومة اسلام اباد توافق على شن غارات موجهة على طالبان وتردد بين القادة العسكريين واحباط امريكي من غياب القسوة المطلوبة

طائراتها السرية والموجهة لكن الامريكين رفضوا الطلب وقدموا تنازلا وحيدا وهو السماح للباكستانيين ان يكون لهم دور في اختيار الاهداف. ونقلت الصحفية عن السفير الباكستاني في واشنطن، حسين قادري ان العمليات الفردية التي تقوم بها المخابرات الامريكية تظل محصورة للامريكين لانها تخرق السيادة مع انه لم يقد رغبة باكستان في ان تكون لديها القدرات من اجل هزيمة القاعدة وطالبان، وان الحكومة الباكستانية تعمل جنبا إلى جنب مع الامريكين بطريقة تستخدم فيهما التكتولوجيا العسكرية لا فيما يخص خرق السيادة الباكستانية. وتستهدف في العادة العمليات السرية للمخابرات الامريكية «سي ايه ايه» التي تشن بيده الطريقة والقوات الاجراء الباكستانية مقاتلي القاعدة وقادتها. فيما سيكون هدف الطائرات العسكرية الموجهة التوجهة التي قدرات طالبان وتفكيك شبكاتهما. وفي الشهر الماضي اعطت القوات الامريكية الباكستانيين دورا في التحكم في سلسلة من الهجمات التي استهدفت مواقع طالبان، فيما رفضت باكستان عرضا من الامريكين لاستخدام الطائرات هذه في العمليات ضد مقاتلي طالبان في وادي سوات، لكن الهام الأخيرة التي تم شنها في الولاية الأخيرة تمت تحت مراقبة باكستانية. وفي هذه العمليات ترددت الباكستانيين باستخدام الصواريخ التي تحملها الطائرات ويرغب الامريكين باستخدام فاعل للتكتولوجيا المتقدمة ويشعرون باخفاق حيل ترد الطرف الباكستاني، وفي اشارة إلى هذا الاحباط قال مسؤولون ان هذا هو قرارهم وان الامريكين يحاولون اشراكهم في سلسلة القيادة، ويأمل الامريكون ان يؤدي هذا البرنامج إلى بناء الثقة مع الباكستانيين خاصة ان قائد القوات المشتركة الامريكية الجنرال بحري مايكل مولين زار باكستان أكثر من مرة خلال الأشهر الماضية لدفع الباكستانيين إلى مزيد من التعاون. ويتوقع ان تزيد عمليات استخدام الطائرات الموجهة ضد قادة الجديس للقوات الامريكية والناو ستانلي ماکرستال التي عرف عنه استخدامه البرنامج أثناء عمله في العراق وبشكل موسع. ويرى الامريكون ان القيادة الكبار في الجيش الباكستاني متحفون لان استخدام الطائرات الموجهة هو ضد مواطنين باكستانيين وان كانوا متفردين على الدول. ويعتقد ان المخابرات الامريكية منذ ان كشف عن الأمر الرئاسي في صيف العام الماضي الموقع من جورج بوش، الرئيس السابق، قد شنت 55 هجوما كان اخرها هجوم يوم الثلاثاء على وزيرستان في منطقة القبائل. وعلى الرغم من تحفظ العسكريين لان الغارات تتم بموافقة من الحكومة الباكستانية، فيما تقدم الاستخبارات الداخلية «اي اس ايه» المعلومات على الارض التي تقود الطائرة لهدفها.

اسلام اباد- من ذي شان حيدر: بدأ رجال الدين الباكستانيون المعتدلون الذين ظلوا صامتين لسنوات في ظل تزايد نفوذ المتشددين في حربها مع طالبان مدعين بان ان المتشددين ربما يسيطرون على كل أجزاء البلاد. وأغلب سكان باكستان التي تقطنها غالبية مسلمة وعدد سكانها 160 مليون نسمة من الظلمين المعتدلين ولكن لسنوات طويلة ظلوا افرغين من التقاد انتشار تشدد طالبان، ولكن هذا الوضع لم يعد قائما. وقال مقفي سرفراز نعيمي وهو رجل دين بارز من البارلوين وهم من أتباع المذهب الحنفي «على الجيش ان يقضي على طالبان إلى الأبد... وإلا سيسيطرون على البلاد كلها مما سيمثل كاتبة كبيرة». وشن الجيش هجوما كبيرا على مقاتلي طالبان في وادي سوات إلى الشمال الغربي من اسلام اباد في الاسابيع الماضية بعد ان حاول طالبان استغلال معاهدة سلام تم التوصل إليها في شباط (فبراير) والخروج من الوادي للسيطرة على مناطق أخرى. وأيدت الغالبية الساحقة من الباكستانيين المعاهدة التي كانت تهدف إلى إنهاء العنف في وادي سوات ولكنهم صدقوا عندما وجدوا أن طالبان تعهدت بفرض حكمها على البلاد كافة متشجعة في ذلك بالمعاهدة. وثارت هذا الأمر قلقا ليس في الولايات المتحدة فحسب بل أيضا لدى المواطنين الباكستانيين لأنهم واجهوا لأول مرة احتمال ظهور طالبان في بلدانهم.

الانسان حملة قوية ضد ما تناولت قصورها في مجال حقوق الانسان، وتاجع «بالاسف»، حين أعلنت الولايات المتحدة نفسها هذه السنة ترشيحا، وهو ما ترحب به بقوة، انسحب نيوزيلندا، من السابق الى عضوية مجموعة الدول الغربية، وأوضح للصحافيين «لا يمكنني ان اجزم ما اذا كان هذان الامران مترابطين ام لا، لكن ما يمكنني قوله بوضوح هو ان تلك كانت الرسالة التي فهمها العالم بأسره، ولو تسع الولايات المتحدة اطلاقا لتبدل انطباع الناس بان انتخابات بدون منافسة امر مقبول». واكد ان «الانتخابات بدون منافسة لا معنى لها». وقال بوش لشريفر المسؤولة في مجموعة فريدوم هاوس الامريكية لحقوق الانسان «لنا مسرورون لانتخاب الولايات المتحدة في المجلس لكن العمل الفعلي يبدأ الان وسيظهر مع الوقت ما اذا كانت الولايات المتحدة ستعترف في الكوليس الرصيد السياسي الضروي لصحسين أداء المجلس». وانتخب في المقاعد الخمسة المطروحة هذه السنة عن المجموعة الأفريقية والكاميون وبيوتن وجزيرة موريشيوس وجيبوتيا والنسغال. وفازت بنغلادش والصين والاردن وغربغيزستان بالسعودية بالمقاعد الخمسة المطروحة عن المجموعة الاسيوية.

الانسان حملة قوية ضد ما تناولت قصورها في مجال حقوق الانسان، وتاجع «بالاسف»، حين أعلنت الولايات المتحدة نفسها هذه السنة ترشيحا، وهو ما ترحب به بقوة، انسحب نيوزيلندا، من السابق الى عضوية مجموعة الدول الغربية، وأوضح للصحافيين «لا يمكنني ان اجزم ما اذا كان هذان الامران مترابطين ام لا، لكن ما يمكنني قوله بوضوح هو ان تلك كانت الرسالة التي فهمها العالم بأسره، ولو تسع الولايات المتحدة اطلاقا لتبدل انطباع الناس بان انتخابات بدون منافسة امر مقبول». واكد ان «الانتخابات بدون منافسة لا معنى لها». وقال بوش لشريفر المسؤولة في مجموعة فريدوم هاوس الامريكية لحقوق الانسان «لنا مسرورون لانتخاب الولايات المتحدة في المجلس لكن العمل الفعلي يبدأ الان وسيظهر مع الوقت ما اذا كانت الولايات المتحدة ستعترف في الكوليس الرصيد السياسي الضروي لصحسين أداء المجلس». وانتخب في المقاعد الخمسة المطروحة هذه السنة عن المجموعة الأفريقية والكاميون وبيوتن وجزيرة موريشيوس وجيبوتيا والنسغال. وفازت بنغلادش والصين والاردن وغربغيزستان بالسعودية بالمقاعد الخمسة المطروحة عن المجموعة الاسيوية.

الانسان حملة قوية ضد ما تناولت قصورها في مجال حقوق الانسان، وتاجع «بالاسف»، حين أعلنت الولايات المتحدة نفسها هذه السنة ترشيحا، وهو ما ترحب به بقوة، انسحب نيوزيلندا، من السابق الى عضوية مجموعة الدول الغربية، وأوضح للصحافيين «لا يمكنني ان اجزم ما اذا كان هذان الامران مترابطين ام لا، لكن ما يمكنني قوله بوضوح هو ان تلك كانت الرسالة التي فهمها العالم بأسره، ولو تسع الولايات المتحدة اطلاقا لتبدل انطباع الناس بان انتخابات بدون منافسة امر مقبول». واكد ان «الانتخابات بدون منافسة لا معنى لها». وقال بوش لشريفر المسؤولة في مجموعة فريدوم هاوس الامريكية لحقوق الانسان «لنا مسرورون لانتخاب الولايات المتحدة في المجلس لكن العمل الفعلي يبدأ الان وسيظهر مع الوقت ما اذا كانت الولايات المتحدة ستعترف في الكوليس الرصيد السياسي الضروي لصحسين أداء المجلس». وانتخب في المقاعد الخمسة المطروحة هذه السنة عن المجموعة الأفريقية والكاميون وبيوتن وجزيرة موريشيوس وجيبوتيا والنسغال. وفازت بنغلادش والصين والاردن وغربغيزستان بالسعودية بالمقاعد الخمسة المطروحة عن المجموعة الاسيوية.

قرى سعودية تشهد 4 هزات ارضية متتالية الاربعاء

■ الرياض - د ب ا: قال شهود عيان ان عددا من القرى التابعة لحافظة العيص بالقرب من المدينة المنورة (غرب) السعودية شهدت صباح الاربعاء أربع هزات ارضية متتالية بلغ أعلاها 3.9 درجة على مقياس ريختر.

الأرضية إلا أنها لم تسفر عن أي خسائر مادية أو بشرية. ونفى مدير عام الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة اللواء صالح المحوس، في بيان له أمس، «حدوث أي أضرار بالممتلكات أو إصابات أو حتى الأبن». وأكد مدير عام الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة أن كافة التجهيزات متوفرة في حال تطلب الأمر إخلاء السكان.»

وقال نعيمان في مقابلة مع قناة الجزيرة «الاهل في القرى التي شهدت الهزات لم يصابوا بأذى ولا خسائر مادية». وقال نعيمان في مقابلة مع قناة الجزيرة «الاهل في القرى التي شهدت الهزات لم يصابوا بأذى ولا خسائر مادية». وقال نعيمان في مقابلة مع قناة الجزيرة «الاهل في القرى التي شهدت الهزات لم يصابوا بأذى ولا خسائر مادية».

وقال نعيمان في مقابلة مع قناة الجزيرة «الاهل في القرى التي شهدت الهزات لم يصابوا بأذى ولا خسائر مادية». وقال نعيمان في مقابلة مع قناة الجزيرة «الاهل في القرى التي شهدت الهزات لم يصابوا بأذى ولا خسائر مادية».

وقال نعيمان في مقابلة مع قناة الجزيرة «الاهل في القرى التي شهدت الهزات لم يصابوا بأذى ولا خسائر مادية». وقال نعيمان في مقابلة مع قناة الجزيرة «الاهل في القرى التي شهدت الهزات لم يصابوا بأذى ولا خسائر مادية».

بسبب أوباما.. البرلمان المصري يتراجع فجأة عن اسقاط الجنسية عن سعد الدين إبراهيم



د. سعد الدين إبراهيم

أوباما أو الإفراط في التفاؤل، وشدد هؤلاء على أن الإدارة الأمريكية لا تسعى إلى إيجاد ديمقراطية من أي نوع في دول المنطقة وعلى رأسها مصر لأنها ترى في ذلك الطرح خطراً شديداً على مصالحها في العالم العربي.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد النائب محمد شكري عن حزب الوفد بأن إلغاء مناقشة موضوع سعد الدين إبراهيم بعد الضجة التي أبداهها المجلس بالعدد من قياداته يكشف النقاب عن ضغوط وأصقفة في الخفاء بين النظام والإدارة الأمريكية.

السفارة الأمريكية في القاهرة: المكان الذي سيوجه فيه أوباما خطابه للعالم الإسلامي لم يتحدد بعد

القاهرة- يو بي أي: أعلنت السفارة الأمريكية في القاهرة أمس الأربعاء أنه لم يتم حتى الآن تحديد المكان الذي سيوجه فيه أوباما خطابه للعالم الإسلامي خلال زيارته إلى القاهرة في حزيران (يونيو) المقبل.

وقالت المتحدث باسم السفارة الأمريكية مارغريت وايت في بيان، «لم يتحدد حتى الآن هذا المكان»، مضيفة أن «فرقاً من البيت الأبيض زار مؤخرًا مصر وعقد لقاءات مع المسؤولين المصريين للاعداد لزيارة أوباما في الرابع من حزيران (يونيو) المقبل».

وأوضحت وايت أن الغرض من زيارة أوباما هو توجيه خطاب للعالم الإسلامي والتطلع لعقد مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان عدد من علماء الأزهر دعوا أوباما لتوجيه خطابه للعالم الإسلامي من داخل الجامع الأزهر الشريف، ونقلت صحيفة مصرية عن مفتي مصر على جمعة قوله إن هذا التوجه من الرئيس الأمريكي من شأنه أن يسهم في تشجيع ثقافة الحوار بين الإسلام والغرب، وتخفيف حالة الاحتقان بين العالمين الإسلامي والأمريكي.

مستشار البابا شنودة هدد باتهام الحكومة بالتقاعس عن حماية الاقباط مصر: استنفار أممي للاحقة مدبري انفجار قرب كنيسة

وكان عدد من رجال الأمن المعينين لحراسة الكنيسة والذين تواجدوا وقت حادث انفجار العيونين الناسفتين في موقع الحادث بالزيتون قد تكروا أنهم أنشأوا تواجدهم في مقر الخدمة أمام كنيسة العذراء سمعوا صوت انفجار شديداً واتضح لهم فيما بعد احتراق سيارة أمام السور الخلفي للكنيسة، وقاموا بالتواصل مع أفراد الشرطة والطايف الذين حضروا علم الفور لإخماد الحريق، وأضافوا أنهم لم يشاهدوا أحدا بالقرب من السيارات.

من جانبه نكر ميشيل بطرس صاحب السيارة الملاكي التي دمرت تماماً بسبب الانفجار الأول أمام النيابة بأنه كان داخل الكنيسة مع عدد من أقاربه لحضور حفل زفاف ثم سمع صوت الانفجار فخرج على الفور إلى خارج الكنيسة وفوجئ بتدمير سيارته تماماً.

ونكر مصدر أممي أن التحقيقات تجري على قدم وساق من أجل كشف اللغز المحيط بذلك الحادث.

وأضاف أن دائرة الاستشهاد توسعت إلى القبض على مجموعات جديدة والتحريات تتم بصوردة سرية غير معلن عنها، للتوصل للجنة.

وكان خبراء المرفقات قد أفادوا في تقاريرهم أن الانفجار وقع نتيجة عبوة ناسفة محلية الصنع، أما القنبلة الأخرى في عبارة عن قنبلتين يخرج منهما سكان متصلاً بزجاجة مليئة بمواد متفجرة بارود ويمكن خبائها المفترقات من إبطال مفعولها، وإنه تم العثور على عبوة أخرى مزودة بهاتف خلوي يستخدم كمتفجر و تم إبطال القبض العشوائي على المواطنين.

نجيم قاسم: حزب الله يمد حماس بكافة أشكال المساعدات ومصر كشفت عن دعمنا العسكري لفلسطين



نجيم قاسم

عن الاجتماع لمدة ساعة ونصف الساعة، مبراً ذلك بأنه غير مدرج على جدول أعمال اللجنة، وأن ما نشر في الصحف حول محاكمة سعد الدين إبراهيم عن مقالته لأوباما في «الواشنطن بوست» في غير محله.

غير أن التأثير للدهشة والذي يؤكد وجود أصقفة وضغوط كبيرة أن لجنة العلاقات الخارجية كانت قد وزعت على النواب طلبات حضور مناقشة الموضوع، يطلب من فتح سرور ومصطفى الفقي منذ أسبوع، الذين فسروا الأمر بأنه يأتي في إطار رغبة المجلس في عدم إثارة أي قضايا خلافية بين مصر والولايات المتحدة قبيل زيارة أوباما لمصر مطلع الشهر المقبل.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعاً صباح أمس برئاسة النائب محمد خليل قوطة، الذي أكد في البداية عن تأجيل نظر قضية سعد الدين إبراهيم، لحين الانتهاء من مناقشة تفاصيل قضية الحرب على غزة والمساعي الرامية للاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين في المحافل الدولية.

غير أن النائب حازم منصور رفض مناقشة القضية، مؤكداً أن تجاهل اللجنة مناقشة العدوان الإسرائيلي وأنشأه وقوعه ثم طرحه للمناقشة بعد نشره في الصحف أفقد اللجنة دورها الرقابي والبرلماني، بينما وصف النائب يسري تعجيل الأمر بأنه تقزيم لدور النواب في ممارسة حقهم البرلماني حتى أصبحت أعمال اللجنة ردود أعمال فقط لأنشطة الصحافة.

وشن النواب هجوماً على اللجنة لعدم العمل لمدة طويلة وعدم معرفتهم جدول الأعمال إلا في جلسات الانعقاد مما يهزئهم من الاطلاع على تقارير الأعمال، وطالبوا بضرورة ألا تتحول مناقشات اللجنة لجرد النظر في مقالات بالصحف وأن يكون دورها أكثر إيجابية.

ورفض النواب تعليق الكثير من الأمال على زيارة

القاهرة-«القدس العربي»

– من حسام أبو طالب:

فيما يبدو محاولة من قبل النظام المصري للحيولة دون تعكير صفو العلاقات مع الإدارة الجديدة في واشنطن صدرت أوامر عليا بمنع نواب مجلس الشعب من طرح مقالة لسانان علم الاجتماع ومدير مركز إين خلدون للدراسات للمناقشة في جلسة أمس.

وكان رئيس البرلمان فتحى سرور هو الذي طلب من لجنة العلاقات الخارجية مناقشة القضية مما دفع بالكثير من المراقبين لتوقع صدور قرار بالدعوة لإسقاط الجنسية عن إبراهيم الذي دعا في مقالهته الرئيس أوباما لعدم زيارة مصر أو توجيه خطاب للعالم الإسلامي عبر القاهرة.

وكانت معلومات قد تردت بين عدد من الأعضاء ورموز في الحزب الوطني عن عزم النظام إسقاط الجنسية عن إبراهيم.

وأشار إلى إكمال عدد أعضاء اللجنة منذ الساعات الأولى إلا أن الدكتور مصطفى الفقي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب، فأجأ الحضور بقراره إلغاء الاجتماع، مما أثار حالة من الإستياء والضيق بين الأعضاء الذين رفضوا الانصياع في البداية للقرار بالرغم من أن معظمهم من الحزب الحاكم.

وانتقد مرمى صالح أمين لجنة العلاقات الخارجية لمنع تداول القضية رغم خطورتها واعتبر بأن المسؤولية تقع على عدد من النواب، كما نفى مسؤولي الدكتور فتحى سرور عن القضية، مشدداً على عدم وجود أي ضغوط قد مورست ضده من أي جهة.

وأشار إبراهيم إلى مسؤوليته عما جرى من هياج داخل البرلمان وذلك حينما قرأ مقالة إبراهيم التي سعى خلالها إلى تاليف أوباما ضد النظام المصري.

واتهم النائب رجب هلال حميدة، البرلمان بالارضوخ لضغوط مورست عليه من قبل جهات عليا، وأشار في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» بأنه لا يستبعد بأي حال من الأحوال وجود صفقة بين النظام والإدارة الأمريكية، وأضاف «لقد ذكرت ذلك أمام زملائي في اللجنة حيث قلت أشعر بأن هناك صفقة عقدت بين النظام وأمريكا خلف الكواليس وتهدف لوقف الملاحظات التي يتعرض لها رجال أمريكا في مصر».

والتقى الفقي رفض الإستجابة لطلب النواب بمناقشة القضية وفجر مفاجأة حينما قال داخل البرلمان «إن طرح الموضوع من أساسه كان خطأ كبيراً على إلغاء طرح الموضوع للمناقشة بعد حضوره متأخراً

القاهرة- «القدس العربي»

– من حسام أبو طالب:

تتابع الأجهزة الأمنية باهتمام بالغ التحقيقات في حادثة تفجير عبوتين ناسفتين أمام إحدى الكنائس بحي الزيتون قبل يومين.

وقد بلغ عدد من التحقيقات التي أجريت في الحادث حتى مساء أمس الأربعاء أربعين شخصاً من بينهم الطاقم الأمني الذي يتولى حراسة الكنيسة.

وفي خطوة تكشف توتر السلطات قررت الشرطة مضاعفة الحراسة على جميع الكنائس في مختلف المدن والقرى على أن يتولى الإشراف على كل كنيسة ضابط برتبة نقيب.

وعلى مدار الساعة تجري التحقيقات برئاسة محمد فتحى رئيس نيابة الزيتون وباشراف المستشار عمرو قنديل المحامي العام لنيابات غرب القاهرة. وقد شاركت القوات خلال الساعات الماضية بين عدد من القادة الأمنيين حول إمكانية أن تكون لظلول خليفة حزب الله الحريري علاقة بالحادث. ولم تستبعد بعض الأطراف هذا السيناريو.

وقد أصدرت وزارة الداخلية بياناً ورد فيه بالنسبة لحادث حدوث تلفيات بسيارة مفلوة لحام مسيحي حال انتظاره بجوار كنيسة السيدة العذراء للآرثوذكس بمنطقة الزيتون. فقد ثبت أن هذا الحادث نتج عن انفجار عبوة محلية الصنع، والتي أحدثت تلفيات بسيارة أخرى

المالكي ينتقد الديمقراطية التوافقية ويتهمها بعرقلة حكومته



نوري المالكي

وتيرة التفجيرات في عدد من المدن العراقية مؤخرًا أنها لا تشكل خطراً، رغم ما تسببه من مأس وآلام، مؤكداً أن الجهات التي تقف وراءها تحاول إثبات الوجود مثل «البعث والتكفيريين».

وقال إنه لم يعد بإمكان هذه القوى احتلال شبر واحد في المدن كما كان في السابق.

وعزا الأسباب تصاعد وتيرة هذه التفجيرات إلى إطلاق سراح المعتقلين من السجون الأمريكية بشكل متسرع.

وعن نتائج المصالحة الوطنية شدد المالكي على أنه يرحب بمن يصدق في ترك العنف ويعود إلى العمل السياسي السلمي، باستثناء من مارس القتل والترويع ضد الشعب.

وحول المراحل التي قطعتها عملية تنفيذ اتفاقية الانسحاب قال «إن الجداول الزمنية لتنفيذها غير قابلة للتغيير، مؤكداً أنها دخلت حيز التنفيذ، وتجري بشكل مقبول، على الرغم من وجود بعض المخالفات التي لا تضر بالاصل.

وبشأن علاقات بلاده مع الكويت أكد المالكي أن العراق يبحث عن أي فرصة لإقامة علاقات طيبة مع دولة الكويت وحسم جميع الملفات العالقة معها لتبقى علاقة قائمة بين الشعبين.

ورداً على ما تردد حول امتلاك نجله احمد فندقا سياحيا في سورية رد المالكي «أنا ثبت أن ل احمد حجرة واحدة في سورية فانا المسؤول والمتهم، ولكن اعلموا ان هذه الاتهامات سوف لن تنتهي».

بغداد - يو بي اي: انتقد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الديمقراطية التوافقية التي وصفها بأنها تتناقض مع مبدأ الديمقراطية الحقيقية وأنها تحمل في طياتها مشاكل عانت منها حكومتها.

وأعرب المالكي في معرض رده على اسئلة الاعلاميين من خلال نافذة تواصل عبر الموقع الالكتروني للمركز الوطني للإعلام اليوم الأربعاء عن اعتقاده بان النظام الرئاسي افضل من النظام البرلماني الجاري تطبيقه في العراق حاليا.

وقال «انه يؤيد مبدأ الديمقراطية الذي يمنح الاكثريّة الانتخابية حق تشكيل الحكومة، وموضحا ان مصطلح الديمقراطية التوافقية يحمل في طياته مشاكل عانت منها الحكومة الحالية».

وأضاف «ارى ان النظام الرئاسي افضل من النظام البرلماني اذا كان الاخير وفق الاستحقاق الانتخابي وان يكون الانتخاب مباشراً من الشعب».

وعن الانتخابات البلدية التي جرت في العراق مؤخراً قال المالكي «ان نتائج الانتخابات الاخيرة اريكت مواقف الكثيرين، لأنها غيرت خارطة السياسية، واعادت صياغة حاضر العراق وربما مستقبله نحو الافضل».

وشدد على أن الدولة تراقب وتعمل على منع اي تجاوز ضد وحدة وسلامة العلاقات بين أبناء المحافظات.

واعتبر في معرض رده على سؤال يتعلق بتصاعد

قيادي كردي يتهم استخبارات الفرقة 12 باستهداف مسؤولين أكراد بكرهوك

وجدد القيادي «رفض الأحزاب الكردية لانتشار الفرقة 12 في المحافظة وتحديداً في الأساكن الآمنة وهي المناطق المتنازع عليها ضمن المادة 140 من الدستور العراقي».

وأضاف «المواطنون الأكراد في بعض أفضية وقرى كركوك متخوفون من تحركات قوات الأمن واستخبارات الفرقة التي تخلو من التوازن الوطني يخضع للتصويت البرلماني وهو أمر

كركوك (العراق) - د ب ا: اتهم القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني نجاة حسن كريم استخبارات الفرقة 12 في كركوك والتي يقودها اللواء الركن عبد الامير محمد رضا الزبيدي باستهداف المسؤولين الأكراد في كركوك (250 كلم شمال بغداد).

وقال كريم، للصحافيين امس

المعلومات عن أماكن ومقرات الأحزاب الكردية فضلاً عن منازل مسؤوليها واعاداهم».

وأضاف «المواطنون الأكراد في بعض أفضية وقرى كركوك متخوفون من تحركات قوات الأمن واستخبارات الفرقة التي تخلو من التوازن الوطني في تشكيلها».

الشرطة العراقية تعتقل 32 مطلوباً شمال بغداد

الموصل- د ب ا: أعلن مصدر في الشرطة العراقية امس الأربعاء اعتقال 32 مطلوباً قضايياً من مسلحي ما يسمى بـ«جولة العراق الإسلامية» في الأحياء الساخنة من مدينة الموصل (400 كلم شمال بغداد).

وقال مصدر في غرفة عمليات شرطة الموصل، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، تم اليوم الأربعاء وبناء على معلومات استخبارية اعتقال 32 مطلوباً قضايياً ينتمون لما يسمى بدولة العراق الاسلامية في مناطق ساخنة في حي اليرموك والإصلاح الزرقاي ودورة موصل الجديدة».

وأضاف «المعتقلون ربما يكونون من المتورطين في تفجير أربع سيارات مفخخة إستهدفت مقرات للشرطة العراقية في هذه الأحياء في شكري شباط (فبراير) وأذار(مارس)».

وكانت قوات الجيش العراقي ألقت القبض مساء أمس على 45 مطلوباً قضايياً في أحياء الميثاق والوحدة وسور في الساحل الأسير شرق الموصل.

اكتشاف مقبرة جماعية تضم رفات 100 كردي جنوب بغداد

بغداد - د ب ا: أفادت مصادر إعلامية عراقية امس الأربعاء باكتشاف مقبرة جماعية تضم رفات ما يقرب من 100 كردي في شرقي مدينة الديوانية جنوب العاصمة العراقية بغداد.

ونقلت وكالة (برنا) للأنباء العراقية عن فاضل الصخبر، رئيس مكتب حقوق الدفاع عن حقوق الإنسان في هذه الامال ما لبثت أن خابت، وتمكن نظام صدام حسين من سحق حركة التمرد.

وتشعر تقديرات منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان أن عشرات الافال من الضحايا لقوا حتفهم خلال الحملة التي استمرت لعدة أشهر.

وتم اكتشافات العديد من المقابر الجماعية منذ سقوط نظام صدام حسين في عام 2003.

بغداد - د ب ا: أفادت مصادر إعلامية عراقية امس الأربعاء باكتشاف مقبرة جماعية تضم رفات ما يقرب من 100 كردي في شرقي مدينة الديوانية جنوب العاصمة العراقية بغداد.

ونقلت وكالة (برنا) للأنباء العراقية عن فاضل الصخبر، رئيس مكتب حقوق الدفاع عن حقوق الإنسان في هذه الامال ما لبثت أن خابت، وتمكن نظام صدام حسين من سحق حركة التمرد.

وتشعر تقديرات منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان أن عشرات الافال من الضحايا لقوا حتفهم خلال الحملة التي استمرت لعدة أشهر.

وتم اكتشافات العديد من المقابر الجماعية منذ سقوط نظام صدام حسين في عام 2003.

فتيات كردستان العراق ضحايا الختان بدافع التقاليد

رشاد المفتي في اربيل ان الختان «كان موجوداً أيام النبي الا انه لم يأمر باستمراره او بمنعه. لكن يروى ان الرسول ارشد المرأة التي كانت تقوم بهذه العملية ان تحسن العمل وتأخذ الموضوع بجدية واهتمام. هذا وارد في السنة».

لكنه سرعان ما يستدرك قائلاً ان «ختان النساء ليس واجباً في الشريعة الاسلامية ولا يوجد نص قرآني او حديث نبي، اما المسألة متروكة للعرف فاذا رأى الناس ان هذا الأمر جيد يفعلونه واذا اعتبروه مضرًا فلا يفعلون».

وتسعى حكومة إقليم كردستان الى القضاء على هذه العادة وتعتبرها نوعاً من العنف ضد المرأة.

لكن المرأة تقول انها تمارس الختان «سراً بمعرفة الوالدين وموافقتهم». وتضيف «انا غير مستعدة لأعرض نفسي للمسألة القانونية اذا لم تكن عائلة الطفلة موافقة كلياً».

وتشير الى انها اجرت ختاناً لفتيات بالغات. وتقول «جاءت إحدى النساء ومعها بنت من بناتها. كانت تسكن ايران وقالت ان الختان لا يمارس هناك والان بناتها يطلبن ذلك بسبب خشيتهن من التعرض للاهانة بعد الزواج».

وتروي ان «مدرسة طلب منها خطيبها الختان والافلن يتزوجها».

وتوضت انها تتلقى الفي دينار عراقي (دولار ونصف دولار)، مقابل كل عملية وانها تقوم بختان اكثر من مئة طفلة سنوياً.

بدورها، تعتبر اخصائية الامراض النسائية والتوليد اريان خالص جواد وهي ناشئة في برلمان كردستان ان «ختان النساء من اعمال العنف وهذا تقليد موجود. فهو عملية قطع وتحوير الاعضاء الخارجية للجهاز التناسلي الانثوي».

وتؤكد وجود اعراض اخرى ناجمة عن الختان عندما تصبح الفتاة في مرحلة البلوغ

رشاد المفتي في اربيل ان الختان «كان موجوداً أيام النبي الا انه لم يأمر باستمراره او بمنعه. لكن يروى ان الرسول ارشد المرأة التي كانت تقوم بهذه العملية ان تحسن العمل وتأخذ الموضوع بجدية واهتمام. هذا وارد في السنة».

لكنه سرعان ما يستدرك قائلاً ان «ختان النساء ليس واجباً في الشريعة الاسلامية ولا يوجد نص قرآني او حديث نبي، اما المسألة متروكة للعرف فاذا رأى الناس ان هذا الأمر جيد يفعلونه واذا اعتبروه مضرًا فلا يفعلون».

وتسعى حكومة إقليم كردستان الى القضاء على هذه العادة وتعتبرها نوعاً من العنف ضد المرأة.

لكن المرأة تقول انها تمارس الختان «سراً بمعرفة الوالدين وموافقتهم». وتضيف «انا غير مستعدة لأعرض نفسي للمسألة القانونية اذا لم تكن عائلة الطفلة موافقة كلياً».

وتشير الى انها اجرت ختاناً لفتيات بالغات. وتقول «جاءت إحدى النساء ومعها بنت من بناتها. كانت تسكن ايران وقالت ان الختان لا يمارس هناك والان بناتها يطلبن ذلك بسبب خشيتهن من التعرض للاهانة بعد الزواج».

وتروي ان «مدرسة طلب منها خطيبها الختان والافلن يتزوجها».

وتوضت انها تتلقى الفي دينار عراقي (دولار ونصف دولار)، مقابل كل عملية وانها تقوم بختان اكثر من مئة طفلة سنوياً.

بدورها، تعتبر اخصائية الامراض النسائية والتوليد اريان خالص جواد وهي ناشئة في برلمان كردستان ان «ختان النساء من اعمال العنف وهذا تقليد موجود. فهو عملية قطع وتحوير الاعضاء الخارجية للجهاز التناسلي الانثوي».

وتؤكد وجود اعراض اخرى ناجمة عن الختان عندما تصبح الفتاة في مرحلة البلوغ

رشاد المفتي في اربيل ان الختان «كان موجوداً أيام النبي الا انه لم يأمر باستمراره او بمنعه. لكن يروى ان الرسول ارشد المرأة التي كانت تقوم بهذه العملية ان تحسن العمل وتأخذ الموضوع بجدية واهتمام. هذا وارد في السنة».

لكنه سرعان ما يستدرك قائلاً ان «ختان النساء ليس واجباً في الشريعة الاسلامية ولا يوجد نص قرآني او حديث نبي، اما المسألة متروكة للعرف فاذا رأى الناس ان هذا الأمر جيد يفعلونه واذا اعتبروه مضرًا فلا يفعلون».

وتسعى حكومة إقليم كردستان الى القضاء على هذه العادة وتعتبرها نوعاً من العنف ضد المرأة.

لكن المرأة تقول انها تمارس الختان «سراً بمعرفة الوالدين وموافقتهم». وتضيف «انا غير مستعدة لأعرض نفسي للمسألة القانونية اذا لم تكن عائلة الطفلة موافقة كلياً».

وتشير الى انها اجرت ختاناً لفتيات بالغات. وتقول «جاءت إحدى النساء ومعها بنت من بناتها. كانت تسكن ايران وقالت ان الختان لا يمارس هناك والان بناتها يطلبن ذلك بسبب خشيتهن من التعرض للاهانة بعد الزواج».

وتروي ان «مدرسة طلب منها خطيبها الختان والافلن يتزوجها».

وتوضت انها تتلقى الفي دينار عراقي (دولار ونصف دولار)، مقابل كل عملية وانها تقوم بختان اكثر من مئة طفلة سنوياً.

بدورها، تعتبر اخصائية الامراض النسائية والتوليد اريان خالص جواد وهي ناشئة في برلمان كردستان ان «ختان النساء من اعمال العنف وهذا تقليد موجود. فهو عملية قطع وتحوير الاعضاء الخارجية للجهاز التناسلي الانثوي».

وتؤكد وجود اعراض اخرى ناجمة عن الختان عندما تصبح الفتاة في مرحلة البلوغ

الشرطة هاجمت مقر الصحيفة لتنفيذ أمر «القبض القهري» بحق رئيس التحرير مقتل شخص وإصابة 3 آخرين خلال مواجهات بين الشرطة وحراس صحيفة «الأيام» جنوب اليمن

في صنعاء - وكالات: قتل شخص وأصيب 3 آخرون أمس الأربعاء خلال مواجهات بين الشرطة وحراس صحيفة «الأيام»، أثر لتطبيق مقر الصحيفة في مدينة عدن كبرى مدن جنوب اليمن. وقال مصدر بقنينة الصحفيين اليمنيين ليونايدي برس انترناشونال، ان مواجهة وقعت بين الشرطة وحراس صحيفة «الأيام» التي تطالب السلطات اليمنية بتوقيف رئيس تحريرها هشام بارشراحيل، «أدت إلى مقتل مواطن كان يعبر الطريق خلال المواجهة وجرح 3 آخرين إصابة ادهم خطرة».

وأنشأ المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان مساعي لجنة رئاسية يرأسها وزير الإدارة المحلية السابق عبد القادر هلال قد توصلت إلى رفع الحصار عن الصحيفة وسحب الحراسة أيضا عن المقر في وقت واحد. أما صحيفة «الأيام» اليمنية المستقلة نفسها فقاتلت أن قوات الشرطة هاجمت مقرها الرئيسي في مدينة عدن الساحلية جنوب اليمن أمس الأربعاء في محاولة لاعتقال رئيس تحريرها على ذمة نزاع على ملكية عقار في العاصمة صنعاء. وقال مدير تحرير الصحيفة الأوسع انتشارا في اليمن

بارشراحيل بإشراحيل، وكالات الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، «طلقت قوات الشرطة الرصاص الحي ومسيلات الدموغ على مقر الصحيفة الواقع في حي كريتر وسط عدن»، وأضاف: «استمر إطلاق النار بشكل كثيف لمدة ساعة ما أدى إلى مقتل أحد المارة وإصابة ثلاثة من حراس البني ادهم في حالة حرجة».

وتابع: «محاولة اعتقال رئيس تحرير الصحيفة هشام بارشراحيل بأمر اعتقال قهري لحضور جلسات المحاكمة في قضية النزاع على العقار لا تخلو من صلتها بتحفيز السلطات من توجه الصحيفة لإزاء أحداث العنف التي شهدتها منطقة ردغان بمحافظة لحج القريبة من عدن في الأسابيع القليلة الماضية».

وقال مسؤولون في الشرطة بعدن ان الهجوم كان يهدف إلى اعتقال رئيس التحرير «الأيام» بعد أن رفض الامتثال لطلب الحضور للمحاكمة، ولكن قوات الشرطة استجبت من المكان تجنبا لإراقة مزيد من الدماء بعد الاشتباك مع حراس الصحيفة».

ويتنازع رئيس تحرير الصحيفة مع رجال قبائل ينتمون إلى قبيلة عنس النافذة على ملكية أرض اقام عليها منزلا

وفي ذات السياق، أعرب مركز التأهيل وحماية الحريات الصحافية في اليمن (CTPJF) عن أسفه من تحول الصحافة في اليمن إلى «ضحية لعامرات خاطئة مارسها السلطة، وهدف أساسي لأجهزة بوليسية هاردة

البشير يتهم الترابي بإرسال المواطنين للانضمام لحركة العدل والمساواة

الخرطوم - «القدس العربي»- من كمال بخيت: اتهم الرئيس السوداني عمر البشير د. حسن الترابي الأمين للمؤتمر الشعبي بإرسال مواطنين للانضمام إلى حركة العدل والمساواة، وقال ردا على سؤال عن دور الترابي في جمع الحكومة بحركة العدل والمساواة وحل مشكلة دارفور: «الترابي نحن أكثر ناس بنعرفو، كنا حيرانو أول بين بين شمال شمال، وكنا بنحترموا، وكنا منضبطين في تنفيذ التعليمات، لكن أول برسل الناس لحركة العدل والمساواة، وبعيته أو بنهيننا من الوجود، وحيكون سعيد إذا أخفينا»، وأكد أن حركة العدل المساواة من عناصر المؤتمر الشعبي.

وأعلن لدى مخاطبته مساء أمس الأول ببيت الضيافة المشاركين في المنتدى الثاني للإعلاميين السودانيين العاملين بالخارج انتهاء عهد التمكن والشرعية والثورة. وقال: «أصبحنا الآن في عهد دولة القانون، وأنشأ البشير على ان الإجراءات والأمنية والقانونية بالبلاد قادرة على ردع الفساد، وطالب كل من يمتلك أدلة عن أخذ مسؤول حكومي لعمولات أو فوائد في المنشورات التنموية كافة ان يقدم بها، مؤكدا حرص الدولة على تحقيق السلام، وقال سنظل نسعى له لأننا نحن «الوطن الجمر»». واستعرض الرئيس جهود الحكومة في مجال التنمية، ودعا إلى ممارسة سياسية وراشدة والتخلي بآداب الخلاف، وأقر بوجود أخطاء طبية وصفها بالكثيرة، وأنشأ على ان وفاة الصحافي حسن ساتي فيها إهمال واضح وإنها لم تكن الوحيدة، ودعا الإعلاميين السودانيين العاملين بالخارج إلى نقل الحقائق على أرض الواقع كما هي، وقال: نحن لا نريد منكم ان (تظلبوا لنا)، وزاد تلميحا من نقل الحقيقة لأنكم تعرفون كيف تخاطبون الغرب بعقلية.

مقتل 20 على الأقل في حادث سير جنوبي السودان

كعبالا (السودان) - د.ب.أ: قالت متحدثة باسم الشرطة الأوغندية أمس الأربعاء إن 20 تاجرا أوغنديا على الأقل قتلوا وأصيب عدد آخر في حادث سير جنوبي السودان. وكانت حافلة تقل تاجرا من جوبا العاصمة جنوب السودان في طريق العودة إلى أوغندا أول من أمس عندما انقلبت على بعد 70 كيلومترا من الحدود الأوغندية.

وقالت المتحدث جويد ناباتوكوا بوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «الحافلة كانت تسير بسرعة عالية وان السائق فقد السيطرة عليها». انقلبت ثلاث مرات وتحطمت إلى قطع.

وقالت ناباتوكوا إن العشرات أصيبوا في الحادث الذي وقع قرب قرية «كيت الثاني»، مشيرة إلى أن أعداد الضحايا مرشحة للزيادة.

وأفادت هيئة الإذاعة المركزية الأوغندية بأن الضحايا ربما يصل عددهم إلى 45 قتيلًا. وتزدحم الحافلات والشاحنات في الطرق السريعة ومعظمها مسارات ترابية غير معدية في جنوبي السودان الذي لا يزال يتعافى من حرب أهلية مع الشمال استمرت عقودا من الزمن. وتحمل تلك الحافلات والشاحنات التجار وبضائعهم في جوبا والبلدات الأخرى.

الامم المتحدة تعرب عن «القلق الشديد» للمعارك في جنوب السودان

لونوير وجيكاني. وقالت ليز غرانند نائبة المنسق الانساني للامم المتحدة في جنوب السودان ان «أكثر من 60 امرأة وطفلا ورجلا قتلوا في قرية توروش». وأضافت ان 57 آخرين أصيبوا من بينهم عدد كبير جراحهم خطيرة كما نزح على الأقل 1550 شخصا من القرية هربا

جوبا (السودان) - ف.ب.أ: أعربت مسؤولو رفيعة المستوى في الامم المتحدة الأربعاء عن «القلق الشديد» إزاء الاشتباكات القبلية التي وقعت اخيرا في جنوب السودان ووقعت 66 قتيلًا على الأقل.

واندلعت معارك في ولاية أعالي النيل الجمعة بين مجموعتين من قبيلتي

الخرطوم تستضيف اجتماعا تشاوريا إقليميا حول الوضع في دارفور ونقول ان اوكامبو يعيش «حالة تخبط»

وقال السفير علي الصادق الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السودانية للصحافيين ان الاجتماع يتعدد بدعوة من الحكومة السودانية للتفكير حول الأوضاع الأمنية والإنسانية في دارفور وسير العملية السياسية متمثلة في المفاوضات مع الحركات المسلحة اضافة إلى موضوع المحكمة الجنائية الدولية الى جانب بحث تفعيل الموافق المساندة للسودان والصادر من المنظمات الإقليمية الثلاث بغرض تجاوز هذا الموضوع والانطلاق نحو تسوية الأوضاع بدارفور.

وعلى سعيد متصل، قال الصادق ان الداعي العام اوكامبو يعيش حاليا في حالة من التخبط قاتته للبحث عن حسابات سرية موهومة للرئيس البشير في بنوك الدول الغربية، ثم قاتته تارة أخرى لاعادة النظر في تهمة الابادة الجماعية في دارفور بعد ان رفضها قضاة المحكمة، معتبرا أن كل ذلك يعكس الهستيريا التي أصابت أوكامبو جراء الدعم القوي الذي وجده البشير داخليا من كافة قطاعات الشعب السوداني والتوان طيفه السياسي خارجيا من المنظمات الإقليمية

من المعارك. وتابعت في بيان «الامم المتحدة تعرب عن القلق الشديد بسبب تصاعد العنف في المنطقة واستمرار اذهاق ارواح» ودعمت غرانند القيادة المحليين وكل السلطات المعنية التي التدخل لحل النزاع بالوسائل السلمية والعمل على عقد مصالحة.



رجل احتجزته السلطات الصينية في فندق في شنغهاي مع 97 شخصا آخرين عادوا على متن طائرة من جنوة اسبوع يعاد الفندق أمس بعد ان سمحت السلطات الصينية بالإفراج عنهم



مؤيدون للرئيس دبيي في تظاهرة أمس دعما لمواقفه من السودان

ادريس دبيي يشارك الاف المتظاهرين في التنديد «بالعدوان السوداني»

صفاة الشعب التشادي، وقبل ذلك طلبت عدة احزاب سياسية في «عريضة» من الحكومة «قطع العلاقات الدبلوماسية مع السودان واستخلاص كل العبر من ذلك»، ورد الرئيس دبيي بانه «أخذ علما بذلك»، وعلنت السلطات الاربعاء يوم «عطلة مدفوعة الاجر» في تشاد بمناسبة هذه التظاهرة التي نظمت لتلبية لنداء تسعين حزبا سياسيا وجميعات من كل الانتصارات.

واعلن اكبر ائتلاف معارض، تنسيقية الاحزاب السياسية للدفاع عن الدستور في بيان انه لن يشارك في التظاهرة.

وشنت عدة فصائل تعمد متجمعة في اتحاد قوى المقاومة انطلاقا من قواعدها الخلفية بالسودان، هجوما في الرابع من ايار/مايو استهدف نجامينا على حد قولهم لكنهم تكبدوا هزيمة خلال مواجهات عنيفة مع القوات الحكومية في شرق للدفاع والاعتقال. وأسفرت المعارك عن سقوط 247 قتيلًا (225 متمردا و 22 عسكريا) حسب حصيلة الحكومة. وأضاف «اود ان اطمئن الشعب التشادي ان قواتنا للدفاع والامن تستطيع على الوضع تماما (...) ولن نسمح ابدا للمغامرين مهما كانت انتماءاتهم بتعكير

المظاهرون امام مقر البلدية قبل التوجه الى ساحة الاستقلال على بعد اربعة او خمسة كلم وسط حرشيد.

وكتب على اللافتات «فليسقط الخائن البشير (الرئيس السوداني)»، و«الشعب التشادي لن يقبل الخضوع»، و«تحية لقواتنا للدفاع والاعتقال».

واعلن الرئيس التشادي بعد تحية الجمهور «في الرابع من ايار/مايو الماضي عبرت ارتحال المرتزقة التابعين لنظام الخرطوم الحدود على متن أكثر من 800 آتية منجدة بالسلاح، وهاجموا مواقع المنشآت الخاصة لوحظ في قضايا المغامرون مجددا».

نجامينا - ف.ب: شارك الرئيس التشادي ادريس دبيي أمس الأربعاء في تجمع في آلاف التشاديين في نجامينا منذيين «بالعدوان السوداني» في اشارة الى هجوم المتطرفين القادمين من السودان الاسبوع الماضي على ما أفاد مراسلو فرانس برس.

وسار الرئيس دبيي رجالا مئة متر بين القصر الرئاسي وساحة الاستقلال (وسط المدينة) حيث تجمع عشرة آلاف شخص حسب تقديرات الشرطة والصحافيين. وشاركت كافة شرائح المجتمع في هذا التجمع الذي لوحظ فيه ايضا العديد من العسكريين. وتجمع

رئيس نواب الحركة الشعبية بالبرلمان السوداني يغادر جلسته الاخيرة احتجاجا على تجاهل نواب حركته

شؤون المجلس بغرض ما أسماه ترتيب البرلمان. وأشار الطاهر في ختام الجلسة الى عقد لقاء مع مايكل مندوت مقدم السؤال لوزير الأشغال إجراء تشاور معه الامر الذي اعتبره مندوت مؤشرا لرفض طلبه باستدعاء الوزير. الى ذلك، طالب رئيس البرلمان القوى السياسية بالإسراع للاتفاق على اللذانى اللقائين المودعة منذرة البرلمان. وإيداع التي لم تصل البرلمان. وقال الطاهر في جلسة البرلمان أمس: تبقت (45) يوما لانتهاج دورة البرلمان. ولغت التي ان دورة الانتخابيات.

ودعا الطاهر نواب البرلمان الى الالتزام بحضور الجلسات، وأشار لوجود طلبات من عدد من النواب للذهاب الى دولتهم. وقال: أعمال المجلس مقدمة على اي عمل سياسي.

الحركة لاستدعاء وزير الأشغال والأوقاف، ومساءلة حول هيئة علماء السودان.

وقال الطاهر لعمران: هذه ليست نقطة نظام وطالبه بالتشاور. وشحن عمران في تصريحات صحافية عقب خروجه من الجلسة هجوما على الطاهر واتهمه بإدارة البرلمان بشمولية. وقال ان البرلمان معين ويمكن تغييره بقرار من الرئيس عمر البشير ونائبه سلفاكير. وتابع: هناك اتجاه واضح للانفراج بالقرار واستخدام الاغلبية المبكياتيكية لتدمير القوانين.

وقال ان القانون الجنائي لم يعرف له (أب) ومن الذي أتى به، وأشار الى ان عبد الباسط سيدرات وزير العدل قال ان من يتحدثون عن القانون (خارج الشبكة) ودعا عمران الكتل البرلمانية لعقد اجتماعات بما فيها كتلة المؤتمر الوطني والحركة الشعبية ولجنة

لبنان: سليمان يستخدم اسلوب التصويت في مجلس الوزراء لاقرار تعيينات

السنيورة. وكان رئيس الجمهورية الذي فوضته في 14 آذار بمعالجه مسألة التعيينات أصّر على طرح التعيينات المقترحة من وزير الداخلية زياد بارود على التصويت فانسحب من الجلسة احتجاجا ووزير حركة أمل غازي زعتر، ورفض وزراء المعارضة الآخرون التصويت فلم يقر بئذ التعيينات لأنه يحتاج الى 20 صوتا فيما المعارضة تملك الثلث المطلل المتكون من 11 وزيرا.

وجاءت نتيجة التصويت على الشكل التالي: نقول لغير المقترح محافظ بيروت حصل على 16 صوتا، وعمر ياسين منصب محافظ لجنل لبنان حصل على 15 صوتا بعدما عرض على اسمه وزير من الاكثريه هو محمد الصقدي، وحسين القيس المنسوب على المعارضة

المعقل قد يكون مجرد «الجزء الظاهر من جبل الجليد» نظرا الى ان عدد الاصابات الفعلي الذي يشمل اشخاصا بدت عليهم اعراض طفيفة ولم يخضعوا للتحاليل يتجاوز الحصصات الرسمية بكثير. وقدرت الومدة عدد الاصابات في المكسيك ب3.6 الفا في اسبوعين ونيف. واطلقت المنظمة الدولية تحذيرات حول فعالية مضادات الفيروسات الحديثة لمكافحة فيروس ايه (اتش 11ا) مستندة الى «مؤشرات عن مقاومة الانفلونزا الموسمية لهذا النوع من الادرية، تم ترصدها في العام المنصرم. واعلنت مختبرات لاروش السويسرية الاربعاء ان عقار تاميفلو لمكافحة الفيروسات فعال ضد النسخة الحالية من انفلونزا الخنازير، مقرة انها رصدت «في الشتاء الماضي مقاومة سلالة من الانفلونزا الموسمية له».

انفلونزا الخنازير: 500 اصابة اضافية اكثرها في الولايات المتحدة والاصابات موزعة على 33 بلدا والوفيات بلغت 61 شخصا

الجنوبي من الكرة الارضية (امريكا اللاتينية، افريقيا وAsia المحيط الهادئ) حيث يبدأ الشتاء الذي يسهم في انتشار الانفلونزا. وبدأ باحثون حول العالم سباقا ضد الساعة لمحاولة تطوير لقاح للفيروس.

من جهته ينظم الاحاد الاوروبي الاربعاء والخميس في براج اجتماعا لوزراء خارجيتها ووزراء خارجية امريكا اللاتينية لتقييم الاجراءات المتخذة. وقال الوزير التشيكي الموكل بشؤون أوروبا بيان كوهوت ان الهدف هو التحدث حول الاجراءات المتخذة (...) وبحث كيف نستطيع ان نتبادل المساعدة.

وفي المكسيك بدأ ان الوباء يستعدي بعضا من نشاطه منذ عدة ايام. ووقعت اخر وفاة في 17 ايار/مايو بحسب وزير الصحة خوسيه انخيل كوردوبا الذي أكد ان التجمعات الساحلية التي تستقطب السياح في البلاد آمنة.

واسبانيا هي اكثر بلد اوروبي يطاله

جنيف - ف.ب: اعلنت منظمة الصحة العالمية أمس الأربعاء عن ظهور حوالي 500 اصابة اضافية بانفلونزا الخنازير حول العالم، ما يرفع عدد الاصابات الى حوالي ستة الاف، أغلبهم في الولايات المتحدة.

وأفادت منظمة الصحة العالمية في حصيلة جديدة الاربعاء ان فيروس ايه (اتش 11ا) المنحول والذي لا لقاح له حتى الآن، أصاب 5728 شخصا في 33 بلدا ما اسفر عن وفاة 61 شخصا.

وانضمت الى قائمة الدول التي سجلت فيها اصابات رسميا كوريا، فنلندا، وتايلاند.

وأصيب أكثر من ثلاثة الاف شخص في الولايات المتحدة وتحديدًا 3009 اصابات اي بزيادة 409 اصابات اضافية خلال 24 ساعة. وفي المكسيك، مركز الوباء، سجلت 2059 اصابة، بينها 56 حالة وفاة (58 بحسب السلطات المحلية). وافادت وحدة الاربئة في منظمة الصحة العالمية ان عدد الاصابات

المعلن قد يكون مجرد «الجزء الظاهر من جبل الجليد» نظرا الى ان عدد الاصابات الفعلي الذي يشمل اشخاصا بدت عليهم اعراض طفيفة ولم يخضعوا للتحاليل يتجاوز الحصصات الرسمية بكثير. وقدرت الومدة عدد الاصابات في المكسيك ب3.6 الفا في اسبوعين ونيف. واطلقت المنظمة الدولية تحذيرات حول فعالية مضادات الفيروسات الحديثة لمكافحة فيروس ايه (اتش 11ا) مستندة الى «مؤشرات عن مقاومة الانفلونزا الموسمية لهذا النوع من الادرية، تم ترصدها في العام المنصرم. واعلنت مختبرات لاروش السويسرية الاربعاء ان عقار تاميفلو لمكافحة الفيروسات فعال ضد النسخة الحالية من انفلونزا الخنازير، مقرة انها رصدت «في الشتاء الماضي مقاومة سلالة من الانفلونزا الموسمية له».

ويتحول الفيروس باستمرار وقد يطور بحسب خبير في الامم المتحدة وسائل مقاومة عند وصوله الى الشطر

في ظل رفض تيار واسع من فتح لتكليفه بتشكيلها واعتذار العديد من المرشحين لمنصب وزارية

ارجاء تشكيل حكومة فياض الموسعة الى ما بعد انتهاء الجولة الخامسة من الحوار بين فتح وحماس

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «القدس العربي» ارجاء تشكيل الحكومة الفلسطينية الموسعة الى ما بعد الجولة الخامسة من الحوار ما بين حركتي فتح وحماس المقررة يومي السبت والاثنين القادمين، في حين اوضح ياسر عبد ربه امين سر اللجنة التنفيذية بان تشكيل الحكومة الجديدة يحتاج لعدة ايام حتى يتم إنجازها.

واشار عبد ربه الى ان تشكيل الحكومة الموسعة يحتاج الى مشاورات اضافية خاصة مع حركة فتح على حد قوله، مقلدا من اهمية تأجيل الاعلان عن الحكومة الذي كان مقررا ان يتم الثلاثاء الماضي، وقالت المصادر الفلسطينية لـ «القدس العربي» ان ارجاء تشكيل الحكومة الفلسطينية الموسعة من قبل زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لسورية وانتهاء جولة الحوار الخامسة ما بين فتح وحماس مشيرة الى ان هناك تيارا واسعا في حركة فتح يضم ابو ماهر غنيم واحمد قريع مفوض عام الحركة البارز الفلسطيني واللواء نصر يوسف واللواء جبريل الرجوب وعزام الاحمد يعارض تكليف فياض بتشكيل حكومة جديدة الامر الذي اجبر العديد من

كوادر فتح الذين عرضت عليهم المشاركة في الحكومة الموسعة للاعتذار.

واشارت المصادر بان عزام الاحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية دعا الليلة قبل الماضية لاجتماع كتلة فتح البرلمانية لبحث ملف قضية مشاركة الحركة بالحكومة المنتظرة، وانتهى اجتماع الكتلة برفضها مشاركة الحركة في حكومة فياض ومعارضتها لتكليفه بتشكيل حكومة جديدة عقب استقالته.

واعلن الاحمد موقف حركته الرفض للمشاركة في حكومة فياض في مؤتمر صحافي عقده بقرع المجلس التشريعي براء الله الاربعة، حيث طالب بان يكون رئيس الوزراء اذا تقرر تشكيل حكومة من فصائل منظمة التحرير من اكبر فصائل في اشارة الى حركة فتح.

وقال الاحمد «في حال تقرر تشكيل حكومة فصائل فانه من الاولى ان يكون رئيس الوزراء من اكبر فصائل من فصائل منظمة التحرير وهو حركة فتح».

وانتقد الاحمد اهمال فياض حركة فتح وعدم التشاور معها لاختيار وزراء الحكومة الموسعة، ومشيرا الى ان كتلة فتح البرلمانية بانت غير معينة بالحكومة فياض القادمة، وقال «ان الكتلة تجد نفسها غير معينة بالحكومة القادمة وستتصرف على انها معارضة لها في حال تشكيلها بالصورة التي اتبعت حتى الآن»، وعلمت «القدس العربي» بان قيادات



عزام الاحمد



سلام فياض

يشارك من كوادر الحركة في الحكومة الموسعة يشارك باسمه الشخصي، وستتم محاربته من قبل الحركة مما اجبر العديد من مرشحي فتح للوزارة للترافع عن المشاركة في حكومة فياض.

وقال الاحمد في مؤتمر الصحافي الاربعة ان

الصف الاول في حركة فتح مثل قريع والاحمد شعروا بغضب شديد نتيجة اهمالهم من قبل فياض وعدم التشاور معهم في اختيار وزراء الحركة للمشاركة في الحكومة الموسعة مما حدا بهم للعمل بشكل علني ضد انضمام الحركة للحكومة الموسعة، مهديدين بان من

هنية يؤكد ان تشكيل حكومة جديدة «يضع الالغام» امام جولة الحوار الخامسة وفتح تعلن انها تعمل على انجازه.. والقيادة العامة تتهم عباس بـ «اغتصاب» الرئاسة

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

جددت حركة حماس امس موقفها المعارض لتشكيل حكومة جديدة برئاسة سلام فياض، وقال اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها الحركة في غزة ان هذه الحكومة «تضع الالغام امام الحوار»، لكن حركة فتح قالت ان هذه الحكومة تستستقبل فور اعلان نجاح الحوار. وخلال اجتماع الحكومة المقالة الاسبوعي في مدينة غزة قال هنية «ان تصليا في مواقف بعض القيادات مثل تشكيل حكومة جديدة برام الله يؤشر على الجاهلية السياسية في ترتيب الاولويات»، مضيفا «اننا كنا نتوقع تدليل العقبان امام جولة الحوار لا وقبض الالغام». وهذا هو الاجتماع الاول العلني لحكومة هنية في غزة، عقب حرب (الرصاص المصوب) التي شنتها اسرائيل في نهاية كانون الاول

(ديسمبر) الماضي، وادت الى وقوع نحو 1440 شهيدا، وكد هنية وهو من ابرز قادة حماس ان تشكيل حكومة فلسطينية جديدة -ينبع عن تصعيد خطير ويصل بالحوار الفلسطيني برعاية مصرية الى طريق مسدود».

ومن جهته اشار فهدى الزعاري الناطق باسم حركة فتح الى موضوع تشكيل الحكومة الجديدة بقوله «ان تكف عتبة امام الحوار الوطني الفلسطيني».

وخلال تصريح له اعتبر الزعاري ان حوار فياض القادمة «ستعمل على انجاح الحوار برعاية مصرية»، وقال انها ستكون في «عداد المستقبلة» فور اعلان نجاح الحوار حتى لو كان عمرها يوما واحدا.

واكد على رغبة حركة فتح في انجاح جهود الحوار المصرية، للوصول لحكومة فلسطينية توحده الشعب الفلسطيني. في السياق اكد الدكتور اسماعيل رضوان القيادي في حماس ان جولة الحوار الخامسة ستعقد خلال اليومين الاولين لجلسات ثنائية بين

وفدي فتح وحماس، يتلوهما في اليوم الثالث اجتماع موسع لباقي الفصائل. ووضح رضوان ان وفد حماس سيمثل مساء الجمعة القادم الى القاهرة.

غير ان رضوان قال في ذات السياق انه «من السابق لوانه الحديث عن توقيع اتفاق نهائي في هذه الجولة».

واكد على ان حماس حريصة على التوصل لتحقيق الوحدة الفلسطينية وكذلك على مواصلة الحوارات.

وعلى العقبان في حماس عن امه ان يتم تجاوز العقبات خلال جولة الحوار القادمة، خاصة فيما يتعلق بالقانون الانتخابي او بالبرنامج السياسي للحكومة، او مسألة الامن، بالإضافة الى استعادة عمل المجلس التشريعي، وشدد على ان العقبة الكبيرة باتجاه تحقيق هذه الوحدة هي الخضوع للتدخلات الخارجية، وهاجمت الجبهة الشعبية - القيادة العامة - التي يرأسها هنية، مشددا على ان العقبة الكبيرة باتجاه تحقيق هذه الوحدة هي الخضوع للتدخلات الخارجية، وهاجمت الجبهة الشعبية - القيادة العامة - التي يرأسها هنية، مشددا على ان العقبة الكبيرة باتجاه تحقيق هذه الوحدة هي الخضوع للتدخلات

ان اعادة تشكيل حكومتين واحدة في الضفة واخرى في غزة «ننقسم في انجاح الحوار وانهاء الانقسام».

وحذر كايد الخول عضو اللجنة المركزية للجبهة من صيغ يجري تداولها هدفها اطالة حالة الانقسام الى امد غير منظور، داعيا لاستكمال الحوار لتشكيل حكومة توافق وطني وانهاء باقي الملفات التي جرى بحثها في الحوارات الشاملة بالقاهرة، في آذار (مارس) الماضي، وحول موقف الجبهة من تشكيل الحكومة موسعة برام الله اكد الخول

الوطنية وترتيب البيت الفلسطيني». وهاجمت الجبهة مجددا في بيانها للرئيس عباس وسلام فياض، وقالت «اعلان عباس تكليف فياض بتشكيل الحكومة الجديدة ليس بالامر المستغرب، بل بالهزة في آذار (مارس) الماضي، ان تكون ذات اجندة وطنية، كما انها تشير الى ان حركة فتح ومحمود عباس لم يكن لديمها اية اثار ايجابية».

الحوار الوطني الفلسطيني أكد على ان الجبهة الشعبية فقدت على

وضعت خطة من 4 مراحل لمنع تهريب السلاح لفصائل المقاومة في القطاع ومصر تتلف كميات كبيرة من المساعدات الإنسانية المرسلة لغزة باستمرار اغلاق معبر رفح

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية الاربعة بان المساعدات المصرية اتلفت كميات كبيرة من المساعدات الإنسانية المرسلة لاهالي قطاع غزة من خلال موانئها اغلاق معبر رفح ومنع نقل تلك المساعدات المكسبة على الجانب المصري من الحدود الداخلي للقطاع.

واوضحت المصادر لـ «القدس العربي» بان الاجراءات المصرية في التعامل مع المساعدات الإنسانية والتبرعات المرسلة لاهالي قطاع غزة تسببت باطلاف كميات كبيرة منها خاصة الغذائية والدوائية التي انتهت صلاحية استعمالها وهي مجمدة في الجانب المصري.

وذكرت المصادر بان الوادي التي لم تنته صلاحيتها بانت فاسدة بسبب اماكن وظروف التخزين الموجودة فيها على الجانب المصري من الحدود مع قطاع غزة. وكانت جهات ليبية مقربة من الحكومة نددت بقرار مصر اعدام مساعدات ليبية تتضمن ماتي طن من الدقيق والارز والمعلبات والاعذية المخوفة كانت مكسبة في ميثاء العريين. واعتبر الدكتور نوري بن عثمان رئيس اللجنة الليبية لدعم الشعب

الفلسطيني قرار الاعدام المصري المساعدات الليبية استهتارا واستهانة بكل الجهود التي بذلت في سبيل دعم اهل غزة، ولكل قطرة دم تدفق بها العرب والسلمون، واصفا ما قامت به الحكومة المصرية بانه حرق للضمير العربي والنخوة العربية.

واكد بن عثمان في تصريحات صحافية ان مصر قدمت خدمة مجانية الى الاحتلال باضعل على اذات المساعدات المرسلة لاهالي غزة، مضيفا «هاك قرار مسبق باعدام مواد الاغاثة بعد وضعها في ملعب كرة قدم في العراء، ما ادى الى تلفها نتيجة العوامل الطبيعية».

وكتشف عن طلب توضع رسمي من القاهرة، حيث ان ليبيا لم تتلق اي اتصالات قبل تنفيذ القرار بدعوى انتهاء صلاحية المواد، موضعا ان السلطات والجهات الخيرية والانسانية الليبية قدمت كشفا دقيقا بالسبلع والمواد التي لو كانت متنيحة صلاحيتها ما دخلت الاراضي المصرية اصلا.

وعلى عديد اخر اكدت مصادر أمنية اسرائيلية الاربعة بان الحكومة المصرية كتفت من جهودها لمحاربة التهريب ما بين مصر وقطاع غزة وشجرت المزيد من قوات الامن المصرية للكشف عن الاتفاقيات وتدميرها.

ونقل عن مصدر امثي اسرائيلي قوله الاربعة بان مصر قررت وبشكل نهائي وقف عمليات تهريب الاسلحة من سيناء لقطاع غزة عبر اتفاق رفح

وقال المصدر لموقع «تيك ديبكا» المقرب من الاوساط الامنية في اسرائيل بان القوات المصرية نفذت 600 جندي من قوات الكوماندوز المصرية لترصد الزى المدني في اطار جهود مصر العليا لوقف عمليات تهريب «الاسلحة» من سيناء لقطاع غزة وبشكل نهائي.

وحسب المصدر الإسرائيلي فان نشر نشر لقوات الكوماندوز يعبر بمثابة قمة الجهود المصرية لغلق اتفاق رفح التي يتم عبرها تهريب الاسلحة لفصائل المقاومة.

واضاف المصدر -لو قام المصريون بتلك الخطوة قبل ثلاث سنوات لما استطاعت حماس السيطرة على قطاع غزة ولتم منع التأثير الإيراني داخل قطاع غزة».

وحسب اقواله انه اول مره تدش فيها اسرائيل بان مصر جادة وبشكل حازم لمنع عمليات تهريب الاسلحة من سيناء لحماس في الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة عبر اتفاق محور فلاديليا. وأشار المصدر الامني بان مصر وضعت خطة لوقف نهائي لعمليات تهريب الاسلحة تتضمن 4 خطوات:

الخطوة الاولى: حولت قوات الامن المصرية كل المنطقة الواقعة بين العريش ورفح المصرية الى منطحة عسكرية فأي سيارة او عربة نقل

اعترفت اسرائيل امس بسقوط قذيفتي هاون اطلقتا من قطاع غزة، على مناطقها الجنوبية، وتبني مسلحون فلسطينيون تفجير عيوين تاسفتين في دورية اسرائيلية خلال مرورها في منطقة حدودية.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان داخل قطاعا الصادم، وتأكيدا على المضي قدما في نهج الجهاد والقائمة كخيار استراتيجي لتحرير فلسطين».

وفي سياق قريب سمحت اسرائيل امس بفتح ثلاثة من معابر قطاع غزة بشكل جزئي، لإدخال سلع غذائية وتجمينية. وقال افراتش رئيس لجنة تنسيق ادخال البضائع الى قطاع غزة، ان اسرائيل سمحت بدخول 115 شاحنة تخص اسرائيل دون ان يعلن عن اطلاقها اي من الفصائل المسلحة.

في السياق تبنت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن تفجير عيوين تاسفتين بقوة اسرائيلية. وقالت ان الهجوم نفذته إحدى مجموعاتها خلال تلك الخطوة.

الخطوة الثانية: قامت القوات المصرية بنشر عدد كبير من الحواجز العسكرية على الطرق المؤدية من سيناء لقناة السويس لتفتيش السيارات والشاحنات.

الخطوة الثالثة: قام ضباط المخابرات المصرية باستدعاء الاشخاص البارزة في منطقة رفح المصرية والتي توجد على اراضيهم الاتفاقيات والغوهم بانه قد انتهت لعبة تهريب الاسلحة لقطاع غزة ومن يخالف الامر سيتم زجه بالسجن، مع ذلك لمح ضباط المخابرات لاصحاب الاتفاقيات المصريين في رفح المصرية بانهم سيغضون النظر عن تهريب المواد الغذائية و مواد اخرى للمقطع الجبل. بإزالة كافة القيود المفروضة على دخول التوجهات الغذائية الى قطاع غزة.

وفي هذه الاثناء، بعث اربعة مسؤولين كبار في الاتحاد الاوروبي برسالة الى وزير الخارجية ايفيدور ليريمان والي وزير الامن ايوبو باراك، يدعو فيها الى فتح الممر امام دخول المساعدات الإنسانية الى غزة بصورة دائمة، وكانت قضية المعابر والمساعدا

الانسانية للقطاع احدى القضايا التي طرحت في سياق مناقشات بلورة السياسة التي دعا لتتهاهوا الي عقدها خلال الاسابيع القليلة الماضية، عشية زيارته للولايات المتحدة، وقد سبق ان اتخذت الحكومة السابقة، قبل بضعة ايام من انتهاء ولاية ايهود اولمرت، قرارا بالسماح باذخال انواع المواد الغذائية كلها الى القطاع، وتجاهلت وزارة الامن القرار ولم تطبقه حتى الآن. وتتنهى وزارة الامن بقيادة باراك موقفا فحواه انه يجب استخدام ادخال المواد الغذائية الى القطاع كوسيلة ضغط على حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والسكان الفلسطينيين.

وبمثل نتباهوا، بحسب المصادر الاسرائيلية التي تحدثت للصحيفة العربية، الى تطبيق قرار الحكومة السابقة القاضي بالسماح باذخال انواع

الانسانية للمجتمع الدولي وفي الاوروبي على التدخل الفوري لـ «الزام اسرائيل بتعهداتها وبالشرعية الدولية»، مؤكدة انه لا يمكن التغاضي عن سلوك اسرائيل وتداعياته الخطيرة على استقرار المنطقة والعالم.

واكدت من جهتها اللجنة الوطنية العليا للدفاع عن حق العودة واللجنة العليا لاجلاء الذكرى الـ 61 للنكبة على ضرورة مشاركة الفلسطينيين في

نواب حماس يمنحون الثقة لوزير الداخلية الجديد في الحكومة المقالة

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

قال نواب حركة حماس في المجلس التشريعي الذين يعقدون جلسات خاصة بالمجلس اتهم منحوا امس الثقة لوزير الداخلية الجديد في الحكومة المقالة التي تديرها الحركة في غزة.

وفي بيان ارسله المجلس التشريعي في بيان أكد ان النواب اجتمعوا لجلسة سرية، على اقتاض مبان دمرتها اسرائيل في حربها الاخيرة على غزة (الرصاص المصوب) بحضور اسماعيل

هنية رئيس الحكومة المقالة، واحمد بحر الرئيس الاول لرئيسها.

واظهرت صور ارسلتها الدائرة الاعلامية في المجلس النواب وكلام من هنية وبحر، خلال الجلسة التي عقدت تحت احد المباني المدمرة، ويحيط بهم ركام كبير من الانقاض.

وذكر البيان ان المجلس «منح الثقة لوزير الداخلية الجديد فحقي حماد من خلال الداخلية الجديد فحقي حماد من خلال تعديل وزاري بالاعتماد على المظقة»، وعن حماد خلفا لسعيد صيام الذي اغتيل خلال حرب اسرائيل على غزة.

واضاف انه تم خلال الجلسة «الغاء جميع القرارات والمراسيم الرئاسية التي صدرت خلال الفترة السابقة من تاريخ 9-2008 حتى نهاية ولاية الرئيس عباس بتاريخ 1-2009».

ويشار الى ان كلا من كتلة فتح البرلمانية وياقي الكتل الاخرى لا تشارك في هذه الجلسات، وتقول انها غير قانونية.

ورفض هنية خلال الجلسة مواقف «بعض القيادات في رام الله»، خاصة قرار تشكيل حكومة جديدة «منح الثقة لوزير الداخلية الجديد فحقي حماد من خلال تعديل وزاري بالاعتماد على المظقة»، وعن حماد خلفا لسعيد صيام الذي اغتيل خلال حرب اسرائيل على غزة.

واضاف انه تم خلال الجلسة «الغاء جميع القرارات والمراسيم الرئاسية التي صدرت خلال الفترة السابقة من تاريخ 9-2008 حتى نهاية ولاية الرئيس عباس بتاريخ 1-2009».

ويشار الى ان كلا من كتلة فتح البرلمانية وياقي الكتل الاخرى لا تشارك في هذه الجلسات، وتقول انها غير قانونية.

ورفض هنية خلال الجلسة مواقف «بعض القيادات في رام الله»، خاصة قرار تشكيل حكومة جديدة «منح الثقة لوزير الداخلية الجديد فحقي حماد من خلال تعديل وزاري بالاعتماد على المظقة»، وعن حماد خلفا لسعيد صيام الذي اغتيل خلال حرب اسرائيل على غزة.

واضاف انه تم خلال الجلسة «الغاء جميع القرارات والمراسيم الرئاسية التي صدرت خلال الفترة السابقة من تاريخ 9-2008 حتى نهاية ولاية الرئيس عباس بتاريخ 1-2009».

ويشار الى ان كلا من كتلة فتح البرلمانية وياقي الكتل الاخرى لا تشارك في هذه الجلسات، وتقول انها غير قانونية.

ورفض هنية خلال الجلسة مواقف «بعض القيادات في رام الله»، خاصة قرار تشكيل حكومة جديدة «منح الثقة لوزير الداخلية الجديد فحقي حماد من خلال تعديل وزاري بالاعتماد على المظقة»، وعن حماد خلفا لسعيد صيام الذي اغتيل خلال حرب اسرائيل على غزة.

واضاف انه تم خلال الجلسة «الغاء جميع القرارات والمراسيم الرئاسية التي صدرت خلال الفترة السابقة من تاريخ 9-2008 حتى نهاية ولاية الرئيس عباس بتاريخ 1-2009».

ويشار الى ان كلا من كتلة فتح البرلمانية وياقي الكتل الاخرى لا تشارك في هذه الجلسات، وتقول انها غير قانونية.

ورفض هنية خلال الجلسة مواقف «بعض القيادات في رام الله»، خاصة قرار تشكيل حكومة جديدة «منح الثقة لوزير الداخلية الجديد فحقي حماد من خلال تعديل وزاري بالاعتماد على المظقة»، وعن حماد خلفا لسعيد صيام الذي اغتيل خلال حرب اسرائيل على غزة.

التي صدرت خلال الفترة السابقة من تاريخ 9-2008 حتى نهاية ولاية الرئيس عباس بتاريخ 1-2009».

ويشار الى ان كلا من كتلة فتح البرلمانية وياقي الكتل الاخرى لا تشارك في هذه الجلسات، وتقول انها غير قانونية.

ورفض هنية خلال الجلسة مواقف «بعض القيادات في رام الله»، خاصة قرار تشكيل حكومة جديدة «منح الثقة لوزير الداخلية الجديد فحقي حماد من خلال تعديل وزاري بالاعتماد على المظقة»، وعن حماد خلفا لسعيد صيام الذي اغتيل خلال حرب اسرائيل على غزة.

واضاف انه تم خلال الجلسة «الغاء جميع القرارات والمراسيم الرئاسية التي صدرت خلال الفترة السابقة من تاريخ 9-2008 حتى نهاية ولاية الرئيس عباس بتاريخ 1-2009».

اطلاق قذيفتين على جنوب إسرائيل وتفجير عبوتين

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

محاولة هذه القوة التسلسل فجر الاربعة شرق بلدة خزاة الحدودية جنوب القطاع.

وفي بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه اكدت ان «السرايا» ان مجموعتها المسلحة خاضت اشتباكات مع القوة الاسرائيلية قبل ان تنتقم من الانسحاب بسلام. واكدت ان الهجوم «ياتي في اطار التصدي لاي محاولة توغل صهيونية داخل قطاعا الصادم، وتأكيدا على المضي قدما في نهج الجهاد والمقاومة كخيار استراتيجي لتحرير فلسطين».

وفي سياق قريب سمحت اسرائيل امس بفتح ثلاثة من معابر قطاع غزة بشكل جزئي، لإدخال سلع غذائية وتجمينية. وقال افراتش رئيس لجنة تنسيق ادخال البضائع الى قطاع غزة، ان اسرائيل سمحت بدخول 115 شاحنة تخص اسرائيل دون ان يعلن عن اطلاقها اي من الفصائل المسلحة.

في السياق تبنت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن تفجير عيوين تاسفتين بقوة اسرائيلية. وقالت ان الهجوم نفذته إحدى مجموعاتها خلال تلك الخطوة.

اعترفت اسرائيل امس بسقوط قذيفتي هاون اطلقتا من قطاع غزة، على مناطقها الجنوبية، وتبني مسلحون فلسطينيون تفجير عيوين تاسفتين في دورية اسرائيلية خلال مرورها في منطقة حدودية.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان داخل قطاعا الصادم، وتأكيدا على المضي قدما في نهج الجهاد والمقاومة كخيار استراتيجي لتحرير فلسطين».

وفي سياق قريب سمحت اسرائيل امس بفتح ثلاثة من معابر قطاع غزة بشكل جزئي، لإدخال سلع غذائية وتجمينية. وقال افراتش رئيس لجنة تنسيق ادخال البضائع الى قطاع غزة، ان اسرائيل سمحت بدخول 115 شاحنة تخص اسرائيل دون ان يعلن عن اطلاقها اي من الفصائل المسلحة.

في السياق تبنت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن تفجير عيوين تاسفتين بقوة اسرائيلية. وقالت ان الهجوم نفذته إحدى مجموعاتها خلال تلك الخطوة.

الخطوة الثانية: قامت القوات المصرية بنشر عدد كبير من الحواجز العسكرية على الطرق المؤدية من سيناء لقناة السويس لتفتيش السيارات والشاحنات.

الخطوة الثالثة: قام ضباط المخابرات المصرية باستدعاء الاشخاص البارزة في منطقة رفح المصرية والتي توجد على اراضيهم الاتفاقيات والغوهم بانه قد انتهت لعبة تهريب الاسلحة لقطاع غزة ومن يخالف الامر سيتم زجه بالسجن، مع ذلك لمح ضباط المخابرات لاصحاب الاتفاقيات المصريين في رفح المصرية بانهم سيغضون النظر عن تهريب المواد الغذائية و مواد اخرى للمقطع الجبل. بإزالة كافة القيود المفروضة على دخول التوجهات الغذائية الى قطاع غزة.

وفي هذه الاثناء، بعث اربعة مسؤولين كبار في الاتحاد الاوروبي برسالة الى وزير الخارجية ايفيدور ليريمان والي وزير الامن ايوبو باراك، يدعو فيها الى فتح الممر امام دخول المساعدات الإنسانية الى غزة بصورة دائمة، وكانت قضية المعابر والمساعدا

الانسانية للقطاع احدى القضايا التي طرحت في سياق مناقشات بلورة السياسة التي دعا لتتهاهوا الي عقدها خلال الاسابيع القليلة الماضية، عشية زيارته للولايات المتحدة، وقد سبق ان اتخذت الحكومة السابقة، قبل بضعة ايام من انتهاء ولاية ايهود اولمرت، قرارا بالسماح باذخال انواع المواد الغذائية كلها الى القطاع، وتجاهلت وزارة الامن القرار ولم تطبقه حتى الآن. وتتنهى وزارة الامن بقيادة باراك موقفا فحواه انه يجب استخدام ادخال المواد الغذائية الى القطاع كوسيلة ضغط على حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والسكان الفلسطينيين.

وبمثل نتباهوا، بحسب المصادر الاسرائيلية التي تحدثت للصحيفة العربية، الى تطبيق قرار الحكومة السابقة القاضي بالسماح باذخال انواع

الانسانية للمجتمع الدولي وفي الاوروبي على التدخل الفوري لـ «الزام اسرائيل بتعهداتها وبالشرعية الدولية»، مؤكدة انه لا يمكن التغاضي عن سلوك اسرائيل وتداعياته الخطيرة على استقرار المنطقة والعالم.

واكدت من جهتها اللجنة الوطنية العليا للدفاع عن حق العودة واللجنة العليا لاجلاء الذكرى الـ 61 للنكبة على ضرورة مشاركة الفلسطينيين في



فلسطينيات يتظاهرن لاجلاء ذكري النكبة في غزة

شاهد محنة الفلسطينيين في مخيم «عايدة» للاجئين

البابا التقي بعباس وطالب بوطن للفلسطينيين ورفع الحصار عن غزة



الرئيس الفلسطيني مستقبلا البابا في بيت لحم

تعرضت لها وما زالت تعترضون لها نتيجة هذا الاضطراب العظيم الذي اصاب هذه الارض طوال عقود، قلبي مع كل الاسر التي خسرت الكثير... وامضى البابا بنديكتوس السادس عشر في بيت لحم البلدة التي شهدت مولد السيد المسيح ويام الفلسطينيين ان تجذب زيارته للصفحة الغربية المحملة اهتماما بمعاناة تحت الاحتلال الاسرائيلي، وفر مئات الالاف من الفلسطينيين او اجبروا على ترك منازلهم في حرب عام 1948 لدى قيام دولة اسرائيل، وقال البابا «قلبي مع الاسر التي شردت».

واختص البابا بحدثه الفلسطينيين في قطاع غزة وتحدث عن الخسائر في ارواح التي تكبدها الفلسطينيون خلال الهجوم الاسرائيلي الذي استمر 22 يوما على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وانتهى في منتصف كانون الثاني (يناير).

وقال البابا «أؤكّد.. لن أفقد من بينكم فردا من أسرته او احيائه في العارك خاصة الصراع الاخير في غزة.. تعاطفي العميق وذكرهم باستمرار في الصلاة.. وفي القداس الذي اقامه في ساحة كنيسة المهد التي جوار كنيسة المهد قوبل البابا بالتصفيق حين قال «قلبي يهفو لحجاب غزة الذي تعصف به الحرب».

واضاف «من فضلكم كونوا على يقين من تضامني معكم في العمل الهائل الذي يواجها الآن وهو إعادة البناء واصلي من اجل رفع الحصار قريبا.. وعلق امام البابا علم فلسطين بحجم كبير وهو يقم القداس في بيت لحم الذي حضره نحو 5000 شخص.. ولا حظ البابا الفارقة بين بيت لحم التي شهدت مولد السيد المسيح ومن المفترض ان يعما شعور بالسعادة وكيف ان «هذا الوعد العظيم يبدو بعيدا عن المثل»، كما زار البابا في وقت لاحق امس الاربعاء مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من بيت لحم.

وقال عيسى قراقع، النائب العام في مخيم عايدة للاجئين، ورئيس لجنة مكلفة بالاعداد لزيارة البابا، لوكالة الأنباء الانلانية إن زيارة البابا لها مغزى سياسي ورؤمي.

هنية يرحب بزيارة البابا ويطالبه بالاعتذار عن تصريحاته المسيئة للرسول

انه اعتمد على توصيف الصراع بالمنطقة بأنه صراع بين «مطرفين ومعتدلين».

واشار الى ان عواصم المنطقة تشهد «حراكا سياسيا» حتى نهاية الشهر الجاري «حتى يكشف الرئيس الامريكى باراك اوباما عن ملامح خطته الجديدة حول عملية السلام في الشرق الاوسط، والملف الايراني» موضحا ان «هذه الخطة تهدف لانتزاع الاعتراف باسرائيل والغاء حق العودة». واكد على تمسك حكومته بـ «المبادئ وقضايا الفلسطينيين والتي لا يمكن التنازل عنها».

الرئيس الفلسطيني مستقبلا البابا في بيت لحم

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

رحب اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة في غزة التي تديرها حركة حماس، بزيارة البابا بنديكتوس السادس عشر لاراضي الفلسطينية بزيارة لكنيسة المهد في بيت لحم، لكنه طالبه في الوقت ذاته بالاعتذار عن تصريحاته في عام 2006 المسيئة للرسول محمد.

واشار هنية الى ان نتائهاو لا يعترف بالدولة الفلسطينية حتى على حدود عام 1974، مشيراً الى ان روما يوم الجمعة.

«البعث» الحاكم في سورية: من الاشتراكية العلمية الى اقتصاد السوق «الاجتماعي» ومن الوحدة الى الاتحاد

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

في العام القادم ينعقد المؤتمر القطري الحادي عشر لحزب البعث الحاكم في سورية، وحتى ذلك الحين من المتوقع ان تكون اللجان المكلفة بإعداد تصوراتها فيما يتعلق بتعديل بعض المنطقات النظرية للحزب قد فرغت من عملها ليتم اكمالها وفق التصور الذي تم التوافق عليه، ويرى المتابعون للشأن السوري ان المؤتمر القطري العاشر الذي عقد في العام 2005 جاء في ظروف سياسية واقتصادية ومعيشية سببت بها قيادة الحزب من موقعه كحزب حاكم في حدود النظرية هنا، ولكن لا مانع من فهم هذا الحديث في سياق ما يسجري داخل البعث من تغيرات فكرية، بسيطة كانت أم كبيرة.

وكان قد ورد في بيان القيادة القطرية السورية لحزب البعث في الذكرى 62 لتأسيس الحزب، «الاول وهو الأهداف التي تضطلع بها القيادة القطرية السورية لحزب البعث في ظروفها الحالية، وما تفرضه من دقة في القرار بما يتناسب مع الأهداف الاستراتيجية للحزب، والتي لا يمكن فصلها عن المسؤولية التاريخية للحزب، والتي لا يمكن فصلها عن المسؤولية التاريخية للحزب، والتي لا يمكن فصلها عن المسؤولية التاريخية للحزب».

وكان قد ورد في بيان القيادة القطرية السورية لحزب البعث في الذكرى 62 لتأسيس الحزب، «الاول وهو الأهداف التي تضطلع بها القيادة القطرية السورية لحزب البعث في ظروفها الحالية، وما تفرضه من دقة في القرار بما يتناسب مع الأهداف الاستراتيجية للحزب، والتي لا يمكن فصلها عن المسؤولية التاريخية للحزب، والتي لا يمكن فصلها عن المسؤولية التاريخية للحزب».

عبد الله غول

يزور دمشق غدا لبحث ملفات الامن والسلام مع الاسد

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر: يزور دمشق غدا لبحث ملفات الامن والسلام مع الاسد

سيلتقي قادة التنظيمات الفلسطينية عدا حماس والشعبية (القيادة العامة) عباس يبحث مع الاسد خطة مفاوضات فلسطينية سورية لبنانية مشتركة مع اسرائيل

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

تكررت مصادر فلسطينية لـ «القدس العربي» ان الرئيس محمود عباس سيبحث مع الرئيس السوري بشار الأسد خلال لقاءهم اليوم الخميس في دمشق عدة مقترحات لتفعيل عملية السلام مع اسرائيل، لمعرفة وجهة النظر السورية، قبل مناقشة الخطة مع الرئيس الامريكى باراك اوباما نهاية الشهر، وتقت في الوقت ذاته نية عباس لقاء كافة الصفات الفلسطينية هناك.

وتكررت المصادر لـ «القدس العربي» ان جملة المقترحات التي سيقاهاها كل من الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس عباس مع اوباما خلال لقاءهم مع الشهر الجاري، تقوم على اساس اطلاق مفاوضات سلام، ترعاها امريكا، بمشاركة الرابعية الدولية، على اساس حل الصراع العربي الاسرائيلي استنادا لقرارات الشرعية الدولية وخطة السلام العربية.

اليهود حوّلوا مقبرة اقربت إلى مراخ للأبناقار ويواصلون تدنيها» بيان لمؤسسات شعبية وسياسية وأهلية في منطقة الـ 48 ينتقد تجاهل قداسة البابا مهجري اقربت وبرغم واجتماعه مع والد شليط

الناصر - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

اصدرت قيادات دينية وسياسية ومؤسسات أهلية في الداخل الفلسطيني بيان بمناسبة زيارة قداسة البابا الى الاراضي المقدسة جاء فيه: «في منظورنا، شكل زيارة القداسة للاراضي المقدسة بعدها لروسي -الديني، ولها ايضا ابعادها السياسية وغير العنق (بروتوكوليا). هذا رغم ما جاء في المؤتمرات الصحافية بأن الزيارة دينية فقط وليست سياسية، وان الاعلام الاسرائيلي يدرج في زيارة قداسة زيارة لمؤسسة (ياد فاشيم)، واليوم يتشربنا وسائل الاعلام الإسرائيلية ان والد الجندي شليط التقي قداسة في مكتب رئيس الدولة السيد شمعون بيريس، فلماذا لا تزار القدس المسيحية المهجرة ان ترمز لتكريس الكنيسة؟ لا تزيد ان تحمل قداسة هموم الشرق الاوسط ولا هم هذا الشعب الذي اقتلع من وطنه ونشرد معظمه خارج حدود الوطن، وفي بغي منه هنا يتعرض في كل صباح ومساء لأصوات العنصريين في كل هذه البلاد الداعية مرة الى الترانسفير واخرى تهدد وجودنا، نقول الوزير السابقة، ليفتني: ان مستقبلكم وتاريخكم ليس هنا.

وتابع البيان: وفي اعتقادنا ايضا ان هناك صفات جارية لتسويات في هذه



احدهم قال انه تعرض لـ«تعذيب شديد» على ايدي ضباط من الامن المغربي

استمرار محاكمة سلفين موريتانيين والنيابة تطالب باعدام 3 منهم



التمهان الطاهر ولد عبد الجليل ولد بيه (يمين) والطيب ولد السالك

بيئنا يرى أهالي السجناء أنها «قاسية»، وتتميز هذه المحاكمة بحضور بعض أهالي ضحايا الاعتداء على حامية المغيبي العسكرية الموريتانية الذي حدث مستهوا جزيران/يونيو 2005. وقد استجوبت المحكمة الطاهر ولد بيه وولد أحيات أكثر من 150 شخصا، وكل التهم الموجهة إليه وقال إن كل الأقوال المنسوبة إليه في المحاضر أخذت تحت التعذيب، وأن التعذيب ما زال يمارس عليه يوميا. وسأله القاضي عن سبب سعيه للحصول على جواز سفر مالي اعترف به قائلًا أنه أراد وسيلة للحصول على بالهجوم الذي قتل فيه أربعة سياح فرنسيين قرب مدينة الراك نهاية عام 2007.

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

جدد ممثل النيابة العامة في محكمة الاستئناف بنواكشوط أمس الأربعاء مطالبته للمحاكمة بإدانة اثنين من السلفيين المتهمين في الملف العرّوض أمام المحكمة، بتهمة الخيانة العظمى، وإنزال عقوبة الإعدام بهما. ويتعلق الأمر بكل من الطاهر ولد عبد الجليل ولد بيه والطيب ولد السالك المتهمين بالمشاركة في هجوم استهدف عام 2005 حامية عسكرية موريتانية شمال البلاد.

وطالبت النيابة بتطبيق أقصى العقوبة في حق المتهمين وبخاصة العقوبات المنصوص عليها في المادة 67 من القانون الجنائي الموريتاني، وذلك بتهمته «حمل السلاح ضد موريتانيا»، وفي إشارة إلى اتهامهم بالمشاركة في الهجوم الذي تعرضت له حامية عسكرية تابعة للجيش الموريتاني في بلدة المغيبي شمال البلاد بداية شهر حزيران/يونيو 2005، وأدى لقتل 15 عسكريا موريتانيا وجرح آخرين. وطالب ممثل النيابة أثناء مرافعته بإزالة عقوبات تصل إلى الأعمال الشاقة لمدة تراوحت بين عشر سنوات وأربعين سنة في حق المتهمين آخرين هم: سيدي محمد ولد عبد الرحمن، (بحاكم غيايبي)، محمد الايمن ولد جدو الملقب «همام» (بحاكم غيايبي).

وقد أدين في الحكم الابتدائي بالحبس لمدة سنتين مع وقف التنفيذ، سيدي ولد سيدنا (معتقل) وقد برأته المحكمة الابتدائية، المصطفى ولد عبد القادر، معتقل. وقد أدانته المحكمة الابتدائية بالحبس مع وقف التنفيذ لمدة سنتين،

تعهد بتعزيز المصالحة وترقية حرية الصحافة وحقوق الانسان

الجزائر: بوتفليقة يضع «خطة طريق» لولايته الرئاسية في اول مجلس وزاري منذ اعادة انتخابه

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زایت:

رسم الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة خطة الطريق لولايته الرئاسية الثالثة في أول مجلس وزراء ترأسه الأربعاء منذ إعادة انتخابه ونيسا للبلاد في 9 نيسان/أبريل الماضي، داعيا الحكومة إلى المسارعة في العمل على تنفيذ الوعود التي قطعها على نفسه أمام الشعب، خاصة فيما يتعلق بتوفير 3 ملايين منصب شغل، وإنجاز مليون سكن، كما وعد بترقية الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وكان الوزير الأول أحمد أويحيى قد عرض خطة العمل التي تضمنت عدة محاور لتنفيذ برنامج الرئيس، خاصة فيما يتعلق بتعزيز السلم والمصالحة الوطنية وكذا ترقية الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان وحرية الصحافة، إضافة إلى المساواة الدستورية بين الرجال والنساء. وتأتي الخطة في المجال الاقتصادي تشجيع الاستثمار المولود من طرف الدولة، وقد رصدت ميزانية لذلك قدرها 150 مليار دولار للسنوات الخمس القادمة، وتسعى من وراء ذلك لإنشاء 200 ألف مؤسسة صغيرة ومتوسطة، إضافة إلى العمل على استحداث 3 ملايين منصب شغل في إطار وعود بوتفليقة الانتخابية. من المجلس الوزاري على خطة عمل الحكومة قال الرئيس بوتفليقة إن تزكية الشعب له في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 9 نيسان/أبريل الماضي تعبر عن آمال وتطلعات يتعين العمل وجوبا على الاستجابة لها. وشدد بوتفليقة على أن الحكومة مطالبة بتقديم رزمة مفصلة ودقيقة حول آجال تنفيذ خطة العمل، حتى يتم تدراك أي تأخر في وقتها، مشيرا إلى أن الوزراء مطالبون بتحمل مسؤوليات القطاعات التي يتصرفون عليها، وأنه سيكون عليهم تقديم الحساب حول تنفيذ البرامج في قطاعاتهم.

وأوضح أن كل الوزراء سيقدّمون الحساب في كل الجوانب المتصلة بعملهم، سواء ما تعلق بنشاطات التحديث أو الإصلاح، أو محاربة الإخلاق القانون، وكذا

اسبانيا: البراءة لـ 11 مهاجرا مغربيا في ملف مرتبط بالارهاب وتفجيرات مدريد

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

قرر القضاء الإسباني البراءة لصالح 11 من المهاجرين المغاربة من أصل 14 كانت قد تمت محاكمتهم بتهمة الإرهاب في عملية شهيذة تعرف بـ«عملية تيغريس»، وتأتي عملية التبرئة لتطرح تساؤلات حول نوعية الاتهامات وطرق الاعتقال ليس في إسبانيا وإنما في مجموع دول الاتحاد الأوروبي التي تطبق قوانين مكافحة الإرهاب المتشددة. ومن ضمن الاتهامات التي تم توجيهها إلى المتهمين الذين هوجموا في المحكمة الوطنية في مدريد هناك تسهيل فرار متورطين في تفجيرات 11 آذار/مارس إلى العراق لخمسة عشر أفلا وسعيد براج وأوجنان. والتبرئة أنه تمت إدانة ثلاثة أشخاص بتهمة الانتماء إلى منظمة إرهابية وتبرئة الباقي بسبب قلة الدلائل أو الاعتماد على لائش غير مقنعة قانونيا مثل مضمون بعض

مناورات عسكرية مشتركة في مياه المغرب حديث عن ترسيم الحدود البحرية ينذر بتعكير العلاقات المغربية - الإسبانية مجددا

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

كانت العلاقات المغربية - الإسبانية حديث الساعة الماضية بالمغرب بعد تقارير عن توجه الحكومة الإسبانية لترسيم حدودها البحرية في المحيط الأطلسي وأخرى تتحدث عن مناورات عسكرية مغربية - إسبانية مشتركة في البحر المتوسط، بينما كان زعماء الأحزاب السياسية المغربية يتناشون حول ما بقي عالقاً في العلاقات بين البلدين منذ زمن الحماية الإسبانية على المغرب والتي استمرت أكثر من 50 عاما. وأعلن المغرب تحفظه على قرار الحكومة الإسبانية ترسيم حدودها البحرية المقابلة لجزر الكناري من طرف واحد كونها تمس الحدود البحرية المغربية. وقال خالد الناصري وزير الاتصال والنطاق الرسمي باسم الحكومة المغربية إن عملية ترسيم الحدود وبضبطها تحثنا إلى «نفاهم جدي» بين الأطراف المعنية وهو ما لم يحصل في الحدود البحرية الإسبانية - المغربية في المحيط الأطلسي، حسب قوله. وقال الناصري في تصريحات صحافية أدلى بها بعد ظهر أمس الأربعاء في أعقاب مجلس للوكعدان أن هناك ميذا كونيا ينطبق على

وزير الداخلية الايطالي يلتقي مسؤول مفوضية اللاجئين والحكومة تسعى لتجريم الهجرة غير الشرعية

روما - وكالات: قال وزير الداخلية الإيطالي روبرتو ماروني أمس الأربعاء أنه سيجتمع مع مسؤول مفوضية حقوق اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في روما لورنس جول غارديا المقيم في ليبيا، مسألة الهجرة غير الشرعية وخاصة وضع المهاجرين في ليبيا. ونقلت وكالة أنباء «إي» عن ماروني قوله في تصريح في مقر مجلس النواب بروما أمس «سأقابل المسؤول الأممي لأننا نأخذ بعين الاعتبار اللقلق الذي أثير بشأن وضع المهاجرين في ليبيا». وأضاف العرض الذي طرحه لا يكمن في ما قدمته المفوضية والذي يشتمل على قبول الجميع ثم تقييم الحالة، بل إقامة جهة تستقبلهم في ليبيا وتقييم أداء ما كان أحدهم يمتلك الشروط اللازمة لنحه اللجوء». وكان مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بحث برسالة إلى الحكومة الإيطالية إلهيا فيها قلقه إزاء السياسة التي تتبعها إيطاليا تجاه المهاجرين والراغبين وطالبي اللجوء ممن يتم اعتراضهم أو إنقاذهم في البحر. وأشار إلى أن السلطات الإيطالية أعادت الأسبوع الماضي نحو 220 شخصا إلى ليبيا بعدما أُنقذتهم القوارب الإيطالية من المياه الإقليمية لمالطا من دون التدقيق في هوياتهم. وأعربت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين عن التعلق لأن ليبيا ليست من الدول الموقعة على اتفاقية عام 1951 المتعلقة بوضع اللاجئين ولا يوجد لديها قانون وطني للجوء أو

القذافي يزور إيطاليا الشهر المقبل قبل قمة مجموعة الثماني

روما - رويترز: قالت وزارة الخارجية الإيطالية أمس الأربعاء أن الزعيم الليبي معمر القذافي سيقوم بزيارة رسمية لإيطاليا الشهر المقبل قبل أن يعود لحضور قمة مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى في تومز/ يوليو. وقال السفير الليبي في إيطاليا حافظ قدور إن الزيارة التي ستتم في الفترة من 10 إلى 12 حزيران/يونيو معنية أساسا بالقضايا الثنائية. ووقع البلدان في آب/أغسطس الماضي اتفاقا تقدمت إيطاليا بوجوه مليارات الدولارات في صورة استثمارات وتعويضات عن استعمارها لليبيا من عام 1911 إلى عام 1943 ووضع ذلك الاتفاق نهاية لنزاع طويل. كما وقع اتفاقا يهدف إلى منع المهاجرين بشكل غير مشروع من الوصول إلى إيطاليا وبدأت روما الاسبوع الماضي بإرسال المهاجرين الذين تعترضهم في البحر إلى

مقتل أربعة مسلحين وجندي في عملياتين بالجزائر والسجن المؤبد لثمانية اسلاميين متهمين بالارهاب

الجزائر - وكالات: قال مصدر أممي جزائري أمس الأربعاء أن قوات الأمن قتلت أربعة مسلحين وقت القبض على اثنين آخرين في هجوم بولاية تيزي وزو الواقعة شرق العاصمة الجزائرية. وذكر المصدر أن قوات الأمن صادرت خلال عملية ما تزال مستمرة بمنطقة أمجوس بولاية تيزي وزو (110 كلم) من العاصمة، كمية من الأسلحة والذخيرة، وفي عملية أخرى، قتل جندي وأصيب آخرى بجرح في اشتباكين قوات الجيش ومسلحين بمنطقة «تاجمونت»

المعارض الليبي فتحي الجهمي يتلقى العلاج في الاردن

عمان - ف ب: افاد مصدر طبي اردني لوكالة فرانس برس الأربعاء ان المعارض الليبي فتحي الجهمي (67 عاما) المعتقل منذ عام 2004 في ليبيا اطلق سراحه ويتلقى العلاج في احد المستشفيات الخاصة في عمان منذ اسبوع. واكد نبيل المصطفى وزير الاعلام والاتصال الاردني، لوكالة فرانس برس ان «الجهمي حر التحرك بعد انتهاء العلاج ويستطيع ان يتجه الى الجهة التي يختارها». وأضاف «لا مانع من توجهه الى الولايات المتحدة اذا ما حصل على تأشيرة». وللجهمي شقيق يعيش في الولايات المتحدة. ووفقا لمصدر طبي اردني «ادخل

الجزائر تعلن ان عدد سكانها 35.1 مليون نسمة

الجزائر - ف ب: اعلن المكتب الوطني للإحصاء الثلاثاء أن عدد سكان الجزائر كان يبلغ 35.1 مليون نسمة في الأول من كانون الثاني/يناير 2009، تتراوح أعمار ثلثيهم بين 15 و59 عاما بينما تبلغ أعمار 28% أقل من 15 عاما. وأوضح المكتب أن زيادة قدرها 663 ألف نسمة سجلت عن 2008 حيث بلغت نسبة النمو السنوية 91.1% بالمقارنة مع 2007. ويشكل الذكور ثقل أعمارهم عن 15 عاما 28% من السكان، مقابل 64% في النساء (15 - 59) و7.6% تجاوزوا الستين عاما، حسبما أوضح المصدر نفسه الذي أشار إلى ارتفاعات في السنوات الأخيرة. والذكور (419 ألف مولود) أكثر عددا من الإناث (398 ألف ولادة) بينما تراجع معدل وفيات الأطفال للسنة الثانية على التوالي من 26.2 من كل ألف إلى 25 من كل ألف.

معركة في مجلس الشعب بسبب دخول قمح فاسد فيه حشرات ميته.. أستاذ يعترف بتصوير ممارسة الجنس مع مريضاته للتأكيد لزوجته انه غير عاجز

سخرية من تصريحات أبو الفيط عن إيران.. ومطالبة ملك ملوك أفريقيا المساعدة بالافراج عن الصيادين المصريين

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن حديث الرئيس مبارك مع التلفزيون الإسرائيلي، وقد شاهدت التسجيل، ولاحت – وأظن أنني على صواب – أن الرئيس ظهرت في ردهه ونظراته روح الضيق وعدم الارتياح نحو إسرائيل، وفي أحيان كان يبدو عليه أنه لم ينس أنه قاتلها، وكان حاسما في ردهه له خاصة ما يتعلق بخلافات مصر مع إيران وامتلاكها السلاح النووي بأن طالب محاوره عدم المفارحة مع إسرائيل وإصراره على اتهامها بأنها التي تمتلك السلاح فعلا.

ونشرت الصحف عن محادثات مبارك، مع رئيس الوزراء الإيطالي، والتوقيع على عدد من الاتفاقيات الاقتصادية بين البلدين. أما الأخبار الداخلية فكانت الأكثر اجتذابا للاهتمام سواء من متابعة عمليات ذبح الخنازير أو التخلص من الأعداء التي تشكل خطورة على الصحة، واستمرار الشكوك في تسرب لحوماها إلى الفنادق والمطاعم ومحلات الجزارة والتحذيرات من شراء أي لحوم مفرومة، وتأكيدات الحكومة، بأن مصر خالية من انفلونزا الخنازير وهو ما أكده أمس في الأخبار زميلنا الموهوب مصطفى حسنين، وكان رسمه لطيبيا يقول في الهاتف وأمامه اثنان يكشف عليهما وقد أخرج كل منهما جيوب البنطلون: – في منتهي النظافة، حبيقي طيور منين وخنازير منين؟ وبالنسبة لخلية حزب الله فلا تزال التحقيقات في شأنها متواصلة، وأصدرت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة حكما بالزام كل من وزارتي الإعلام والاتصالات باتخاذ الإجراءات لحجب المواقع الإباحية – والعياد بالله – من مواقع شبكة الانترنت وإعلان مصلحة الضرائب أن خلية موسم الإقرارات الضريبية هذا العام وصلت إلى ثلاثة عشر ألف مليون جنيه، وصلات التي ثلاثة عشر الف مليون جنيه، واحتكر انتاج الحديد ورئيس لجنة الخلطة والموازنة بمجلس الشعب وأمين التنظيم بالحزب الوطني الحاكم أحمد عز كان على رأس مائة من رجال الأعمال في التسديد، حيث سدد ألفا وثلاثمائة مليون جنيه، ولا تزال التحقيقات متواصلة في العبوات المتجررة أسفل سيارتين لأشقائنا الأقباط أمام كنيسة مار جرجس بلزيتون، وإلى شيء من أشياء لدينا اليوم.

هيئة السلع الغذائية تطعم المصريين قمحا فاسدا

وتفجرت في مجلس الشعب قضية ساخنة بوساطة زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير «الأسبوع» وعضو المجلس المستقل مصطفى بكري، الذي أحضر حفنة من القمح الفاسد وقال إنه فتح روسي استورده رجل الأعمال لحساب هيئة السلع الغذائية، ورغم أنها فسادها فقد تسربت عبر ميناء سفاجة إلى عدد من المحافظات في الصعيد، وهو ما أدى إلى هياج أعضاء المجلس الصعيد.

واعترف صديقنا وزير الجبائش والنباتية والقانونية الدكتور مفيد شهاب قائلا نقلا عن زملائنا بـ«الأهرام»: أحمد البطريق وأحمد سامي متولي وأحمد جلال عيسى: «الدكتور مفيد اعترف بأن الشحنة التي تم السماح بدخولها من القمح الروسي تحتوي على حشرات مينة غير معداة في مصر، كما أنها تحتوي على بذور وحشائش تفوق المعدلات المتعارف عليها، وأنه سوف تتم مواجهة هذه المشكلة بعلاج هذه الشحنة والقيام بعمليات الغريبة، وقال المهندس أمين أباطة وزير الزراعة أن هناك مواصفات قياسية لدخول القمح، ولا يعني أن يكون القمح الروسي الأقل درجة من القمح المصري غير صالح للاستخدام، وأعلن في رده على تساؤلات الدكتور فتحي سرور، أن شركة التجار المصريين التي تمتلكه اشترفت العقال هي التي استوردت شحنة القمح وهو المسؤول عن فلا تزال الشحنة وأن نصف شحنات القمح التي تأتي إلى مصر بها حشرات مينة أو بعض البذور التي لا توافق عليها والتي يمكن أن تتم معالجتها عن طريق عمليات الغريبة وستكون صالحة للاستخدام الآدمي كما تصلح لحبز الدقيق المصري.»

طبيب صور مريضاته أثناء ممارسة الجنس معهن

ما زالت تحقيقات النيابة مع استاذ الجراحة بكلية الطب بجامعة القاهرة الدكتور السعيد يوسف متولي الرديري جارية – وقد كشفت عن أسباب مذهلة تؤكد لوجه لممارسة الجنس مع بعض مريضاته، وتصويرهن دون علمهن، وطبعها على سيديجات وعرضها على أصدقائه وزوجته، ليتبين لهم كذب ادعاءاتها بأنه قام بفتح نومها بوجاهتها الزوجية، وجاء في «الشرق» نقلا عن زميلنا مدوح حسن: «قال أنه قام بممارسة الجنس مع المريضات حتى ثبتت لزوجه أنه قاهر على المعاشرة الجنسية بعدما قامت بتشويه صورته أمام زملائه، وقام بارتكاب جريمة يعده بها استشارة أحد زملائه في التغلب على مشكلاته الجنسية ونصحته الطبيب بتصوير السيدات اللاتي يمارس مهن الجنس ويوضح مدى استمتاعهن بمعاشرته حتى تشاهد زوجته تلك الشرائط، وتتأكد من قدرته على المعاشرة الجنسية، واشترى الكاميرات منذ عام فقط وبدأ في تركيبها منذ ذلك التاريخ وأن الكثيرات من السيدات رفضن ممارسة الجنس معه، وأنه سخر كثيرا من الزبائن بسبب ممارساته الدنيئة والأشيع في المنطقه عن تصرفاته، وأنه الخلف مع زوجته بسبب المعاشرة الجنسية وترك المنزل منذ عام تقريبا ولم يمارس الجنس مع كثير من مريضاته، ولكنه قام بتصوير أكثر من خمس عشرة سيدة، واحتفظ بصور تسع فقط، ومن اللاتي ظهرت عليهن السعادة بعد المعاشرة، واحتفظت بصورهن وقت تزويجهن على بعض زملائه حتى يقدموها لزوجه التي تتأكد من قدرتي الجنسية، وأن زوجته رفضت العودة إليه وابتغته بالزنى وأنه غير مؤهل تربوية أبناؤه، وطلبت الانفصال وعدم العودة إلى المنزل، وقامت باستدعاء زملائه للشهادة.» المهم أن ابنة في الثانوية العامة وابتنتي في المرحلة الثانوية.

«الستور» تصف اصدقاء جمال بالسماسة والدجالين

وتبدأ بقولاي ردد الأفعال على زيارة أوباما لصر في الشهر القادم والغيظ الذي يحس به البعض من هكذا زيارة ومهم زميلنا وصديقنا وعضو مجلس نقابة الصحفيين، جمال فهمي الذي لم يجد ما يعبر به عن عظيم غيظه غير القول يوم الثلاثاء في عموده اليومي بـ«الدستور»: «جر شكل – الذي لا أقره: «حسب وزير المالية فإن نظام الحكم كله بجلالة قدره ويأبحد «حديث عز و«أبو عين» سيادته وأبو رجليه وأبو «العيار» القاعد في لندن. فضلا عن حكومة متجاهر وسماسرته وزبده وجيش الملياردير الععششين في كهف «سياسات» الأستان النجل وكذلك المتكسبن البراكين على مقاعد مجلس شارع قصر العيني، هؤلاء جميعا – يا عين ما منهم مصر، غلب حمازهم كلهم خلاصا وماتت خنازيرهم أكيد ولم يعودوا يعرفون من أين يديرون حاصل ملالهم العلاوة الإجماعية التي تنتظرها نحو 6 ملايين أسرة مصرية أغلبيتها مفقم وقاعد حاليا على شفا ألوت جوعا وتعتلقون بقشة العلاوة لعل وعسى يمتكثروا من إن يسلوا ريقهم بوكوباية عصير قصب قبل نشوار الصعود إلى الرفيق الأعلى! فهل تعرف – حشرتك – قشة العلاوة هذه كم يبلغ مجموعها؟ مليار ملطوش واحد! ولم يثبت نسبتها خمسة في المائة، ومليارين اثنين بفاكثير لو ضاعت وتم أصبحت لو 10 في المائة؟»

وقد كنت على وشك أن أقرر على الرئيس مبارك أن يدع السادة مليارديرات حزب سببها وكوحيتها في حالهم ويترك لها أثرا ورأسي «تاصر مصر التي أخذوها من حضرتها على سبيل الهدية التي لا تهدي كما يعلم القاضي والداني، الذي لم يعلم سيادته على الرئيس الأمريكي براك أوباما حينما يزور في واشنطن هذا الشهر أو ينتظره ما يأتي هو إلينا الشهر المقبل ويطلب منه أثنى مليار ملطوش مصري «حوالي 350 مليون دولار أمريكي» كعزوي حمية ومقابل تافه لنشاطنا الزائد في مكافحة الخطر الإيراني على إسرائيل، تمكثني فرح شديد لا مر بخاطري من احتمال أن يرد أوباما على الرئيس بوقاحة مذكرنا سيادته بأن في حزيه وكوحيته من لو وع منه مثل هذا المبلغ على الأرض فربما يتكسف أو يكسل بوطي جيبي.»

استهزاء بتصريح وزير الخارجية عن عظمة الدور المصري

لا داعي فعلا، فهذا مبلغ تافه فعلا، لأن مصر كبيرة، ولذلك لم يكن هناك أي مبرر في رأي زميلنا بـ«الشرق» وإثل قنديل لكل هذا الفزع الذي دع الصحف الحكومية، ولا تصريحات وزير الخارجية لزميلنا عبدالله كمال الذي حارب تحرير جريدة «الشرق» و«الأسبوع»، الذي لم يذكر هو وأثل اسمه، وإنما ضمن هجومه يوم الثلاثاء قائلا: «بعض الصبية، ويتسرع سانح، اعتبروا أن الترجمة الحرفية لاختيار القاهرة، هي أن الآخرين أصغر وأقل منها، بل إن أحدهم لم يخجل وهو يقول أن عواصم أخرى كانت بالخصبة بعد الإعلان عن زيارة أوباما، وإذا كان ذلك منطقيًا ومتسقًا مع تكوين بيت هؤالء الجاهلين بحجم وقيمة مصر، فإن الخبر العجيب أن يستيقظ وزير الخارجية فجة، وينضح حوارا ملطو ل عن الدور المصري، وعظمة الدور المصري وقوته وتأثيره وإمتاده، حتى كان يقول انه مسؤول عن ثقب الأوزون، ولم يكن يدلوامسا على الإطلاق وهو يقول إن كلمة أوباما لو القاهم من عاصمة إسلامية أخرى لقتت نصف ضمونها، وكأنه لكي تكون مصر كبيرة ومؤثرة لا بد أن يكون الأخرى صغارا وديمي بالتأثير.»

مصر تحمل لواء القيادة السياسية للمسلمين

وعلى كل حال، فقد أسرع زميلنا مجدي سالم رئيس تحرير «عقيدتي»، وأوجد مخرجًا لهذه المشكلة بأن قال: «إننا كنا نتمنى العربية السعودية تحمل لواء القيادة الدينية فإن مصر ومنذ دخولها الإسلام سوف تظل تحمل لواء القيادة

وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط

السياسية للمسلمين كافة، وهو دور لا يمكن التراجع عنه أو التهاون فيه، وهو دور تدرجه جيدا الإدارة الأمريكية الحالية، المحصلة النهائية لكل ما سبق أنه من الممكن أن يتراجع دور مصر الثقافي والرياضي أو الفني ولكن الدور المرتبط بمكانة مصر في العالم الإسلامي لا يمكن أن يتراجع أبدا لأنه دور تم بناؤه على مدى قرون طويلة وصدقته الأحداث والمحن، دور أدته مصر وهي تحتمي بوساطة الإسلام وشموخه، دور أبركت فيه الدفاع عن بقية المسلمين بطبعه لها مفتاح قلب العالم الإسلامي وحاطط الصد والموافق على هذا الملام وشعوبه والتاريخ القديم والحديث يتحدث عن الكثير من المؤلف التي كان لدور مصر فيها الأثر البالغ في حماية العالم الإسلامي والدفاع عنه.

هذه هي مصر الإسلامية، ومصر الأزهري برجالها من العلماء والسياسيين والمفكرين وشعبها الأميل، مصر التي لن يستطيع أحد أن يزعم مكانتها سواء كان من الخارج أو من الداخل:!!، وأمس – الأربعا – كان كاريكاتير زميلنا جبريدة «روز اليوسف» شرف عرفة عنوانه – أوباما المنظر – والرسم لثلاثة أول شخصن يسكس جبريدة مكتوب فيها – خطاب أوباما للعالم الإسلامي – ويعلق قائلا: أكيد جاي يحل المشكلة الفلسطينية. والثاني يدخن النيشية ويقول: – وأزمة البطالة. والثالث كان ماسح أذى يقول: – الأزمة الاقتصادية.

لكن زميلنا وصديقنا في«الأهرام» جمال زايد، أضاف أمثبات أخرى هي: «السلام هو ما يمكن أن يقدمه أوباما لشعوب المنطقه، السلام العادل الدائم الذي يقوم على تلبية تلطلعات شعوب المنطقه وليس فقط الوعود التي قدمتها الإدارات المتعاقبة.»

وإلى العمارك والردود السياسية حيث تعرض وزير الخارجية أحمد أبو الغيط يوم السبت التي هوجمن عنيفين وساخرين في «الدستور»، الأول من رئيس تحريرها زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى، بسبب تصريحه الذي أساء في فيه بين خطر إيران النووي وخطر إسرائيل، فقال: «ستعرب متى عمل هذا الرجل دبلوماسيا؟ ولماذا أقدم عزع في هذه المهمة وفرط في مكانه الذي يليق به في وزارة الداخلية كل هذه السنوات؟ لكن عموما ملحوفة، ويأتي تصريح الحقل أحمد أبو الغيط مؤخرا عن المشروع النووي الإيراني مني أيضا ولا ضاحا لما أعياه واحترمه في هذا الرجل، فهو يعبر بصق وبلا مراوغه عن سياسة الرئيس، كما إنه متحسح جدا للتعبير عنها ويقول ما يؤمن به ويعتقده ولا يهيمه هذا الكلام الفارغ يتاع أن يكون وزير الخارجية منضبطا في مشاعره، وملمترا في تعبيراته وربما غامضا في تأكيداته هذا كلام فارغ، قال أن مصر لا تفرق بين خطر المشروع النووي الإسرائيلي والمشروع الإيراني، وقال نصابا طبقا لكافة أبناء الشرق الأوسط «أكد السيد أحمد أبو الغيط وزير الخارجية اليوم أن النظرة المصرية – للأخطر في المنطقه لا تفرق بين ما تشكلته القدرات النووية الإسرائيلية وما يمكن أن يشكلته المنطقه النووية الإيرانية» نورت الحكمة فعلا يا سيد أبو الغيط، الخطر النووي الإسرائيلي القائم والدائم والنائم على سيرير مصر يساوي عند وزير خارجيتها الذي هو لسان حال رئاستها» الخطر الإيراني الذي لم يحدث ولم يقم كما أنه يبعد عن مصر آلاف الأميال، الجانب الإيجابي هنا أن أبو الغيط يعترف بوجود خطر إسرائيلي الحمد لله، كما يف ويقتنا فيه، لكن أمنا هذا الخطر القاسد أبو الغيط ورئيسه يستقبلان رئيس وزراء إسرائيل ووزراء إسرائيل بالأحضان والقبلات والمصافحات الحارة، ويرحبان بسفارة للخطر الإسرائيلي في القاهرة ولا يتوقفان عن المفاوضات معها ويفخران بها منذ مباح وتصرحات وقمة وتهديدات أوفح، لكن بالنسبة للخطر الإيراني فلا صلح ولا اعتراف ولا تقاض ومنتهي الغضب ومنتهي المقاطعة

«الدستور»: تنطق مساواة إيران بإسرائيل؟!

كانها هي التي تحلل فلسطين وتقول كل يوم عربا ومسلمين ومسيحيين، بلتمكث تسموها هذا الكيل مكيالين ايه في عالم السياسة والإنسانية والأخلاق والدين؟! يا دين النبي.»

مهامة إيران لصحها البساط من تحت الدور المصري

ونظ في «الدستور»، ومع إبراهيم آخر، وهو زميلنا وصديقنا ورئيس التحرير التنفيذي، إبراهيم مضمون، وسخرنيته من وزير الخارجية أيضا بالقول: «دأب أبو الغيط في المرحلة الأخيرة على شجن هجم على إيران وسياساتها، مع جوقه الإعلام الحكومي وذلك بعد أن استغفلت إيران الفراع الذي تركه النظام المصري المنطقه وتنازل طواعية أو قل بشكل واضح وصريح تقزم دوره هذا مما طهران إلى استغلال هذا الأمر ليسط ووجودها في جميع المناطق التي تركها النظام المصري، ومن ثم أصبح يحسب لها ألف حساب في المنطقه، لقد وفق العالم العربي وعلى رأسه مصر بفرح على ما يحدث في العراق بل إنه ساعد في عملية الاحتلال الأمريكي للعراق في حين أن إيران لم تفتح لفتوح على هذا الوضع، وتدخلت وأصبح لها نفوذ قوي في العراق من خلال قواي كثيرة، ومن ثم أصبح لإيران مرجعية في أي حوار حول العراق وتطور النفوذ الذي أفرقت وقواي أخرى، ووصلت إلى أفريقيا منطقة نفوذ مصر، لكن نقول ايه؟ مصر غائبة في ظل النظام الحالي الذي يسعى حتى آخر نفس إلى الاتصاق بكرسي الحكم وتوريته لابنه من بعد، فلم يعد يهم أي شيء سوى ذلك الأمر.»

«الأهرام العربي» تهاجم نصر الله

لكن هذا الرظم الذي تعرض له أبو الغيط على يدي الإبراهيمين، تصدى له زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير مجلة «الأهرام العربي» الدكتور عبدالعاطي محمد، بشن هجوم على حسن نصر الله وخطابه الأخير، فقال محذرا: «لن نقف مصر كثيرا أمام مهازرات السيد نصر الله ولن تجاربه في خطابه الفاسد، لأن لها رؤية ثابتة ومسؤولة فيما يتعلق بصالحها الوطنية ودورها العربي، تصر على الالتزام بها، وترفض أي مساومات عليها.

والدولة الكبرى لا تنزل إلى مستوى الصغار، لكنها مستعدة لأن تقطع اليد التي تفكر يوما في المساس بأمنها القومي. من الأفضل أن يصمت عن الكلام كلما عن له الفكر أو صدرت له التعليمات من طهران، بالحديث عن مصر ودورها العربي، لأنه بالإصرار على إخطائه يزيد موقفه السياسي سوءا، خصوصا بعد أن تم إحباط الخطط الذي يقوم به ضد مصر، وبعد أن أصبحت القوى الأويده له إقليمييا وعربيا بخيبة الأمل، فمع كل خطاب جديد يضيف المزيد من الأخطاء والخطايا إلى رصيده السياسي، ومن الأفضل له بدلا من الانتشغال بمناطحة الكبار لمعنا في المزيد من رضا من يوجهونه، أن يتفرغ لاستعادة أرضيته في الشارع اللبناني، التي اهتزت لأسباب عديدة ليس من بينها قضية خلية الحزب في مصر كما يروج هو قياداته في طهران، فإن تكون هذه القضية الشهامة التي يريد أن يتعلق بها للنظفية على الأفاق الذي يواجهه حزبه في الانتخابات اللبنانية.»

عجز مصر عن تحرير رهانها في الصومال

والى محدين صباحي – زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير «الكرامة» وعضو مجلس الشعب الذي تضايق من موقف مصر وعجزها أمام قراصنة الصومال

وتضايق أيضا من الرئيس الليبي لعدم تدخله بقوله: «وهل وصل الضعف بالدولة المصرية إلى الدرجة التي أعجزتها طول شهر عن استعادة هيبتها وإنقاذ 37 صيدا مصريا اختطفهم القراصنة الصوماليون؟» كانت مصر في القوة الحاصمة في القارة السوداء منها انطلقت حركات التحنر، وفيها التقى صناع الاستقلال، وعلي أرضها اعتقدت أولى القمم الأفريقية.

وكانت كلمة مصر عبد الناصر هي العليا على امتداد القارة الإفريقية ولا زال محمد فائق – أطلال الله عنه – وبيننا ولا زال دوره العظيم في أفريقيا محل تقدير واحترام الأفارقة ومصدر فخر واعتزاز مصر. وقد تكون مصر أضعف عسكريا من أمريكا التي استعادت مخطوفاها بعملية نفذها المارينز، لكنها بالتأكيد لسنا أضعف من البين الشقيق الذي تصدت قواته البحرية للقراصنة وهزمتهم، فإين القوات البحرية المصرية صاحبة التاريخ البطولي؟، وأين الإرادة السياسية لدى السلطة المصرية،

وأين الامع القذافي «ملك ملوك أفريقيا»، ورئيس الاتحاد الأفريقي «رسميا» كي يتدخل لإطلاق سراح الصيادين المصريين المختطفين؟ وأن الخاطفين في «بوصاصو» التابعة لسيطرة عبدالرحمن فراولي رئيس ألبم بوت ووزير داخلية جنرال أحمد جامع ينتمي إلى نفس قبيلة القراصنة ولا شك أن ملك هذه القبيلة مستعد لإرضاء «ملك الملوك».

وإن رئيس أقيم بونت مستعد لقبول قرار رئيس الاتحاد الأفريقي، الصيادون المصريون المختطفون وأهلهم يشربون أترانهم كل ليلة بانتظار تدخل حاسم يعيدهم إلى الوطن.»

المصريون يتوقون لامتلاك القوة النووية

وتحن نحب أن نطمئن حمدين إلى أن الوطن بخير بإذنه تعالى، وهو ما أدركه زميلنا وصديقا بـ«الأهرام» فتحي محمود يوم الثلاثاء وقال عنه: «بغض النظر عن التوضيح والفني الرسمي للأنباء التي تتحدث عن عبور الوكالة الدولية للطاقة الذرية على آثار يورانيوم مخضب بمصر، فإن لسان حال ملايين المصريين الذين سمعوا بأنبأيا كان يقول «يا رب» وتحن معظمهم أن يكون خبر الوكالة صحيحا أو على الأقل أن يتظاهر بذلك على طريقة الصيت ولا الغثي. هذه الأثمنة قد تعبر عن رغبة شعبية في امتلاك مصر عنصرها مهما من عناصر القوة هو السلاح النووي، وهي رغبة تتخلل من عاطفة وطنية صادقة، لا تدخل في حساباتها الظروف والملايسات المحلية والدولية التي تحكم صناعة القرار الرسمي، فإسلام النووي ما يعد البديل الوحيد في نظريات الدرع المتبادل، وهو ليس مجرد قنبلة تحتفظ بها في أي مكان وإنما منظمة عسكرية وعلمية واقتصادية وإدارية متكاملة تتكلف مليارات الجنيهات وتتطلب حمايتها شبكة ضخمة من البنية التحتية العسكرية والمدنية، إن امتلاك مصر كل عناصر القوة هو هدف تتمسك به جميعا.»

وفي نفس اليوم – الثلاثاء – قال عن نشره القضية رئيس هيئة الطاقة النووية الدكتور محمد القليبي في حديث تلفزيوني جريدة «الوطنى اليوم»، وأجرأه معه زميلنا محمد عبدالسلام: «فبعد تسريب هذه التقارير المغلوطة والقديمة من داخل أروقة الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي أوحث للعالم كله وجود برنامج سري في مصر، بعدما بسات قليلة أعلنت إسرائيل رسميا أنها لن توقع على معاهدة حظر الانتشار النووي مررة أنه في ظل هذه الاتفاقيات والمعاهدات لم تمنع الهند وباكستان وكوريا الشمالية وإيران من عمليات الإخصاب، وقالوا إنه من المحصل أن تكون مصر قد انضمت إلى هذا النادي الذي يمتلك برنامج نووية تهدد الكيان الإسرائيلي.

هذه الأثمة ذات طابع سياسي في المقام الأول، وجاءت لسرف نظر العالم عن إسرائيل وحتى لا توقع على معاهدة الانتشار، فتوحي للعالم أن مصر لديها برامج سرية ومشوية تخصيب اليورانيوم، ولكن هذا ثبت بالفعل أنه يخالف الواقع والحقيقة أن العالم بأكمله يشكك بالفعل بإعداد الدول التي تقدمت بطلب لبناء مفاعلات طاقة في ظل النقص الحاد في المواد النووية وإيران تستخدم هذه البنيود التي تعطي لها الحق لكل دول العالم، لم يثبت حتى الآن للوكالة الدولية أن إيران لديها هذا النشاط والديكتاتورية الأمريكية لم تؤيد هذا الاتجاه ومن هنا تمارس إيران حقها الطبيعي والمشروع طبقا لاتفاقيتي منع الانتشار والضمائنات.»

إخواني سابق يعترف بوجود التنظيم السري للجماعة

والى بعض من معارك أصحابنا من جماعة الإخوان المسلمين، حيث عاد الإخوان القديم والكتاب أحمد رائف إلى تعجير قضايا أخرى، عن الجماعة، وكان من مدة قد أكد في شهادته له، إن محاولة اغتيال خالد النذر في عام 1954 في ميدان المنشية بالإسكندرية كانت حقيقية، وديبرها هنداري دوير، دون علم المرشد أو قيادات الجماعة، ولم تكن تمثيلية، وعاد يوم الاثنين لتفجير قضية أخرى وهي وجود التنظيم السري الخاص حتى الآن، بالإضافة إلى توجيه انتقاد حول جمود فكر الجماعة، وذلك في حديث أجراه معه زميلنا طارق صلاح ومثير أديب ومما جاء فيه:

«طلب مني المرشد الرابع مصطفى مشهور في الثمانينات ما يسمى بالبيعة داخل الجماعة والتي تتمثل في القسم على الطاعة والولاء للإخوان، غير أنني كنت أعطاها للبيعة لعدم اقتناعي بإداء التنظيم والالوات التي يستخدمونها، الإخوان أصبحوا يميلون إلى الجمود كما أنهم أصبحوا يحتمكون الروى القديمة غير المجدية، ولم تعد لديهم مرونة، فأصبحت مناهجهم مقتصرة لا تنتج شيئا غير أنها تفرخ التسلسل والديكتاتورية فضلا عن السرية التي أصبحت سمة عامة داخل التنظيم.

– ما زال التنظيم موجودا على هذه اللحظة التي نجحها رغم إختفاء الاستعمار الأجنبي تقريبا من أوطاننا الذي نشأ التنظيم من أجل محاربهته. – يتكون هذا التنظيم الحالي من خمس قيادات إخوانية هم: الدكتور محمد حبيب، النائب الأول للمرشد والوكيل العام عزت، أمين عام الجماعة وعماد الدكتور محمود غزلان، والدكتور محمد دبيع والدكتور محمد مرسي، أعضاء مكتب الإرشاد.

– يقوم هذا التنظيم بالحفاظ على كيان الجماعة في اتجاه تحقيق أهدافها وأغراضها التي ماتت من أجلها خاصة في ظل الظروف التي تتعرض فيها لاضطهاد من قبل الأنظمة الحاكمة حتى تحقق الجماعة هدفها المنشود في إقامة الخلافة الإسلامية.

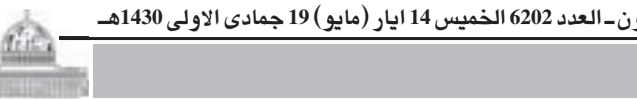
– وهذا التنظيم منوط به إصدار الأوامر والتعليمات على المستويات العليا للجماعة التي تقوم بدورها بنشر هذه التعليمات لجميع المستويات الإخوانية، والقارئ في تاريخ الإخوان يعلم جيدا أن الجماعة هيكل تنظيمي كبير ليس داخليا فقط لكن عالميا وهذا يحتاج غالبا إلى مستويات وتنظيمات سرية للإدارة بعيدا عن العجوم.

– كلامي بشأن وجود هذا التنظيم له أصل وسند تاريخي ولعلمك الشخصي الإخوان ليس لديهم أي نية للنزاع عن هذا التنظيم أو تفكيكه، والأمثلة على ذلك كثيرة فالشادة التي تمت بين عمر التمساني، المرشد الثالث ومصطفى مشهور، المرشد الخامس، عندما رفض الأخير – الذي وضع ملامح هذا التنظيم – تعميم خطاب التمساني على أعضاء المكتب الإدارية حيث استدعى مشهور وقتها أحد الإخوان من مكتب الإرشاد بالتوفيقية وقال: إذا صدر لك تكليفنا أحدهما من المرشد الحالي، عمر التمساني والأخر من مصطفى مشهور، أيهما تفض؟ فكان جواب ذلك الأخ: أنفذ كلام مشهور ولا أنفذ كلام التمساني، وهذا دليل على قوة التنظيم الذي أصبح أقوى من المرشد.

– في الماضي كان التدريب عسكريا على أعمال فدائية لتحرير البلاد، أما الآن فلا يوجد تدريب عسكري ولا أعمال فدائية، وإنما تتلخص مهامه في حماية وتأمين الجماعة ككيان ومنع محاولات اختراقها، وتأمين وسائل وطرق اتصالاتها في الظروف الصعبة والأفخام ما يحاول الأخرى، سواء أجهزة الأمن أو غيرها، كشفه لعدم الإضرار بمصلحة الجماعة أو ضربها في العمق.»

كتاب يكشف وجود تنظيمين داخل «الأخوان»

وفي مجلة «آخر ساعة» أكد الإخواني والعضو السابق في مجلس شورى الجماعة الدكتور السيد عبدالستار للملجي وجود التنظيم وهو ما يسبرحه في



في صحيفة روز اليوسف.

كتاب عنوان – حقيقة التنظيم السري للاخوان – سيصدر عما قريب، وقال عنه في المجلة زميلنا علاء زمي: «تمتركز الفكرة الرئيسية لكتاب التنظيم السري «حت الطبع» على وجود صراع تاريخي ومجدد بين تنظيمين داخل الإخوان، الأول معلن وله لوائحه وقوانينه وأنشطته وكوادره، أما الثاني فيضم مجموعة موازية من القادة تعمل بشكل سري وخلف الأستار، من أجل فرض رأياها وقوانينها الخاصة على الجميع وهو ما يدلل عليه الملجي في الكتاب برصد قانع دامغة تقضح تجاوزات من سماهم بـ«السريين الجدد»، «خبرت الشاطر ومجموعته، كعمليات العسف المنظم باللوائح، والدفع في اتجاه تغييرها وتشكيلها وفقا لأهدافهم إضامة إلى تعطيل مجلس الشورى»، وتزوير الانتخابات الإخوانية الداخلية لأجل بسطة سيطرة مسؤولي وانصار العمل السري كافة على المواقع القيادية بالجماعة، ناهيك عن استخدام للجواسيس ومدعي الأوجه في فرض نفوذهم وسطوتهم فليس بالضرورة أن يكون التنظيم السري «على غرار أنظمة التنظيمات الخاصة السابقة للجماعة» حاملا للسلام في الوقت الراهن، لكن الأفكار مطابقة.»

انتقاد «الأخوان» لساندتهم حزب الله

ويبدو – وربكم الأعلم – أن رزق الإخوان كان وفيرا، لأنهم ناس بركة – فعرض المرشد العام خفيف الظل محمد هدي عاتق في «الأخبار» يوم الثلاثاء لهجوم من زميلنا وصديقنا والأمين العام للمجلس الأعلى للصحافة جلال دويدار، بسبب مساندة عاتك لحسن نصر الله، فقال جلال: «ليس من تفسير لهذا السلوك من جانب مرشد الخطورة سوى الإعلان عن ووفه إلى جانب هذه الممارسات الخالفة للسيادة وقوانين حماية أمن الوطن، على غرار أنظمة التنظيمات الخاصة السابقة لأجندة سياسية خارجية وليس لهذا الوطن.

إن ما قدم عليه عاتك ما هو إلا إشارة بأن ما قام به هؤلاء المتهم من أخطاء خلية حزب الله في مصر يحظى بموافقة ورضائته، ولأننا لا وهو الذي كان وراء المنتمين لجماعته الذين تم القبض عليهم وهو يقوم بون عرض عسكري في جامعة الأزهر مرتدين ملابس أعضاء هيئة العمل الإخواني.

لقد كان واجبا عليه أن ينصح خليفه نصر الله بأن يوجه ممارساته الإرهابية نحو إسرائيل وليس ضد مصر التي قدمت للقضية الفلسطينية وما زالت، من التضحيات والمساندة ما لم تحصل عليه من أي جهة أخرى في العالم عربيا أو إسلاميا.

معارك حول ذبح الخنازير وهيفاء والكتاب

والى العمارك السريعة والخافتة أو أودها له زميلنا بـ«الأهرام» سيد على، والذي يخوض عددا منها في فقرات عموده «الأسبوع»: «كل سبت – بسيطرة ومهنا: –» على الأقل – الخنازير لا تسرق ولا تكذب ولا تحقد ولا تناق ولا تزور الانتخابات، هناك من يستحق الذبح أكثر منها.

– الحمد لله أن الدولة فصلت وزارة السكان عن الصحة لأن خطة الأخيرة كانت لا تزيد عن توفير المقابر الجماعية للتخلص من الأولى، كما كتشفت عنها خفا لمواجهة وباء الإنفلونزا.

– ليس صحيحا أن الخنازير حيوانات مسيحية، ولا الأبقار حيوانات إسلامية كما تصر على ذلك فضائيات القنعة.»

وفي باقي اليومى – مختصر مفيد – خاض رئيس تحرير «الجمهورية» زميلنا محمد في إبراهيم يوم الاثنين – عدة معارك منها: «أعد الحماسي الكبير والقدير منصر الزيات في «الدستور»، أنه سيلتقي حسن نصر الله قريبا، هل سيتم اللقاء باعتبار نصر الله محرصا على الجريمة؟ أم لا؟ ما شاهد ملك بعد اعترافه على رحله؟ أم دافعا لأتباع الحاماس؟ أم المحلقة؟ عارفنا أحسن حاجة باحيتها في منصر أنه صريح، ومؤلمكوي.

– اقترح أن تقوم النقابة بتأجير سلمها الخاص، قبل الانتخابات قالوا ان السلم سيستخدم من قبل الضحايا لجمع، لأن السلالة للجمع، لدرجة أن عمل شركة الغزل والنسيج اعترضوا على سلم النقابة، سلم النقابة أصبح مثل سور نابدي والملك والترسامة.»

وهكذا يجتهد محمد إبراهيم لوافق على ضمه لكشوف الظروف المعتدين منا، بينما حقق زميلسه مسير الجمل تقدما في سعاده، لقوله في نفس العدد: «اقسمت هيفاء على بشرتها، أما ميرها كان مصحفا شريفيا فقط، في حوار مع عمرو أديب، وسؤالي البريء، ألم يكن من الأفضل لها، ولأننا أن تقسم بالصف أن مهرها كان هو شرفها.

– حل الدولتين يرضي معظم العرب الآن، والغريب انه لا يرضي القيادات الإسرائيلية، رغم أن الأرض أصلا، وفصلا وسكلا موضعا فلسطينية، لتكتا نسبنا هذا للافس، ومع ذلك سوف ترضى تل أبيب بحل الدولتين إذا كانت الأولى صهيونية والثانية يهودية.»

ومن باب – فيتو – زميلنا وصديق مدير تحرير «الأهرام» عصام كامل يوم الثلاثاء – أخذنا قفوتين هما: «ضدت ضمتا زميلنا هشام جاد عامل يوم الخنازير داخل سيارات التاكسي، والأهم أن نرصدما عندما يتم تهربها إلى مطاعم الكباب.

– أجاز علماء المسلمين تأجيل الحج والعمرة بسبب انفلونزا الخنازير، وللعلماء ان يقولوا ما شاءوا، أما نحن فنأنا لن نرضخ للخنازير.»

حكاية القديس مرقس ونشره المسيحية في مصر

والى جزء آخر من حكاية القديس مرقس الرسول ونشره المسيحية في مصر، انطلاقا من الإسكندرية قال صديقنا الراحل، الأنبا غريغوريوس: «رأى ماركوس الرسول أن مدينة الإسكندرية بلد عالمي كبير وأنه يمكنه خلق كنفر، وبينهم عدد ضخم من الفلاسفة والمفكرين والعلماء الذين يناقشون النظريات والأراء، وكانت بالإسكندرية مدرسة وثنية كبيرة فانشا القديس مدرسة دينية مسيحية وأقام عليها العلامة المسيحي بطمسطن «أي عادل، مدير لها ولم تلبث هذه المدرسة أن تطورت وتمت حتى أصبحت في القرن الثاني للميلاد مدرسة لاهوتية إكليركية وجامعة كبرى للعلوم الدينية والكنسية، كان يقصد إليها طلاب العالم والدين لا من مصر وحدها بل ومن جميع بلاد الشرق وسائر بلاد العالم المسيحي في كل ألسنة، وقد استطاعت هذه المدرسة أن تجهز على الدراسة العالمية التي انضم أكثر أساتذتها إلى الديانة المسيحية وأصبحوا من أكثر المتحمسين لها، فلما رأى رجال الدين من الوثنيين نمو المسيحية وتقدمها حققوا على القديس مرقس وشكوه إلى الحكومة وصموا على قتله، وفي يوم الأحد الموافق 29 من برمودة (وقابل 26 من ابريل لسنة 68 للمسيح» كان ماركوس الرسول ومعه الإنكليروس وجميع المسيحيين يحتفلون بعيد القيامة الجيد في الكنيسة المرقسية بالإسكندرية، وكان في نفس اليوم عيد «سيرايبس» عند الوثنيين، فقام الوثنيون في هياج شعبي كبير، طالبين الانتقام من ماركوس الرسول وهجومه على الكنيسة حيث كان القديس وأقفا أمين مذبح الكنيسة يصلي ويقدم، فاختذوه في قسوة بالغة وهم يصيحون «جروا النبي!» عنقه بحبل سميك، وشرعوا بإخراجه في قسوة بالغة وهم يصيحون «جروا النبي!» من دار البقر، وخرجوا به إلى شوارع المدينة وطرقاتها فارتطم جسمه بالأحجار والطوب، وتمزقت أوصاله، وسال دمه، وتسلىخ جلده، وهم لا يشفقون عليه وكاد أن يموت بين أيديهم، وأقبل السماء فأنعده سبحانه وسحبا طرحوه فيه، وفي الليل ظهر له ملك من السماء ينور عظيم، وقواد عزاء وطوبه وقال له: «يا مرقس، يا عبدالله، لقد كتب اسمك في سفر الحياة»، وبعد قليل، تجلى له السيد المسيح له المجد بنسخه المبارك، وأعطاه السلام وقال له:..

فماذا حدث في هذه اللحظة؟ غدا، جزء ثالث.

قدم اغانيه الكلاسيكية مثل «قطار السلام» و«عالم متوحش»:

المغني يوسف اسلام يقدم اول عروضه في لوس انجلس منذ 33 عاما

لوس انجلس من دين جودمان

برغم مشكلاته مع سلطات الهجرة الامريكية قدم المغني البريطاني صاحب الشعبية يوسف اسلام ثاني حفل موسيقي له في الولايات المتحدة خلال 33 عاما يوم الاثنين ممعنا 400 من محبيه باغان كلاسيكية قدمها ايام شبابه عندما كان يعرف باسم كات ستيفنز.

واحيا الموسيقي البالغ من العمر 60 عاما الحفل المكتظ على مدار ساعة باغان حققت نجاحا مثل «قطار السلام» و«عالم متوحش» و«اين يلعب الاطفال» وكذلك مختارات من اليومه الجديد «مغني الطريق».

وفي هيئته التي بدت كأنه استاذ جامعي بلحيته الرمادية وقمصانه متعدد الالوان وسترته التي بدون اكمام وهو يرتدي نظارة طبية اشاع المغني جوا من المرح خلال عرضه.

وقال في البداية «اراهن انكم اعتقدتم اننا لن نستطيع فعلها ابدًا، وهو ما اوضحه لاحقا بأنه كان يشير الى تحريجه عن الولايات المتحدة عام 2004 بعدما ادرج اسمه على قائمة ترقيب نظارة طبية اشاع المغني جوا من المرح خلال انهم اراهبيون.

ودخل اسلام الذي اعتنق الدين الاسلامي في عام 1977 وتخلّى عن حياته كنجم لموسيقى البوب في صراع مع السلطات التي ادعت انه يدعم مؤسسات خيرية ترسل في نهاية المطاف أموالا الى جماعات اراهابية.

وانكو اسلام جميع الاتهامات وانتقد مرارا الارهاب. وعاد منذ ذلك الحين الى الولايات المتحدة في مناسبات مختلفة.

ولكنه واجه صعوبات بيروقراطية في زيارته الحالية. واجبرته تأشيرة عمل غير محددة حصل عليها على الغاء عرض كان مخططا له يوم 3 ايار (مايو) في نيويورك حيث قدم عرضا ترويجيا ماثلا في عام 2006. وبالتالي أصبحت لوس انجلس هي مسرح حفلته الوحيدة في الولايات المتحدة.



يوسف اسلام

تحكي قصة منتجين يهوديين يريدان تحقيق عملية احتيال مالية من خلال مسرحية استعراضية:

هتلر يعود الى المسرح الهزلي في برلين

برلين - ا ب: يبدأ هذا الاسبوع في برلين عرض عمل موسيقي هزلي يتمحور حول هتلر، في المسرح نفسه حيث كان يروق للديكتاتور النازي مشاهدة المسرحيات الغنائية.

وانطلقت الكوميديا الموسيقية التي تحمل عنوان «المنتجون» في برودواي في العام 2001 وهي مقتبسة من فيلم ليل بروكس يحمل العنوان نفسه انتج العام 1968. غير انه يتم اخراجها للمرة الاولى في المانيا حيث لا تزال الصحافة تطرح السؤال التالي: «هل يمكن لبرلين ان تهزأ من هتلر؟» وتعتبر الدورية الفنية للعمل المسرحي ريتا باوس ان «السخرية من شيء معين هو الدليل على اننا بدأنا نتقبله»، وتؤدي في المسرحية راقصات برتديين زي القوات النازية الخاصة «اس اس» و«رقصة فرانكس كان كان» وهن يقفن على شكل صليب معقوف.

وتوضح ريتا باوس «هذا يسمح ايضا بالضحك ليس بطريقة فكرية وانما على نحو أكثر عاطفية و«انفجالا»، وتقول «هتلر في المسرحية شديد الغباء والعري، الى درجة انكم تستمتعون بضحكتكم».

وترى باوس ان الامان مستعدين لذلك وان الامور تستعيد مسارها الطبيعي وريداً. ويعرض العمل في مسرح «دميرالسبالست» الذي بني في العشرينات من القرن الماضي واعيد افتتاحه في العام 2006 بعد ترميمه في قلب برلين الشرقية سابقا. ولا يزال المكان يحتفظ بالشرقة الرسمية التي كان يجلس فيها هتلر عندما يأتي المسرح. ويتمحور العمل المسرحي على منتجين يهوديين يقرران انتاج اسوأ مسرحية استعراضية على الاطلاق بعنوان «ربيع هتلر»، وهدفهما الوحيد

برنامج القدس في خطر على قناة «العالم»

لندن - «القدس العربي»

بدأ بث برنامج القدس في خطر على قناة العالم الفضائية من طهران يوم الخميس الماضي في الساعة الرابعة بالتوقيت العالمي وقد اطلق البرنامج بشارة البداية لحملة واسعة سوف تقوم بها القناة بالتعاون مع مؤسسات عربية واسلامية ودولية ووسائل اعلام متعددة تحت عنوان (انقاذوا الاقصى والمدينة) ويقوم بالتنسيق للحملة الاعلامي الفلسطيني (كمال خلف).

وقد استضاف البرنامج في حلقته الاولى الشيخ (رائد صلاح) رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني والسيد (خالد العجوري) مسؤول ملف مصادرة البيوت والاراضي في مكتب رئيس الحكومة الفلسطينية وعدد من العائلات المقدسية المهدة بيوتهم بالهدم كما نظم البرنامج لقاء لاهل القدس مع ابناء الشتات الفلسطيني في مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق حيث اطلق الحاضرون نداءا للدولة العربية والاسلامية للتحرك العاجل نصرة للقدس والمقدسات وقال الشيخ (رائد صلاح) خلال البرنامج ان المعركة الحالية في القدس هي المعركة المصرية وان الازواض هناك وصلت الى مرحلة الخطر الداهم بينما اشار السيد (العجوري) ان السلطة الفلسطينية عاجرة عن التصدي لهذه الهجمة من دون دعم واستناد الدول العربية والاسلامية.

وقد بث البرنامج على اثير اذاعة القدس من دمشق وصوت القدس التابعة للجهاد الاسلامي في غزة كما سيتم تغطية البرنامج من خلال الموقع الالكتروني لتجمع واجب لحق العودة وصحيفة الثبات اللبنانية والوفاق الايرانية الصادرة باللغة العربية وصحيفة رسالت الصادرة بالفارسية وابدت اذاعة دمشق استعدادها لبث

الحلقات على الهواء وسيتم التنسيق مع بعض الفضائيات العربية لتنظيم بث مشترك لتسليط اكبر كم من الحقيقة على الخطر الداهم الذي يهدد المدينة بتغيير طابعها وسيقوم البرنامج في المرحلة الاولى بتنظيم لقاءات بين ابناء القدس وعائلات مدينة القدس بحضور الهيئة الاسلامية السجعية للدفاع عن المقدسات في مدينة القدس وسيتم ادارة الحوار من استديوهات قناة العالم بالهدم واستضافة عدد كبير من الشخصيات



عاشق الطرب الأصيل وحارس حياضه

سليمان اليوسف: تصوروا العالم بدون عبد الوهاب وام كلثوم!

ناجي ظاهر*

يمكن اعتباره واحدا من العشاق الكبار للاغنية العربية الطربية الاصيله لدى اساطينها المجلين، غير انه يتفوق على العديدين من نظرائه في هذا المجال، في انه اقام لهذه الاغنية حرمين احدهما خاص وتمثل في استماعه اليومي لما احبه من اغان قديمة، لا يقل إنتاج أصحابها لها عن الخمسين عاما الى الورا، والآخر عام هو انه حاول إشراك أناس آخرين يشبهونه، لكنه لا يعرفهم شخصيا، غير نشره الاسبوعي لبرنامج من اغانيه الساحرة المفضلة، ضمن زاوية اسبوعية ينشرها في صحيفة «الأخبار» الصحراوية، منذ ما يزيد عن فترة الستين.

ولد سليمان اليوسف سليمان يوم 20-1936 في قرية صفورية المهجرة حاليا من اهلها، كانت ولادته، كما قال في فترة الطوق، اiban الثورة الفلسطينية ضد الانتداب البريطاني، التي حملت رقم سنة ميلاده ذاتها، تلقى تعليمه حتى الصف الرابع، عندما كان في الثالثة والعشرين من عمره، وقد من الريعة للإقامة في الناصرة، وما زال يقيم في حي الصفاة فيها مع أبناء أسرته حتى هذه الأيام.

لم تكن طفولتي سهلة، يقول ويضيف طفولتي كانت قاسية جدا، ابتدأت العمل في فترة مبكرة من العمر، عملت في جلي الصحون وتنظيف الأرياض في المطاعم، وعملت في بقالة في الكرمل، ثم تطورت للعمل في فندق... بقيت أنتخب بين عمل وآخر إلى أن جاء عام 1968، يومها شرعت في العمل سائقا لحافلة، وتواصل عملي هذا حتى عام 1982، في هذا العام قررت التقاعد المبكر، كنت حينها في السادسة والأربعين من عمري، أنا اليوم ابلغ الثالثة والسبعين وما زلت اشعر بالشباب وكأنما هو باق كما كان بالضببط، أبو يوسف يقوم في أوقات فراغه بالاستماع للاغاني التي يحبها قلبه، كما يقوم في اوقات أخرى بتمارسه الرياضة، من يرى أبا يوسف، لا يصدق انه في هذا العمر، وبإمكانه أن يرجع بعمره عشرين عاما إلى الوراء وان يكون هذا مقبولا ومنطقيا، بشهادة إخوة حضروا المقابلة معه.

اجابة عن سؤال يقول أبو يوسف انه اكتشف في أوائل الخمسينيات الأولى من القرن الماضي، منجم الأغاني القديمة، كان ذلك يوم شاهد مع آخرين فيلم «بحبنا الحب» من بطولة المغني محمد عبد الوهاب الذي سيصبح فيما بعد بمكانة خبزة اليومي، والفنانة المبدعة ليلى مراد، كانت مشاهدته لهذا الفيلم في سينما «روسكي»، ويقول انه شاهده أكثر من ست مرات، ليشنف أذنيه بأغان فضها هذا الفيلم مثل: يا وابور قلبي رايح على فين...، وعندما يأتي المساء.

حب أبي يوسف هذا للاغاني القديمة

أخذ ينمو يوما تلو يوم، حتى ملا عليه حياته، وهو اليوم لا يكاد يمر يوم دون أن يستمع إلى واحد من فنانيه الراعين وهو يصيح بوحدة من الاغاني الرائعة، وهو معجب شديد الإعجاب بعدد وفير من الفنانين يذكر منهم بسرعة البرق: أم كلثوم، عبد الوهاب، فيروز، وديع الصافي، عبد الحليم ونجاة الصغيرة. أصوات هؤلاء الكبار يقول، كانت تطرب الجمهور دون أن يستعمل أصحابها ميكبرات الصوت، كما يفعل مغنو هذه الأيام، ويقدم مثلا لواحد من أفيان تلك الفترة يقول، رحم الله تلك الأيام حينما كان صالح عبد الحي يشدو بالأغنية فيسمع إليها الجمهور بصوته الرنان من مسافة بعيدة، أما اليوم فان فنانني هذه الفترة لا يمكنهم أن يصلوا أصواتهم إلى الجمهور مهما كان قليل العدد، إلا بواسطة استمعالمهم ميكبرات الصوت.

انتهار أبي يوسف بالأغاني الطربية الاصيله، دفعه للبحث المتواصل عنها، وهو اليوم يمتلك أكثر من ألف شريط غنائي، يقول إنها هي ثروته الحقيقية، وهي زاده اليومي منذ فترة تزيد عن السننتين بقليل، خطر لأبي يوسف أن يشارك آخرين في محبة للاغنية الطربية العربية الاصيله، فما كان منه إلا أن اتصل بابن بلدته المهجرة محمود أبو رجب، محرر صحيفة «الأخبار»، واقترح عليه أن ينشر بعضها مما يحبه ويفضله من الأغاني الطربية القديمة، فقبل من اتصل به اقترحه.

منذ ذلك الوقت قبل أكثر من سننتين وأبو يوسف يواصل على نشر مختارات

من اغانيه المفضلة، وهو يعتز بانته نشر كلمات اغان للعديد من احبائه الفنانين أمثال: نجيب السراج، رفيق شكري، سعاد محمد، فيروز، في اغانيها القديمة وليس الجديدة، مثل، «دقت على صديري» و«قالتي أفتحوا»، وقعدت الحلوة تغزل بمغزلهما»، إضافة إلى ايليا بيضا، عندما سألني الصديق محمود أبو رجب عن سبب كتابتي عن أبي يوسف، أجبتة قائلا: إذا كنت تعرف من يستمع إلى ايليا بيضا، ولديه اطلاع على أغانيه، مثل أبي يوسف، أرشدني إليه وأنا ساكتب عنه، فقال لي محمود: لقد اقتعنتي.

وهل سيحاول أبو يوسف أن يصدر كتابا يضم ما نشره من اغان؟ يرد قائلا، أولا أنا أقوم بما أقوم به بنشرتي للاغاني الطربية القديمة لرغبة في داخلي، فانيا إذا توفر من يطبع كتابا يضم مختارات من الاغاني الطربية القديمة، فاني سأرحب به وسأعاون معه إلى أقصى حد، ومازحتني قائلا هات من يتولى امر هذا الكتاب وسوف اقسامك على نصف الأرباح.

وهل توجد أرباح حينما ينشر الحديث عن اغان من زمن مضى؟ أسأله فيقفز أبو يوسف من مجلسه: آه لو يعرف الناس ما لهذه الاغاني من جماليات لاستمعوا إليها ليل نهار، كونها تغني الروح وتشرح القلب، صدقني أن هذه الاغاني شكلت لدي متفاسا ما كنت اعرف ماذا كان بإمكانني أن افعل لو لم أتوصل إليه.

عندها استغفزه: لكن الزمن يتغير ويتبدل، ما كان مقبولا في الأمس قد يرفضه أبناء الأجيال التالية.



سليمان اليوسف (القدس العربي)

فبدر: هذا هو الطبيعي، إلا أننا نحن العرب نتغير ونتبدل للأسوأ، الناس اليوم يستمعون بعيونهم، رحم الله الزمان الذي كان الناس فيه يطربون من آذانهم.

أعود فأسأله: طيب أبا يوسف، لنفترض أننا طلبنا منك أن تنقع شابا صغير السن بأن يستمع إلى الاغاني الطربية الاصيله، ماذا تفعل؟

يرسل أبو يوسف نظرة متفحصه نحوي يقول: أجلسه إلى جانبي، له سمعه بعضا من هذه الاغاني، وأشرح له معانيها، كما احكي له عما لها في قلبي من مكاتة.

وما هو الدور الذي تؤديه الاغاني الطربية القديمة في حياتك؟ نفترض أننا طلبنا منك أن تنقع شابا دورا هاما، كي أوضح لك أسألك تصور العالم بدون عبد الوهاب وأم كلثوم، كم كان سيكون جافا وبائدا، هذه الاغاني تنشر السدف في حياتي وتزودني بالزبد من القدرة على تحمل مشاق الحياة ومصاعبها.

الاحظ أن أبو يوسف يردد كلمة يا سيدي، كلما أعجبه تعبير أو رقت له فكرة، فأسأله عن السبب، فيرد أولا هذه الكلمة كما تعرف تحمل الكثير من الاحترام لمن أتواصل معه من الناس، وأنا اصدها حينما أتلفظ بها، أما السبب الثاني هو أن أهل الزمن الجميل الماضي كانوا يرددون مثل هذه الكلمات تحببا وتلفظا.

أبو يوسف يؤكد انه مسكون بالماضي، وان من لا قديم له..، لا حاضر ولا مستقبل.

* كاتب من فلسطين



البراج
الوهمية أنت في موقف حرج وربما تعيش فترة جميلة وعواطف جياشة مع الشريك.

العقرب: تبذل جهودا إضافة للمحافظة على ما وصلت إليه وقد تحصل على فترات لم تحلم بها ولا تتخذ القرارات من دون تفكير طويل خصوصا في ما يتعلق بالشريك.

القوس: تحتاج اليوم لمساعدة الاصدقاء من حولك فأتت تصرفات عاطفية صعبة، وحاول أن لا تتهور في انفعالاتك وتجنب العادات السيئة لان ذلك يضر بصحتك ويعرقل نشاطك.

الجدي: لاتياس بسبب الظروف التي تمنعك من الارتباط بالحبيب فكريبا ستفزع الأمور وتبدأ مشروك الخاص قد تفكر بالسفر للخارج للعمل أو الزهرة وربما تشعر فجأة أنك لوحدك.

الدلو: تحاول اليوم أن تحل المشكلات المتراكمة ولا سيما أنك تشعر أن من حولك يتقصد إثارة المشكلات لكي يضع العيوب في ادراتك وقد يعاتبك أحد المقربين لانشغالك عنه بالعمل كثيرا.

الحوت: تتخلى التعب النفسي الذي يعوق تقدمك وتطلق بنشاط نحو تحقيق طموحك وقد تضايق من تدخل الآخرين في شؤونك وربما يشعرك الشريك بعدم الاهتمام بك في الفترة الأخيرة.

سودو كوكو

8		3	1	
	9	2	4	
7			5	
	7	3	6	9
		9	7	5
1			2	
	5		6	8
3	4			6

سودو كوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

1	8	9	3	2	7	4	6	5
2	3	6	4	5	8	1	9	7
5	4	7	9	6	1	3	2	8
3	7	4	8	1	9	2	5	6
8	1	5	6	3	2	7	4	9
9	6	2	7	4	5	8	3	1
4	2	8	1	9	6	5	7	3
7	9	3	5	8	4	6	1	2
6	5	1	2	7	3	9	8	4



ستيغن جيرارد

جيرارد افضل لاعب كرة في إنجلترا

لست مندهشا.. عندما ترى مستويات اللاعبين في هذا الدوري، يكون أمرا رائعا أن تحرز مثل هذه الجائزة.. الأمر لا يقتصر على لاعبي مانشستر يونايتد.. عندما تنتظر إلى لاعبين مثل لاعبي تشيلسي وأرسنال والفرق الأخرى تجد أن كل هذه الفرق تضم بين صفوفها حاليا لاعبين رائعين.. وأضاف «هذه الجائزة لها انطباع خاص لدي، لأنني أسير على نهج لاعبين من ليفربول مثل جون بارنس وستيف نيكول وكيني دالغليش الذي اعتبرهم أبائا ومثلا أعلى لي».

وأصبح جيرارد أول لاعب من ليفربول يفوز بهذه الجائزة منذ أحرزها بارنس عام 1990. وقال ستيف بيتس رئيس الرابطة ورئيس يونايتد المركز الثالث في الاستفتاء.

مانشستر سيتي ينفى اهتمامه براوول

لندن - اف ب: نفى الويلزي مارك هيووز مدرب مانشستر سيتي عاشر الدوري الانكليزي لكرة القدم الاربعاء ان يكون ناديه مهتما بضم المهاجم راوول غونزاليز من ريال مدريد الاسباني.

وكانت صحيفة «ماركا» الاسبانية ذكرت الجمعة الماضية بان مانشستر سيتي يسعى لضم راوول من ريال مدريد مقابل 40 مليون يورو لمدة 4 مواسم.

ويأتي عقد راوول مع ريال عام 2011، وهو يتقاضى راتبا سنويا قدره 6 ملايين يورو وقد سجل مع الفريق 18 هدفا هذا الموسم حتى الان.

وسبق لراوول ان اعلن منذ استبعاده عن تشكيلة منتخب اسبانيا عام 2006 نيته الاعتزال اعتبارا من عام 2011.

بايرن ميونيخ يقترب من التعاقد مع المدرب الهولندي فان جال

شروط العقد مع بايرن كما قال أولي هونيس مدير عام نادي بايرن الثلاثاء إن التعاقد مع فان جال سيكتمل في غضون «الأيام الأربعة أو الخمسة المقبلة».

من جهة أخرى أقال نادي ميونيخ 1860 الألماني لكرة القدم الأربعة أيقاف اللاعب كيفن برنس بوتينغ نجم خط وسط فريق بوروسيا دورتموند أربع مباريات بعد طرده في مباراة فريقه التي خسرها صفرًا لثلاثاء مساء أمام فولفسبورغ متصدرا جدول الدوري الألماني (بونسليجا).

وطرده بوتينغ من المباراة اثر توجيه ركلة إلى وجه الياباني ماكونو هاسيبوي لاعب فولفسبورج خلال صراعهما على الكرة.

وبدأ أول الخطأ ليس متمعدا ولكن بوتينغ سفيغيب عن آخر مباراتين للفريق في الوندسليجا هذا الموسم كما سفيغيب على أول مباراتين للفريق في السابقة الموسم المقبل.

اكثر من 1500 اختبار للكشف

عن المنشطات في بطولة العالم القادمة لألعاب القوى

برلين - د ب: قال منظمو بطولة العالم لألعاب القوى المقرر إقامتها في العاصمة الألمانية برلين في الفترة من 15 على 23 آب/أغسطس المقبل إن البطولة ستشهد إجراء أكثر من 1500 اختبار للكشف عن المنشطات.

وقال هانيس كلاوسن إن الإجراءات ستكلف نحو 300 ألف يورو (409 آلاف دولار) وأن القائمين عليها ينتمون لبلدان الأربعة «نحن مستعدون بشكل جيد لقضية المنشطات..

اتليتكو مدريد يفسخ عقد سيتارديس

مدير - د ب: أعلن نادي اتليتكو مدريد الاسباني لكرة القدم الأربعة انه فسخ عقده مع المدافع اليوناني جورجوس سيتارديس والذي كان مقررا أن ينتهي في حزيران/يونيو 2010 .

وأصبح سيتارديس ثاني لاعب يفسخ عقده مع اتليتكو هذا الشهر بعد نجم البرتغالي المضرم مانيتش على الفوز بلقب كأس الأمم الأوروبية

الاتارة تتزايد في الدوري المصري والحسم في الأسبوع الأخير الأهلي يبحث عن بديل «عالي» لمدربه جوزيه وأندية الخليج تخطب وده

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعد:

لا يزال السؤلون في النادي الأهلي يسألون الزمن للتعاقد مع مدير فني لخلافة البرتغالي ماثيو جوزيه المدير الفني للفريق الذي قرر الرحيل عقب نهاية الموسم الحالي.

ويسعى الأهلي لاستقدام مدرب عالمي من أصحاب الأسماء المعروفة في عالم التدريب لقيادة الفريق في الموسم المقبل، حيث استقر الرأي على التعاقد مع مدرب من العيار الثقيل بغض النظر عن المقابل المالي الذي سيحصل عليه.

إلى ذلك لم يحدد جوزيه وجهته المقبلة في ظل اعلان الاتحاد الأنغولي عن عدم التوصل لاتفاق نهائي معه حيث يعد المدرب البرتغالي أحد أربعة مرشحين لتولي قيادة المنتخب الأنغولي في كأس الأمم الأفريقية المقبلة التي تنظمها أنغولا مطلع العام المقبل.

وتردد أن المدير الفني للأهلي تلقى عرضا مغريا لتدريب فريق الأهلي السعودي بجانب بعض الندية الخليجية التي تسعى لخطب وده المدير الذي يعد الأفضل في تاريخ الأهلي .

على صعيد آخر تزايدت الأثرة في الدوري المصري عقب استمرار الصراع بين الأهلي والإسماعيلي المتنافسين على اللقب بعد فوزهما على حرس الحدود والاتصالات لينتظر الفريقان الجولة الأخيرة يوم الأربعاء حيث يلتقي الأهلي مع طلائع الجيش، بينما يلتقي الإسماعيلي مع الترسانة الذي تأكد هبوطه إلى القسم الثاني. وتعادل الأهلي والإسماعيلي في عدد النقاط حيث ارتفع رصيد كل منهما إلى 60 نقطة.

واشتهلت مخرجة الجدول بعدما نجا فريق بترول أسيوط من الهبوط

اثر تعادله مع مضيفه الزمالك دون أهداف ليصل الفريق إلى النقطة 33 والتي أيقته في الدوري الممتاز، وستحدد نتيجة مباراة بترول أسيوط مع الاتصالات موقف الأخير من الهبوط. في الوقت الذي يخشى فيه الجميع من حدوث تواطؤ ما بين الاتحاد الإسكندري وغلز المحلة خاصة وأن فوز الأخير يبقيه في الدوري الممتاز.

من ناحية أخرى طلب الثنائي الأنغولي المحترف في صفوف الأهلي سيباستيان جيليرتو وأمادو فلافيو الرحيل عن النادي عقب نهاية الموسم

بيرلسكوني يتراجع عن انتقاداته لأنشيلوتي انشيلوتي يوقع عقدا مبدئيا مع تشلسي ويسعى لاصطحاب بيرلو وكاكا معه

لندن - اف ب: ذكرت صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية الأربعاء أن مدرب ميلان الإيطالي كارلو انشيلوتي وقع عقدا مبدئيا مع مواطنها تشلسي لمدة ثلاثة أعوام ويأته بدأ منذ الان العمل على تعزيز صفوف الفريق اللندني للموسم المقبل.

واشارت الصحيفة إلى ان انشيلوتي وضع لاعبيه الحاليين اندريا بيرلو والبرازيلي كاكا على رأس لائحة الذين يسعى لضمهم لفريق الملايدير الروسي رومان ابراموفيتش، والتي تضم ايضا مهاجمي أرسنال التوغولي إيمانويل اديبويو ومانشستر يونايتد ارجننتيني كارلوس تيفيز.

وكانت صحيفة «غارديان» ذكرت الثلاثاء ان مسؤولي تشلسي التقوا بانشيلوتي مساء الاثنين لمعرفة قراره بشأن تدريب الفريق اللندني.

ونقل عن انشيلوتي قوله انه لا يريد انهاء مسيرته الممتدة مع ميلان منذ ثماني سنوات هذا الصيف، ولعل السبب وراء ذلك هو نجاحه في ضمان تاهل الفريق للمشاركة في مسابقة دوري ابطال أوروبا في الموسم المقبل.

ويتناقض ذلك على ما يبدو اتفاقا سابقا بين انشيلوتي وتشلسي ويقضي بان يستلم تدريب الفريق مع نهاية الموسم الحالي عندما يعود في 1990، ولقب الدوري المحلي عامي 1988 و1992.

الان الفريق اللومباردي خرج خالي الوفاض من الموسم الحالي إذ فقد الأمل في منافسة جاره انتر ميلان على لقب الدوري المحلي، وودع مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي التي شارك فيها فريقه هذا الموسم بسبب فشله الموسم الماضي في احتلال احد المراكز الأربعة المؤهلة إلى مسابقة دوري ابطال أوروبا، كما خرج من مسابقة الكأس المحلية رغم تعزيز صفوفه لاعبين من عيار البرازيلي رونالدينيو والانكليزي ديفيد بيكهام.

و تراجع رئيس الوزراء الإيطالي سلفيو بيرلسكوني مالك نادي ميلان الإيطالي لكرة القدم عن اقتراحاته التي وجهها الثلاثاء ضد المدرب كارلو انشيلوتي المدير الفني للفريق بسبب الموسم الفاشل الذي قدمه ميلان.

ونقلت صحيفة «لا ريبابليكا» الإيطالية عن بيرلسكوني، الذي تحول من قطب إعلامي إلى سياسي شهير، قوله «إذا لم نغز بلقب الدوري الإيطالي هذا الموسم فإنه خطأ أنشيلوتي.»

وانشيلوتي في ميلان بين عامي 1987 و1992 وحقق معه لقب مسابقة دوري ابطال أوروبا عامي 1989 و1990، ولقب الدوري المحلي عامي 1988 و1992.

الان الفريق اللومباردي خرج خالي الوفاض من الموسم الحالي إذ فقد الأمل في منافسة جاره انتر ميلان على لقب الدوري المحلي، وودع مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي التي شارك فيها فريقه هذا الموسم بسبب فشله الموسم الماضي في احتلال احد المراكز الأربعة المؤهلة إلى مسابقة دوري ابطال أوروبا، كما خرج من مسابقة الكأس المحلية رغم تعزيز صفوفه لاعبين من عيار البرازيلي رونالدينيو والانكليزي ديفيد بيكهام.

و تراجع رئيس الوزراء الإيطالي سلفيو بيرلسكوني مالك نادي ميلان الإيطالي لكرة القدم عن اقتراحاته التي وجهها الثلاثاء ضد المدرب كارلو انشيلوتي المدير الفني للفريق بسبب الموسم الفاشل الذي قدمه ميلان.

ونقلت صحيفة «لا ريبابليكا» الإيطالية عن بيرلسكوني، الذي تحول من قطب إعلامي إلى سياسي شهير، قوله «إذا لم نغز بلقب الدوري الإيطالي هذا الموسم فإنه خطأ أنشيلوتي.»

يوفنتوس يؤكد استمرار المدرب رانيري والشكوك تحيط بقدم ديفغو

روما - د ب: أكد مجلس إدارة نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم الأربعاء استمرار المدرب كلاوديو رانيري في منصب المدير الفني للفريق حتى نهاية الموسم الحالي، حيث رأى المجلس أن الفريق يقدم هذا الموسم عروضاً أكثر توازناً عن الموسم الماضي.

كما ثارت الشكوك الأربعة حول صفقة انتقال لاعب خط الوسط البرازيلي ديفغو من صفوف فيرير بريمن الألماني إلى يوفنتوس، والتي بدت وكأنها اكتملت، طبقاً لتصريحات وكيل أعمال اللاعب لجلسة «كيكو» الألمانية الرياضية.

وأوضحت صحيفة «بيليد» الألمانية أن والد ديفغو مجددا اجتماعا مع مسؤولي بايرن ميونيخ الألماني وأن الطرفين اتفقا على انتقال ديفغو لصفوف بايرن بعقد يمتد لأربع سنوات.

ولم يوضح جيوفاني كوبولي جيجلي رئيس يوفنتوس شيئا عن الصفقة في تصريحات صحفية «لا غازيتا ديللو سبورت» الإيطالية الرياضية. وفي أعقاب اجتماع مجلس إدارة النادي، والذي بدأ انعقاده الثلاثاء إزاء رفع المشجعين لافتات طالوا فيها النادي، «ياخراخ الخال»، قال جيجلي إن النادي سيعطي على مدربه رانيري ليقود الفريق في المباريات الثلاث المتبقية له بالدوري الإيطالي لهذا الموسم رغم الانتقادات العديدة التي يواجهها رانيري.

وقال جيجلي «لا أريد أن أقول إننا سنراجع الحسابات في النهاية.. ولكن المؤكد أننا سنبدل قصارى جهدنا لدعم الفريق.. وعلى أي حال، يتعين علينا أن نواصل اللعب كما كنا أمّا ميلان».

وانتهت مباراة الفريقين مطلع الأسبوع الحالي في ميلان بالتعادل 1/1، وشهدت المباراة تحسنا في أداء يوفنتوس ونتائجته بعد أن تسببت نتائجته الهزيلة في الآونة الأخيرة في تراجعها إلى المركز الثالث في جدول الدوري الإيطالي.

ويبدو فريق يوفنتوس حاليا قادرا على الاحتفاظ بهذا المركز الذي يضمن له التأهل المباشر إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل بينما يتأهل صاحب المركز الرابع على هذه البطولة عن طريق دور تمهيدي.

صراع القمة والقاع في بطولة عمان قد يحسم اليوم

مسقط - اف ب: قد يحسم النهضة درع الدوري العماني لكرة القدم اليوم الخميس في مباراته الاربعة مع الطليعة في المرحلة العشرين التي تقام مبارياتها في توقيت واحد وقد يحسم فيها ايضا صراع الهبوط.

وفي المباريات الأخرى، يلعب صور مع الخابورة، ومسقط مع النصر، وطاقم النسب، وضحم مع العروبة.

ويصدر النهضة الترتيب برصيد 39 نقطة، يليه العروبة (34) ومسقط (33).

فينوس ويليامز تحارب الزمن في أوروبا قبل بطولة فرنسا المفتوحة



الأمريكية فينوس ويليامز

رمضان جربوع*

■ **القصف الثقافي** يعيد المدى الذي آتانا من بيروت في نهاية

الخمسينيات وبداية الستينات لا يزال ماثل الأثر في الخيلة التي شكلت الوعي، تأثرت به كما تأثر غيري من جيل مولد الأرميعيات.

كانت مسرحاً لـ

في وقت مبكر من بداية الوعي ومحيطنا وفي المدرسة الابتدائية كان لدينا معلمين مصريين من الثورة الذي يصف المرء إجحالا لهم و عرفانا، غرسوا فينا حب الإطلاع والقراءة والذوق، وكان زلماؤهم الليبيين من الذين تلقوا العلم إما في مصر، أو في بعض المراسم الإيبالية القليلة أو إجتهااد ومثابرة على أيدي شيوخ المدينة ثم وأصلوا التعلم بذواتهم، الجميع كان يبذل الجهد مقطع النظر لتلك الأيام لكي تتعلم، لم تكن تتعلم أنتهج فقط بل كنا نتداول كل ما تقع عليه، أيدينا بدافع شغفٍ نوع أشبه ببعض لاي يرتوي، البلاد كانت مدقعة القفر ويشطر العبد من الطلبة للعلم صباحا والمسحاحة في حملل أعباء معيشة أسرهم وفي المساء كانوا يلتقون في المدارس اللبينية بذات مناهج الصباحية يقوم عليها أناس ذوي أريحية وآثرية، كانوا يطغون وهم لإلقاء الدروس دون مقابل ويريقفهم في ذلك المعلمون المصريون وهم أيضا على سبيل الطولوع، ولقد تخرج منها مئات واماوا لدراستهم وتخرجوا من الجامعة اللبينية أو في الخارج وثيروا النضال القيايدية عبر الدولة، مجتمع بنغازي في ذلك الزمان كان ملتصقا متماعدا، الحراك الأهلي فيه ذو طوثر وسوثر صلب ضمن النشطاء الثقافي للابدانية الرياضية وينشأ مجتمعهم من المختار، بل وحتى في المقاهي التي كانت تجمعي نخبيا من المثقفين والأساتذة والشراء لجلس الماهم مستمعين مدوهشين خاشعين لحاضرات ومناقشات ومساجلات، امامهم من بينهم شعراء يلغون القصيد بوحى اللحظة، كنا نقف امام المكتبات وسما وطرهبها وكان التحير ليلظ وأمر طرب آخر لأحدى سمات معددات المنهل الأول لنا إلى جانب صحافة محلية نشطة ومتعددة التوجهات والأراء، وتردد على المركز الثقافي (مصرية وبيروطاية وأمريكية) حيث يلتهم، الكتب المروصعة رفا برف، كنا نتساقب من يكلم رفا قبل زلمه.

المؤثر الأخرى في تشكيل الوعي لدينا كانت دور السينما وأفلامها المصرية والأفريقية، الأولى نحن لها وتفاعل مع رواياتها وأبطالها وطرهبها وكان التحير ليظ وأمر طرب آخر لأحدى سمات معددات المنهل الأول لنا إلى جانب صحافة محلية نشطة ومتعددة التوجهات والأراء، وتردد على المركز الثقافي (مصرية وبيروطاية وأمريكية) حيث يلتهم، الكتب المروصعة رفا برف، كنا نتساقب من يكلم رفا قبل زلمه.

المؤثر الأخرى في تشكيل الوعي لدينا كانت دور السينما وأفلامها المصرية والأفريقية، الأولى نحن لها وتفاعل مع رواياتها وأبطالها وطرهبها وكان التحير ليظ وأمر طرب آخر لأحدى سمات معددات المنهل الأول لنا إلى جانب صحافة محلية نشطة ومتعددة التوجهات والأراء، وتردد على المركز الثقافي (مصرية وبيروطاية وأمريكية) حيث يلتهم، الكتب المروصعة رفا برف، كنا نتساقب من يكلم رفا قبل زلمه.

من أذاعة «صوت العرب» و«القاهرة» إلى «السي. بي. سي.» ... «هنا

لندن،» هيئة الإذاعة البريطانية.

ولكن مصر كانت الأولى في كل شيء، « فهي التي شكلت وعينا الأولي، وهي التي علمتنا وعندما انطلقت دعوة العروبة وقوميتها بخطبايات جمال عبد الناصر لم يكن هناك الإشكال في قبولها واعتقادنا من قبل جمهور المدينة، فالدعوة للنحر ليست غريبة عنا فلقد أفنى الألاف من أسلافنا حياتهم مجاهدين في سبيل الحرية من الطليان، والوحدة كانت تمثل لنا حلما آخر، فساكن الحلب الصغبر يلطم لنا يصيح مواثنا في دولة كبرى متقدمة وثرية، ودراسة التاريخ عبر المناهج اإبداء ثم من الإطلاع الحر تاليا، مهدت الطريق لتلكي الشيار القومي العربي، ثقافة أهاليها الإسلامية التقليدية لم تكن بعيدة فمعظمنا لم يكن يفرق ما بين العربي والإسلامي، وعروبتنا ترسخة لغة وتاريخا وشيع وطوائف، كان إسلاما فحسبا، وعروبتنا مرتسحة لغة وتاريخا مشتركا، ولم ينس الليبيون أبدا عون أخير منهم العرب من جاهدوا معهم ضد الغزاة من إيطاليا، ولم يتوانوا عندما غزيت فلسطين فتقوق المئات لنصرة أخوانهم في فلسطين في حرب سنة 1948.

اشرفنا على انقضاء العطف الثنائي من أعترافنا في أواخر الخمسينات، كانت مصر تتغير وتتبدل ونحن كذلك، بحكم التقدم في السن من جهة وأيضا باتساع مداركنا ومباشرتنا لسماع نبض آخر قائم هذه المرة من بلاد الشام، وبيروت تحديدا، مصر أخذت تتشدّد وجهه أحداثية الراهي وهيمنت على فاصلاها أجهزة أمن بعقلانيات من قبل ثورة 1952 ولم تعد الماده الثقافية تتطور وازدها كما كان يفد علينا من بيروت مثلا، فدق بيروت الجراف واخذت العالم

كنا مشرفين على الوعي بالعالم على اتساعه، فكريا هذه المرة من، إرث مصر أخذنا أو «الفتحنا» كما ما كان يكتب فيها منذ ثلاثينات القرن الماضي ابتداء من مجلة «الرسالة»، وأذا ما وضعنا على جنب التفاعل السياسي، الذي لم ينقطع أبدا، مع ما كان يجري في مصر وقضاياها التي أصبحت قضايانا، إننا أخذنا نضع لمرزيد فقيرا وهو لم يعد متوقرا، أو شامل، كما صرنا نرغب ونشتهي.

أخذت الطلارات القادمة من بيروت تفرغ أخلايا بأسفار النقيس من ترجمات وشعر حر ومباحث في مذاهب الفكرية وال نظريات السياسية والأديبية والنقد ناويه عن الصحف والمجلات الرقيعية الغنية الدمنة. أفتتح علينا عالم آخر، بل استيعاب القول بأن بيروت أخذت العالم لنا فيما تُوِّلف وترجم وتنتشر. وثمننا، الثقة كانت ذوقاً زهيراً أجميها أو لنا أننا صرنا في سن سمحت لنا بولوج الحلق فقهر، من فلسفة إلى رشد إلى الغزالي إلى أي عربي وبالجملة، من فكر كبراد إلى جان بول سارتر وصاحبه سيمون دي بوفوار، كان نقراً ونشأيه بما قرأنا أو اقتنينا أو بما فهمنا (و لا زعم بأتنا كنا نفهم كل من نقراً) من هذا الكتاب

ماذا فعلت بنا بيروت؟

أو ذاك، صار لدينا أنصار لنينته وبرتراند رسل، وكارل ماركس وسيد قطب ناويه عن البياتي ونزار قباني إلى آخر السلسلة التي كنا شغويفين بحفظ أسماء اعلامها ومؤلفاتهم.

لا زلت أذكر مسداة بين متفكّين بنا موضوع فلسفة «الضحك» وتناولوه سواء من ابن رشد أو الفيلسوف الغربي بييرغسون، وأختصار بيروت هده لم تُولِّ جهداً في مدنا نحن المعاشاي دوما بجمصرة الفكر الشيروى وفي موضوع نشئتها ...

ما فعلت بيروت بنا

ما فعلته بيروت بجيلنا أنها وضعتنا في مفرق طرق، فاخذ كل منا موقفا أو اتحنى بمعثة الإطلاع دون التزام بنهج وسلك، العروبة ظلت سائدة ولكن هذه المرة طهر منافس آخر لنثار عبد التزارع والأ وهو حزب البعث (وفيما بعد وقد التويمن العرب) عبر كتابات مطاع صفدي (أمد الله في عمره) و منيف الرزاز وأشعار سلمان عيسى، من كان يتحرّق شوقا للمشاركة في الحراك السياسي، كان الخيار مفتوحا إما بعثيا أو إخوانيا أو قوميا عربيا، لقد سيمسنا بيروت هذا

لامزة اللزوم، الإشتراكية

أما عن النهج الإشتراكي، فلقد كان مرسوما في الذاكرة، ولا يزال، والتعاظم مع التيار عندما لم يكن ناتجا عن قراءات ودراسة، كان من واقع مرفوعة بالدينية، فجمهرة الناس كانت معدمة للأفئداء قلة قليلة، ومستوى الحياة كان مقاربا، ولا أكرر طبعاً أن بعض من «الوله» الإشتراكي كان معيته من ناحية غزارة الماده المتاحه من إبدائاته وقلة

أو رقة حال المقابلي أي الفكر الرسالمي إن جاز لنا القول، وإن كنت لا أنفي بإمكانية جنوحنا للتيار الإشتراكي عموما كعقوف مضام لنا كنا نراه من تاييد أمريكا لإسرائيل وفي وجه تطلعات الأمة للنحر للوحدة (تأثير القطبية الثنائية؟). هذه الإمكانية على بساطة طرحها تظل جديدة بالاعتبار خصوصا عندما كنا نرى في الاتحاد السوفييتي الحليف القوي لقضايانا ومناصرنا بالسلاح والخبرء، وبالبيع لنسيما ما كان لتأثير عمالة الألب الروسى من تأثير مثل غوريكس والتوستوي وديستوبيسكي، حتى وإن لم يكونوا من مفكري التيار الشياري ولكن في تلك الحقبة كانت الإشتراكية تخطف صديا من عمل ما هو روسي يغتص الظفر عن التمثل الفكري وحيثيته، صار ملجأنا إلى الإشتراكي أيضا لكونه نثر «الموضة» فمقط متفقي فرنسا وأرجنطا، بيرطانيا، كاتوا نؤمنهم، ولغرض الثقافة لايتأينا بعد بيروت أجميها خاصة ففي إلى ولع «بألتامها» كما ما هو فرنسي، حسب المتاح، من لغعا إلى أنب إلى فكر، وكل هذا من السبورة «بيروت»

التأثير الأنغلوساكسوني كان له نصيب عبر أسفار بيروت من كتب وروايات كونل ولسون و«التمثي» و«الامتنع» وسقوط الحضارة»

التدخل البريطاني العسكري في العراق..

حوار الطرشان في الـB.B.C

أ.د. سامي الصقار*

■ خصص التلفزيون البريطاني (BBC) في صبيحة يوم الأحد 3/5/2009، ندوة للنقاش حول ما سماعه البريطاني العسكري في العراق) وحضرها ما لا يقل عن خمسين شخصاً من مختلف طبقات المجتمع، بينهم ساسسة وأساتذة جامعيون، وبعض رجال الدين من مسلمين ونصارى، وحتى كما بين الحاضرين جنرال في الجيش البريطاني. وكان من المؤمل أن يكون لدى المجتمعين (أو أكثرهم على الأقل)، الشجاعة الكافية والاصناف لقرول الحقيقة، عن هذا التدخل العُدوانى، ويبدون أن الحسد كان لتبرير العُدوان، والتخفيف عن ذوى القتلى الذين اصيروا يقعد أنبائهم، خاصة وقد انتبهت بعض القوات البريطانية، والملاحظ أن منظم الندوة كان أكثر الناس كلاماً، كما انه اختار مقاعد خاصة لمن لا يتجاوز عددهم السبعة، لكي يعطيهم الفرصة للتعليق، وأكثرهم كانوا من المؤيدين للعُدوان، ومن بينهم الجنرال سابق الذكر، وأحدى السيدات التي أعطاهم الفرصة للكلام أكثر من غيرها، ويبدو انه قصد عدم الاعتقاد من الحديث، عن العراق إلى بحث موضوع الانتحار الذي شاع بين الشباب، وما يتعلق به من محاولات، لأجل اقتناع المقدمين على الانتحار بلقبه عن قراهم، ثم ارفده بموضوع آخر يختص بالدين بصورة عامة، مما ليس لدي رأي فيه.

ولا شك أن المنظم تقصد ذلك لكيلا يتوسع المتناقشون، من أصحاب الضمير الحر في الحديث عن العراق، ولا سيما من المنصفين الذين يشجبون التدخل العسكري بدون مبرر، وبدون قرار دولي، بل لمجرد اتباع الولايات المتحدة التي اتخذت القرار من جانبها، وحاولت زج بزيائتها في بريطانيا وبعض الدول التي تستدير في ركابها، من متابعيها العُدو الصهيوني الذي يصصر على تدمير العراق، وقد تجلى ذلك بتدمير المعامل النووى السلمى العراقي، التي أنشأته فرنسا تحت اشراف الامم المتحدة، امامهذه المرة، في تنتقم لتجرؤ العراق بإطلاقه سلاحه سنة 1991 ضد العُدوان الأمريكى (الأول) إلى اطلاق العراقي على تل البيب (59) صراخاً سحياً، وهو أمر لا يتخفى في الشرع الأمريكى (انظر محاضرات) في «القدس العربي» المنشور يوم 17/1/2007 بعنوان «صواريخ صدم هي السبب في اعدامها».

أما اللقاء آتعب الذكر، فقد تركزت فيه أقوال من يبىرو العُدوان، ومنهم الجنرال البريطانى، على القول انه كان من الضروري اسقاط صدام، لنشر الديمقراطية في العراق، وهو أكثر الحجج التي رددها المؤيدون للعُدوان، والغريب أن احداً من الحاضرين لم يذكرهم بان هذه هي «شريعة الغالب» التي كثيرا ما يلجأ اليها المدعون في تبرير استخدامهم لكل عُدوان، وفاقهم أن هذه الحجة هي التي تبرير بها دول العالم القوية العُدوان على الاقطار الضعيفة، ولذلك فاننا لو أخذنا بهذه الحجج لدخلنا في حرب العُدوان التي لا أول لها ولا آخر، كم نخرقنا ميثاق الأمم المتحدة الذي صرح به العُدوان، وأجب على الدول الاضواء- عند الحلاف بينهم، «الجوء» السى للتفاوض، ورفع الأمر إلى الامم المتحدة، لكن مع الاسف ان أقوى دول العالم، وهي مقدمتها الولايات المتحدة (ورببها اسرائيل)، هي أول من يستخدم العُدوان، بل هي أكثرهم شوقاً للمنتاق الدولي.

ثم ان المجتمعين تجاهلوا الحقيقة، بأن العراق الحق الاستقرار والامن والتقدم في جميع النواحي، ما جعله نموذجاً حيا لدول المنطقة، ولا سيما في الاستخدام الصحيح للحوار النطقية، كما انه لم يدخل في تقديم الحق للأشقاء، ومنهم الأردن الذي كان لصوصاً بإعانة مالية سخية، ويجهز به بالو قذو مجانا، كواجب قومى، وتكديبر سياسىي لكيلا يحتاج الأردن الى اعانات اجنبي، ما يخضعه بالتالى للنقد الاجنبى، فضلا عن فتح جميع جاعاته الى قبول الغلاب، وتحلها قائمته عدم الدراسة، ويشمل ذلك طلاب البلاد العربية وغير العربية.

كذلك تقدم العراق في النواحي الثقافية والصحية، حتى نشأ جيل مهجر بثقافة عليا في مختلف العلوم، ونشر المؤسسات الصحية في كل مكان، علاوه على اقامة مشاريع الري في جميع أنحاء العراق، وبناء السدود، وفخر النرع في جميع أنحاء العراق. أما أكثره المدارس، فيكني ذكر نموذج منها في مدينة (الصلاحية) التابعة لمحافظة البوئانية، وهو عكس مدى ما تعتقد به هذه المدينة الثابتة من الفرات الأوسط، البالغ عدد نفوسها (40 ألف) نسمة، من «الرعاية الثقافية في عهد (سليمان كفيهما من قبل العراق، أن ان عدد مدارسها (20) مدرسة، وهي مدينة شيعية تماما، فكان يجعل مدرسة واحدة لكل عُدو نسمة، واهو معدل لا يتوف حتى في أزقي بلاد العالم (انظر مجلة «سامراء» الصادرة في لندن، العدد 1 لشهر تشرين الثاني 2006). وهذه الحقيقة تنغى شهمة المتابعين عن الحكومة العراقية السابقة» (١).

أما الزعم بأن التدخل في العراق هو بصدقة قومية الديمقراطية في ريبو عنه، فنهد حجة مرفوضة بالعلم، كما أخذ بها، لعمدت كل دولة قوية لها أهداف استراتيجية كافية، فلهذا منها مبررا لشن الحرب على جيرانها بقصد السيطرة على ما فيها من ثروة، كالعادمات والنפט، او لكسب موقع ستراتيغي ذات قيمة خاصة، وبذلك يعم الحلاف أنحاء العالم، ولا يتفق مع سوى البلاد المنقذة ضد الاحتلال للسلاح، كالولايات المتحدة، وما يعاثرها من البلاد، وهذا ما ليس له مثل حتى في أيام الدول الشيوعى.

وهنا أو التنبيه إلى نقطة مهمة، لم يتطرق اليها احد من حضر الندوة، سألقة الذكر، وهي أن العراق قد دخل في حرب مكثفة استغرقت ثمانى سنوات، فداعا عن مباح شط العرب التي استباحتها الحكومة الأمريكية، وذلك حولي مليون قتيل، علاوه على الاضرار المادية التي تقدر بالمليارات، ولشك ان تلك الحواب كانت لصالح الولايات المتحدة التي يعايدنها النظام الابرائي الجديد الذي حاصر سفاراتها في طهران واعتدى على حرمتها الديبلوماسية، لها اهدا مكانة الولايات المتحدة كقوة عالمية كبرى، لذلك ان التمرق ان تغدر الولايات المتحدة هذه المنة للعراق، بدلا من تدميره بالكامل وشريد الملايين من ابائهم، وبدلا من ذلك فانها حشدت قواها وقوى اصداقها وحلفائها بمئات الألوف ليشتدركوا بعودتها، وبخربير بلادها، وتدمير جميع الانجازات التي حققها الشعب العراقي منذ تأسيس حكومته بعد انتصاره على الاحتلال البريطانى بثروة عام 1920، فكان نموذجا لشعوب المنطقة، هذا وقد سرست اشاعة عن قيام الحرب العراقية الإيرانية بعد ما، ان الولايات المتحدة نعت عدة صعقات سلاح ارسلتها اسرائيل إلى ايران دعماً لى ذلك الحرب ضد العراق.

(١) وهذا أنهيه القارئ الكريم وانني لم اتمتع لحزب البعث (و لا لفترة) به كل بنت احد ضحاياه، ان صرقت من الخدمة في البيوت (سبتمبر) 1968 إلى بعد شهرين فقط من تولى حزب البعث الحكم في تموز (يوليو) 1968، ان كنت نظيراً من كل من يوغوسلافيا وبلغاريا في آن واحد، وكل ذنبى هو كوني سفيراً محترفاً بدات من أولى درجات السلك الدبلوماسي كملحق في سنة 1945 حتى بلغت رتبة السفير.

■ سفير عراقي سابق

وؤلفات أرنست همنغواي وجرالد لندن (اليساري الأمريكي و«عقبة الحديدية») وجون شتاينيك وأرسكين كالويل، لغة الإنكليز لم تكن غريبة علينا فلقد كان نصيبنا منها جيداً بفضل المناهج الدراسية المتأزرة التي كانت لدينا، فلقد كنا نقراً في لغتها، وؤلفات جيروم كي، جيروم، ويغن من شكسبير وشارلوت برونتي وأوسكار وايلد وشارلز ديكنز، ولكن الحكم الهائل من الأعمال المترجمة وارذ بيروت، كان طاغيًا... وحصرنا بتبروت في اختيارات مترجميها وناشريها!

الجامعة اللبينية في بنغازي، والتي لم اُتَشرف بالدراسة فيها، إلا أنها كانت مثارة مشغعة طالنتنا انوارها كلنا، كانت قدرة أخرى نحو المعرفة، واستفادت ايما فائدة من تصنيفات الأنظمة السياسية الأمنية لبلدان الغرب، فمُجر عظمةا من أساتذة الجامعات العربية بلدانهم وجاءوا لبليغازي، من مصر والعراق وسورية وتونس وغيرها، وصمت أيضا نخبة من أساتذة اوربيا، لم تكن مركز تفضيل لهم ورشة نقثيف عام لمجتمعنا من خلال مؤتمراتها ومحاضراتها العامة ونواتها المفتوحة وما يدور فيها من حوارات وسجال، ويخرج كل ناس من جدرانها ليعم المدينة ويشبع علم طلابها ومحببي، والبيروت كذلك أيضا في عهد الجامعة (أيام عزمًا) بما كانت تطبع وتنتشر وتوفر من عدد تعلم.

بيروت وثلاثية اللغات

علامة فارقة كانت تحجريني عند الاحتكاك ببيروت وأبنائها، إلا وهو تعبيرهم بارتان اللغات الثلاث (العربية والفرنسية والإنكليزية)، أمر مفهوم أن يتقن المرء اللغات الأجنبية بدون يكون دارسا في مدارس تعلم بها، ولكن البيروطين كانوا يتلقون علومهم باللغات الثلاث ويحتقون فيها، والنتيجة المنطقه لانتهاها هي أن اللغة العربية تبقى لديهم مميزة وراقية وسائدة، يكفي ان نشاهد على التلفزيون اليوم، عندما يتكلم ساسة لبنان ضد الضاء، ينطقون بجلاء ووضوح وبلاغة يجسدون عليها، ولا يقرئون بما نشاهد من بقية الساسة العرب، أحسب أن تعلم اللغات الثلاث معاندا بدياة التلقي يدفع المرء إلى ضبط لغته لم يتلقوا مع صياغات وسلاسة اللغات الأجنبية الأخرى ذات المستطحات الحديثة، بل من تجعل في الذهن، وربما دون وعي، آلية ترجمة والوجه لكي تخرج الصياغة التعبيرية محكمة بقواعد السلاسة والوضوح – وهذا الاجتهاد مني على كل حال— لا شك أن لغتنا العربية من أغنى اللغات، ولكن العجز اللغزي في أسس وطرق التعليم التي لم تنضج بعد كما يجب، واللغات الأجنبية الأوروبية، وإن كانت حديثة عهد نسبيا، إلا ان وأصغوها ونحاتها (وهي دون شك موضوعه القواعد والنحو من قبل مكتفيين بها بعد التخلي عن اللاتينية) حرصوا

أزمة الوحدة اليمنية

بين سندان الخطيئة ومطرقة التخوين

احمد الحاج*

دولة الوحدة دولة المؤسسات دولة النظام والقانون وتمتص تلك القسمة عن ظهور طرف يمنية أخرى تجاهلتها القسمة على اثنين تحولت تلك الأطراف إلى قوة معارضة علنت منذ أيام الأولى لقيام الوحدة

في إثارة الخلاف وادّعاء أن الفلتنة بين شريكى دولة الوحدة المؤتمر الشعبي بقيادة الرئيس على عبد الله صالح ونائب الرئيس على سالم البيض لتحل القطعية بين الطرفين وتستحل أزمة الثقة بينهما وقفل الانسداد، وتنتهي الأزمة كما هو معروف بخطابين تاريخيين ارتكبهما الشريكان في صنع الوحدة خطيئة إعلان الحرب وخطيئة إعلان الانفصال وتشتعل الحرب وتنتهي بغالب وغلوب ويتسلم النصر فوجت الفتلى ومظاهر الحرب القلبيع زمام التحكم مفردا ويتحول نظام حكمه مأخوذاً بنشوة الانتصار إلى ملك عظم متواعة وهويات محلية مختلفة متصارعة وتحول الملكية العامة والوظيفة العامة والمال العام من يديه إلى ملكية خاصة يتصرف بها كيف يشاء ويمارس من خلاله أزمته أو سياسته سياسية الفضليات المنطقية وكسب الولاءات الأسرية والعشائرية والأصهار وأصهار الأقارب والقربى ويميش بطريقة طفلة كل القوى السياسية الأخرى مع قيام عبد الملك الذي كانت الخليف الأولى له في فبراير عام 1994 وأعلنت بها الإخوان المنظمين بحزب التجمع اليمني للإصلاح بعد أن ائتلم جسد شريكه الأول في صنع الوحدة الحزب الاشتراكي اليمني غالباً عما يمكن أن تثيره مثل هذه السياسات من حزازات وأحقاد ومن ردود فعل غاصبية على المدى القريب والبعيد.

صاحبه أن الرئيس على عبد الصالح قد أظهر عدم بقائه من انتصاره وتخليه على زمرد الجنوبيين عام 1994م نوعاً من الخساسة ومستوى من الضخ فسمح بعودة بعض الموظفين الذين أزرو الانفصال على أعمالهم وأراح هامشا من الحريات والممارسات الديمقراطية خارج إطار مؤسسة الدولة الأولى تلك الديمقراطية التي اعتبرتها وسائل إعلامه إحدى فاسرحة ظلة مجرد ديمقراطية تعبير لا بشعارية تغيير في ظل معادلة «الزعامة تقول ما تدعى ودع السلطة تقول ما تشاء»...

على أن نزع الاستلاء والغرور واضعاف المعارضة الشرعية مثقلة بحزبات البعث والناصرين والإشتراكي والتجمع اليمني للإصلاح وتسريح العديد من ضباط وأفراد القوات المسلحة والأمن بطريقة غير قانونية قد أدى إلى بروز معارضة بديلة لم تكن معروفة ولا معترف بها مثل حركة الحوثي في الشمال وحركة المتقاعدين ثم الحراك الجنوبي في الجنوب وهذه قوى سياسية لا تتسول بالوحدة ولا وبق في البالدبغرافية وتتستخدم السلاح والعنف وسيلة للتعبير عن مواقفها ومعارضتها للنظام

الرائح وقد أضحت مع الأسف القيادة الشديدة ليعا رئيسيا على المسرح السياسي اليمني الزمان ليعيق الحاكم من مسرته أخيرا ويصير المجتمع من غوته على أزمة خطيرة واليهزم سلطة عاجزة عن التقدم بحلول عقبة ليحل المشاكل والأزمات والقضاء على خطوة واحدة في اتجاه بناء الدولة اليمنية الحديثة دولة المؤسسات دولة النظام والقانون والمعارضة بديلة للمعارضة الشرعية تقود هذه المعارضة البديلة في الجنوب قبائل الصاعل وأبين تقوم على أسس عضوية مناعيقة تطالب بغض الجنوب عن الشمال وتمارس أعمالا شتى تتفاوت بين قطع العلاقات والشمال والجنوب اقتضادا ضعيفا منها يعيش على حسناات الآخرين من القروض والمساعدات ويعيش فائض اقتصاديات دول الجوار الغنية بمواد النفط والجزيرة والخليج وتغذي إرساليات المتطرفين الميمنين أهم داعم للمعامل الوطنية في الشمال

صعدة وبعض ضريبات محافظة الحوف ويتصرف قادتها كرجال دولة داخل الدولة .

والبنظر إلى عجز السلطة عن إخضاع هذه الحركة في السنوات القليلة الماضية منذ عام 2004 فإن هذه الحركة قد أصبحت قوة سياسية مؤثرة وتستعد للبتوسع وإحكام قبضتها على المزيد من مناطق الشمال

مؤكدة في بياناتها أنها تتزمت على الصمود والانصراف السكل تبقى تراجح مكائنها وتبقى الأغلبية الصامته من غير مؤكده مسارا التنمية الشاملة فاتجه حركة الحوثي وبجماس فوجت قبائل المرافقين نحو تحقيق الوحدة

على عجل في 22 ايار (مايو) عام 1990م كان حوار تحقيق الوحدة في الشهرية القليلة السابقة وتلقى إعلانها حوارا قصيرا وغفويا يشبه إلى حدكبير ذلك الحوار الذي دار في سقيفة بني ساعدة بين المهاجرين

والانصراف من قبيل نام أمير ومنتك أمير قبائتي الرذر من الطرف الآخر نحن الامراء وانتم الزوراء ثم بتقفلان على قسمة صيزرى رئيس من الشمال ونائب من الجنوب وزير من هذا الطرف وزيرين من الطرف الآخر في هذا المدبر من هذا الطرف ومدبر من الطرف الأخرى على هذا

تحجرى تقاسم السلطة أو تقسيمها على اثنين في ذم غياب شبه كامل لقضايا جوهرية تتعلق ببناء

* كاتب يمني



الازمة والإعلام والمصالح الكبرى

د. علي محمد فخر

■ في ندوة من ندوات دبي الإعلامية طرح سؤال بالغ الأهمية : هل كلن بإمكان الوسائل الإعلامية، سواء في الغرب أم الشرق، أن تدق ناقوس الخطر مبكراً وتستتبرف إمكانية حدوث الأزمة المالية – الاقتصادية العالمية الحالية؟ كان النقاش منصباً حول جوانب فنيّة من مثل عدم قدرة القامنين على تلك الوسائل من فهم تعقيدات ومخاطر أنظمة الإبتساق والقروض وبيع القروض من قبل الأصل إلى الفرع ومن الفرع إلى فرع آخر، وأثار البعض عدم وجود الضوابط الحكومية لمنع تلك المخاطر، بينما ركّز آخرون على عدم وجود شفافية كافية في تقارير الشركات والبنوك المالية، وعكف الآخرون على قضايا الفساد التي حكمت ذلك الحال والتي أفسدت الجميع بمن فيهم العاملون في حقول الإعلام المختلفة.

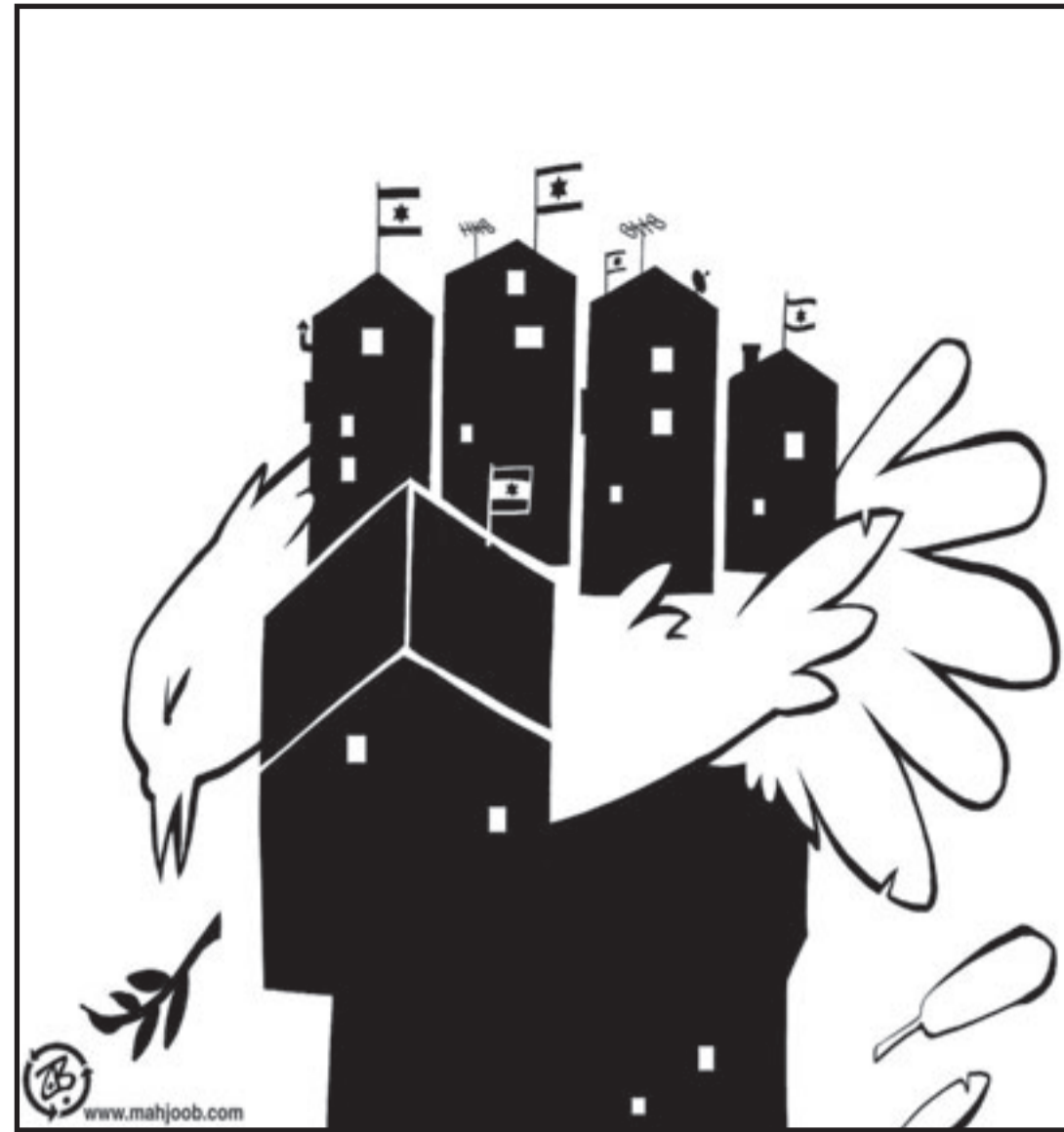
لكن هل حقاً ن موضوع الفضل الذريع لوسائل الإعلام في التنبؤ بإمكانية حدوث الكارثة كان مقتصراً على تلك الجوانب الفنيّة والتنظيمية، أم أن هناك سؤالاً مفصلياً يجب أن يطرح؟ ذلك السؤال يتعلق بالارتباط الوثيق المنكم وبين وسائل الإعلام وبين مصالح كبرى تتحكم في وضع محددات للإعلام والإعلاميين وفي وضع خطوط حمر لهم لا يستطيعون تجاوزها دون أن يواجها الأهل، بل لحم من الوجود.

هناك أولاً واقع إجتماعي كبير من الوسائل الإعلامية من قبل أفراد أغنياء أو شركات متعددة النشاطات بما فيها النشاطات الإعلامية، وهؤلاء الماكون منغمسون حتى الأذن في وحل النشاطات المالية – الاقتصادية الشبوهة التي أتت إلى حدود الأزمة، فهل كان هؤلاء من المكئين سيسمحون بالكارثة أو الحديث عما كانوا هم يفعلون أو عما كان يفعلهم حلقاً وهم وشركاؤهم؟ هناك ثانياً المصالح الضخمة المتعمّلة في الإعلام، فالعالمية السائقة من وسائل الإعلام تعقد على الإعلان تدخل أساسي يعينها على الوقوف على أرجلها، والإعلان يأتي من شركات ومؤسّسات مالية تمارس الأخطاء والخطايا التي ذكرنا وتعتمد إدارتها على ماتردّة ممارسة تلك الخطايا، وبالتالي فإن مثل تلك المؤسّسات ومثل أولئك الأفراد يتعاملوا أقيم مع أية مؤسّسة إعلامية تقرب من عيش الأفاعي الذي فيه يعيشون.

هناك ثالثاً المصالح الحكومية الكبرى، بما فيها الجهات العسكريّة والأمنية، وهي تدعي بأن من مصلحة البلدان التي تتحكم أن لا تشير وسائلها الإعلامية إلى أية تجاوزات مالية واقتصادية، ذلك أن مثل تلك الإشرارات والفضح للاخطأ سيوقف المستثمرين عن المجيء إلى تلك البلدان وسيضعف موقف الحكومات أمام المؤسّسات المالية الدولية عند مناقشة الحصول على قروض أو تأجيل دفع قروض مستحقة أو المطالبة بمساعدات ومهيات.

هناك رابعاً الارتباط الشخصي للكثيرين من كبار الإعلاميين الذين يديرون مؤسّسات الإعلام بكل تلك المصالح التي ذكرنا وانغماسهم هم شخصياً في المضاربات الفاسدة في اللعبة الجهنيّة التي عاشها العالم قبل الأزمة، وهؤلاء سيكونون بالطبع حماة ومدافعين عما كان يجري وليس من المحللين والمنتقدين.

نحن إذن أمام شبكة متداخلة من المصالح التي مثلت سداً منيعاً أمام وسائل الإعلام ومعنتها من محاولة منع حدوث الأزمة العالمية الحالية، والسؤال المنطقي الذي يعقب كل ما ذكرنا هو: وهل تستطيع وسائل الإعلام إيهاماً أن تتعامل مع موضوع من تسببوا في خلق تلك الأزمة، ومع النظر في نتائج تلك الأزمة، ومع النقّيش عن طرق اقتصادية ومالية جديدة خارج إطار الرئاسالية العويلية المتوخّسة السابقة والتي كانت السبب في كل ما حدث؟ هذا سؤال لا يقل أهمية عن السؤال الذي طرحه المنتد، إذ أنه يتعامل مع المستقبل، إن نضع تلك الإزمنة الكبرى ووسائل الإعلام والعاملين فيها من طرق الأسئلة الجزئية حول مدى صلاح النظام الرئاسالي العويل وحول الأنظمة التي يجب أن تحكمه وحول الأخذ بعين الإعتبار مصالح وحاجات الفقراء والمهمشين أولاً في ذلك النظام، وذلك قبل إعطاء أي اعتبار لمصالح الفاسدين والناخبين والمتلاعبين من أغنياء العالم؛ فإذا كانت المصالح منعت من اشتراك الأزمة فهل ستكون أعقل وأرحم بشرفان السماس بالخروج من إطارها السياسية والاقتصادية الاقتصادية التي مارستها البشر يعرفون جيداً أن القضيبة هي أكبر من الإعلام والإعلاميين وانها في رحم المسائل والبيولوجيات والأفكار الوجودية الكبرى.



المستعمرات اليهودية المتسعة باستمرار في الضفة، وطرقها الخاصة التي تربطها بجسم الدولة العبرية الرئيسي، كما هو في المثلث، والجليل الأعلى، النداخل السكاني في الضفة الغربية أصبح أكثر استعصاء على فصل الشعبين.

لا الحل الذي يتحدث عنه السيد خالد مشعل، أي الدولة الفلسطينية في كل المناطق المحتلة منذ 1967، في هدنة طويلة مع الدولة العبرية، ولا التصور الغامض للدولة الفلسطينية الذي يدافع عنه الرئيس عباس، يمكن تحقيقه، الواقع على الأرض، وموازين القوى على المدى المنظور، تجعل من التفاوض العربي – الفلسطيني بالحالي ليس أكثر من موسم آخر لسيرة الوهم على سياسيين متواضعين، بل يظهر سجلهم منذ أواسلو إلا ارتكبا متصاعداً من الفضل والعجز، الخيار الحقيقي المتبقي هو الانتقال الاستراتيجي إلى حل الدولة الواحدة، وخوض نضال فلسطيني شامل لإجبار الدولة العبرية والعالم إلى التفاوض على صيغة ما من الدولة الواحدة، الانتقال إلى الدولة الواحدة لا يتعلق بسهولة أو صعوبة تحقيق الهدف، بل أن تتحقق الدولة الواحدة يتطلب نضالاً أصعب وأكثر مرارة من النضال الفلسطيني الحالي، ما يرحح تصور الدولة الواحدة أنه الحل الوحيد ذو المعنى للموس، في مقابل الأوهام التي تخوض الحركة الوطنية الفلسطينية عنارها منذ مطلع التسعينات، هدف الدولة الواحدة كفيل بتوحيد الجسم الوطني الفلسطيني كله، في المهجر، في الضفة والقطاع وفي داخل الخط الأخضر، الذي لا يخشى هدف الدولتين إلا جزءاً منه، بينما يهدد أجزاء أخرى؛ وهو هدف كفيل بتغيير إيجابي للمناخ العالمي المحيط بالنضال الفلسطيني، بل ومناخ الدعم العربي والإسلامي.

خلال شهور، وربما سنوات قليلة، سينتهي موسم التفاوض العربي – الفلسطيني الجديد بالتسوية، ولكن، بدون مبادرة استراتيجية فعالة، ستدخل الساحة العربية إلى مرحلة أخرى من الصراع الداخلي، تباديل اللوم والاتهامات، وإبداء الاستعداد لتقديم تنازلات جديدة، بانتظار موسم آخر من التفاوض، والأوهام.

■ كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

فلا يمكن استبعاد خضوع نخبها في النهاية، ولكن التوصل إلى تسوية على أساس من حل الدولتين ليس إلا وهماً، لا نوابيا أو ياماً، ولا غيبة الأوربيين الجامعة في إنقاذ الدولة العبرية من نفسها»، كما قال بلير، ولا لتفاهل العرب واستعداداتهم الدائمة للتجاوز مع المطالب الأمريكية، يمكن أن تدفع بـ «عملية التفاوض» إلى تسوية على أساس حل الدولتين، اللهم، إلا أن كان المقصود بالدولة الفلسطينية دولة في الأردن، كما يقول أنصار نخبها من أمثال موسى إرنس، الواقع على الأرض، لا النوايا وأجواء التفاوض، هي التي تحكم الموقف، والواقع واضحة أن يريد رؤيتها:

1-الاتسمامان العربي والفلسطيني لم يبالا على حالهما، وقد يستمران كذلك لفترة طويلة قادمة. 2- بالرغم من خسارة الدولة العبرية للحرب على لبنان والحرب على غزة، إلا أن الحسين وفرقا للدولة العبرية أمن توازن الرب، على الأقل على المدى المنظور. 3- جهود حكومة عباس/ فياض وأجهزتها الأمنية قامت بالدور نفسه في الضفة الغربية، وبكفاءة أكبر بكثير من كفاءة الجيش الإسرائيلي، سواء بتفكيك وتنظيمات قوى المقاومة، اعتقال واغتيال وتسليم عناصرها، الاستيلاء على معداتها، وتوقيض الحاضنة الإجتماعية لها.

4- بالرغم من الاحتجاجات الفلسطينية والعربية الصاخبة أحياناً، فإن عجلة الاستيطان في الضفة الغربية قد تصاعدت منذ توصل عباس وقريع إلى اتفاق أواسلو، وتصاعدت بوتيرة أعلى بكثير خلال الأعوام القليلة الماضية، ثمة جدار أقطع مساحات كبيرة من الضفة الغربية، يفصل بين الكثافة السكانية الفلسطينية في الضفة الغربية والكثافة اليهودية في الدولة العبرية، ولكن هناك عشرات الجدران الأخرى، من أسوار وطرق سريعة ونافاق، تفصل بين أغلب مدن الضفة الغربية وبعضها البعض، جدران تمثلها

■ كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

تقديمها له تحت مسمى الدول المانحة مع أنها في الواقع تقدم للعالم الثالث –إذاً قدمت له أمواله – بأرباح عالية التكلفة ويقول زعماء الدول الممنوحة إن معظم هذه الدول لم تتسلم الوعد التي قررت الدول المانحة تقديمها لها، ويشيرون بذلك إلى الوعد التي قدمت بمئات المليارات من الدولارات إلى جنوب السودان ولم يقدم منها إلا أقل القليل، وكذلك مئات المليارات قدمت كوعود إلى شعب دارفور وواجهت المصير نفسه، وتكرر المشهد مرة أخرى مع الدول التي عانت من التسونامي والزلازل وغيرها من الكوارث الإنسانية، ناهيك بكون أموال العالم الثالث أصبحت لعبة يتداولها السياسيون في معظم المصارف الغربية والأمم المتحدة التي أصبحت تستخدمها في أغراضها السياسية، بعد أن تحولت معظم تلك المصارف والمؤسّسات الدولية إلى مؤسّسات سياسية تتحكم فيها الدول الكبرى من خلال الأموال التي تودعها دول العالم الثالث.

ولا شك أن أخطر ما تواجهه الدول العربية في هذا المجال هو أنها مدفوعة بضغوط سياسية لبيع قطعها دونما غرض أو مصالح فعلية لأن برامج التنمية المقامة على الأرض العربية لا تحتاج إلى مثل هذا الإنتاج العالمي من النفط كما أن زيادة أسعار النفط لا تتطلب المصارف في زيادة الإنتاج لأن ذلك يعني وجود أموال فائضة للعرب في المصارف الأجنبية معرضة للضياع كما كان شأنها في الأزمة الحالية والأفضل هو أن تحتفظ معظم الدول العربية بثروتها في باطن أرضها لتبقيها أطول مدة من الزمن قبل أن تمتد لها يد التآكل التي تدهد دونما فائدة تجنيها الدول العربية من ذلك.

■ كاتب من السودان

تنظيم « القاعدة » ومخططاته في اليمن

رأي القدس

الخصوص، ومن المفارقة ان المظفر العربية السعودية ودو لا خليجية اخرى مثل الكويت، ساندت الطرف الجنوبي اثناء «حرب الانفصال» عام 1994، وقدمت للانصاليين، حسب التسمية الرسمية، المال والسلاح والدعم السياسي والعنوي، واستمر هذا الدعم، وأن بصورة اقل حدة، بعد هزيمة المشروع الانفصالي على يد تحالف بين الاسلاميين والنظام الحاكم في صنعاء.

الملكة العربية السعودية بدأت تدرك مخاطر سياساتها المزوجة هذه، اي دعم النظام علناً، والتمرد الجنوبي سراً، وانعكس هذا الادراك في اعلان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في مؤتمر صحافي عقده امس الاول «ان السعودية مع اليمن في كل الطريق، وان استقرار المملكة العربية السعودية من استقرار اليمن، واستقرار اليمن هو من استقرار المملكة».

هذه التصريحات، وما سبقها من توجهات ملكية بتوسيع استخدام العمالة اليمنية وتسهيل اجراءات توظيفها في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدماتية، جاءت من اجل تخفيف الضغوط على حكومة صنعاء، والوقوف في خندقها في مواجهة دخول تنظيم «القاعدة» على خط الاضطرابات في الجنوب.

الخطوة السعودية متأخرة نوعاً ما، وربما تعطي مفعولها في تحسين الظروف الاقتصادية الميخنة المتضخمة، من حيث استيعاب فائض العمالة الضخم، ولكن مشكلة الجنوب اعمق من ذلك بكثير. فهناك مظالم اجتماعية وسياسية، وفساد مستفحل، واهمال مؤثّق من قبل الدولة، وطالما بقيت هذه المظالم دون اجراءات وحلول جذرية ستتطور بشكل يؤدي إلى تحويل اليمن إلى دولة فاشلة، توفّر المناخ الملائم لازدهار الجماعات المتشددة وتنظيم «القاعدة» على رأسها.

تحويل اليمن إلى دولة فاشلة، أو تفتيته مجدداً إلى شمال وجنوب، سيشكلان لازلاً لضرب استقرار منطقة الخليج والجزيرة العربية، ويمرض اقتصادات المنطقة وتاجها، وصناعاته التحويلية إلى خطر كبير.

التصاعد الموسمي في اوهام التسوية

د. بشير موسى نافع

أوباما، لم يعلن التزامه بحل الدولتين وحسب، بل ونقل عنه أيضاً تأييده القوي للمبادرة العربية، ووعدها بتغيير امريكا وسياساتها وصورتهما في العالم، ووعده بالمساهمة في جعل العالم أكثر سلماً وعدلاً واستقراراً. كانت سياسة شلمس مشرق جديدة هي التي جعلها انتخاب السيناتور الأسود رئيساً، ولم يكن غريباً أن ينشر تسلمه مقابيل الإدارة الأمريكية تفافلاً واسعاً، بين العرب وفي العالم ككل، وحتى بعد أن جاءت الانتخابات الإسرائيلية بيننا وبين نخبها، ظل التفاوض العربي – الفلسطيني في مكانه.

إن أحداً لا يمكنه التقليل من دلالات انتخاب أوباما واللغة وبعض القرارات التي اتخذها منذ بدء ولايته، بالنظر إلى مساحة التأثير الكبيرة في السياسة الخارجية الأمريكية، بالنظر إلى حقيقة أن المصالح الأمريكية في العالم لا تتغير من رئيس إلى آخر، وإلى جسم المؤسسة الأمريكية الهائل، الذي يجعل الهامش المتاح للإدارات المختلفة ضيقاً نسبياً، فإن أوباما أظهر بالتاكيد عزماً على أن لا يكون جورج بوش، وعوض أن يترك بصمة مختلفة على أسلوب ومادة الحكم في امريكا، وعلى علاقات هذه الدولة العظمى (غير المسبوقة في قدراتها وإمكاناتها) بالعالم من حولها.

ليس من الممكن بالطبع التيقن مما يقوله أوباما لانظمة العربية؛ ولكن من الممكن استنكاه البعض من توجهاته، أوباما، كما أكد أركان إدارته المرة بعد الأخرى، وكما يؤكد كبار مسؤولي حلفائه الأوروبيين، ملتزم بتسوية تقوم على حل الدولتين، وهو بالتأكيد يريد في المبادرة العربية عنصراً إيجابياً في عملية التفاوض وفي التوصل إلى تسوية نهائية على السواء، وهو إضافة إلى ذلك لا يرحب بالموقف الذي أعلنته حكومة نخبها من رفض حل الدولتين، والانتهاز نحو حل اقتصادي وحكم ذاتي موسع في الضفة الغربية، ولكن من الضروري، في الآن نفسه، وضع عناصر أخرى في الحساب، مثل ترسخ تقاليد سياسية أمريكية منذ بداية ولاية كلينتون تقول بضرورة تجنب الضغط على

كثيرة هي الأخبار غير السارة في اليمن بالنسبة إلى نظام الرئيس علي عبد الله صالح، ولكن التسجيل الصوتي المنسوب إلى ابو بصير ناصر الوحيشي زعيم تنظيم « القاعدة » في جزيرة العرب، والذي أكد فيه دعم التنظيم اليميني الجنوبيين مع المتمردين على الحكومة في صنعاء، هو أكثرها سوءاً وخطورة في الوقت نفسه.

الوحيشي كان واضحاً في تبنيه لمطالب الجنوبيين، أو بالأحرى الذين شقوا عصا الطاعة على النظام عندما قال: «ان ما يحدث في لحج والضالع وابين وحضرموت لا يفرضه عقول ولا يرضاه انسان، ويحتم علينا التأييد والمناصرة»، وأضاف «ان ما تطالبون به هو حكمكم، قتلهم فلا يمارس، باسم الحفاظ على الوحدة، الظلم والقهر والاستبداد».

خطورة هذا الشريط تكمن في مكانة صاحبه، والشعبية الواسعة التي يتمتع بها تنظيم «القاعدة» وزعيمه في اوساط اليمينيين، سواء في الشمال أو الجنوب. فالنسبة الأكبر من اعضاء التنظيم هم من ابناء اليمن الذين كانوا موضع ثقة شيخه اسامة بن لادن الذي ينحدر أصلاً من منطقة حضرموت.

ولبذا من حق الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أن يقلق من هذا التطور غير المحسوب، لأن دخول تنظيم «القاعدة» على خط التوتّر في الجنوب، وفي مثل هذا الوقت، قد يؤدي إلى زيادة حدة الاضطرابات، واتخاذها منحى آخر.

بمعنى آخر يمكن أن تتطور هذه الاضطرابات، التي سادت معظم المدن الجنوبية في الاسابيع الأخيرة، إلى أحداث عنف ومواجهات مسلحة، فاليمن غابية سلاح، وأراضيه مفتوحة على عدة بحار، وسيطرة الحكومة المركزية على هذه الحدود ضعيفة، ان لم تكن غير موجودة في مناطق كثيرة.

الخاطر لن تتوقف عند اليمن وحدوده، بل ربما تمتد بسرعة، ومثل النار في الهشيم، إلى دول الجوار، والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، لتنظيم «القاعدة» يريد استخدام اليمن كمصّة انطلاقاً للوصول إلى العمق السعودي، والصناعة النفطية على وجه

باتت حظوظ تسوية الصراع العربي – الإسرائيلي، سيما في مساره الفلسطيني، أقرب إلى الطس الإكلتي من إلى مشروع سياسي جاد، بقاوعد وأسس واضحة، وميسار محدد، مواسم التسوية، وهي مواسم قصيرة عموماً، تراوح بين تصريحات فلسطينية وعربية متشائمة، وحركة واسعة في الدوائر العربية والفلسطينية، توحى بأن التسوية على الأبواب، وأن السلم بات قاب قوسين أو أدنى، ناهيك عن نيل الحقوق الوطنية الفلسطينية، خلال الفترة التالية لتوقيع اتفاق أواسلو، لم يسيطر طقس التفاوض على القيادة الفلسطينية الوطنية وحسب، وقد أغرق الفلسطينيون على الطريقة الساداتية بوعود الفراه (وسنغافورة الشرق الأوسط)، ولكن أغلب العرب أيضاً، حكاماً ومتقنين وكتاباً وأكاديميين، سارع إلى الحصول على تذاكر سفر ليا رحلة على قطار التسوية العتيّدة، في منتصف التسعينات، تغير منح العرب والفلسطينيين السياسي، وكان قيامة جديدة من الفرح والتحرر من أعباء الصراع الثقيلة قد حلت بالفريق، لم تلبث التسوية أن تعترض، بالطبع، ولكن موسم التفاوض، والرغبة العربية المستتبطة بالتحلص من فلسطين، عادت مرة وراء الأخرى، من اتفاق واي ريفر، ومحادثات كامب ديفيد حول ما سمي بالاتفاق النهائي، وعود بوش القاطنة بعد غزو العراق واحتلاله، وصولاً إلى إطلاق مسار أنابوليس.

وبعد شهرين من المفاوضات وعشرات، والبعض يقول مئات، من الجلسات بين الفاضين الفلسطينيين ووزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة، خرج السيد أحمد قريع، رئيس الوفد الفلسطيني، ليؤكد على أن ليس ثمة تقدم قد تحقق، وأن اتفاقاً على شيء ملموس لم يقع، ما الذي كان يفعله ابو العلاء وطامعه من المفاوضات المحتول، الفصحاء، طوال تلك الجلسات مع ليفني؟ لا أحد يعرف، ولكن خبوا الأمال التي جاء بها مسار أنابوليس، سيما بعد اشتباكات غزة المؤلمة والانقسام بين الضفة والقطاع، لم يكن بالضرورة نهاية للتفاوض العربي والفلسطيني، فبالرغم من التزام إدارة بوش العربي بحل الدولتين، لم يكن هناك من مسؤول أو حاكم عربي إلا وكان ينتظر انقشاع بل بوش الثقيل عن البيت الأبيض والعالم، الرئيس القادم، بارك

■ كنت أجلس خلال رحلتي من الدوحة إلى لندن إلى جانب رجل أعمال بريطاني، أخبرني أنه قضى وقتاً طويلاً في رحلة في منطقة الخليج وأنه بعد فترة إقامة قليلة في لندن سوف يتوجه إلى البرازيل لإكمال جولته العلمية تلك، وقال لي خلال ذلك إنه يفضل هذا النوع من الحياة ليس – فقط – لأنه يجد نفسه من وقت لآخر يؤدي أعمالاً في أماكن متفرقة من العالم بل لأن هذا النوع من النشاط يتيح له فرصة لأفضل للاستمتاع بالحياة.

خلال حديثنا طويلاً على متن الطائرة تعرضنا للأزمة الاقتصادية العالمية ومواقف الدول المختلفة منها، واتفنا في الرأي على أن المتضرر الأكبر في هذه الأزمة كان الدول الفقيرة التي خسرت مدخراتها في البلاد الغربية من جهة وتحملت في الوقت ذاته عبء الزيادة التي أثرت على أسعار النفط خلال العام المنصرم، ذلك أنه لم يكن أمامها خيار سوى أن تخسر مدخراتها في المصارف الغربية سواء كان ذلك من خلال بيع صادراتها أو من خلال ضياع الأرباح التي حققتها بإدخال أرباحها في المصارف الأجنبية، إذ لم يكن أمامها سوى أن تدخر أرباحها في تلك المصارف، لأنه على الرغم من درجة النداء العالمية التي تتمتع بها المصارف الأجنبية في استقطاب مدخرات دول العالم الثالث فهي أفضل بكثير من العصابات التي تخصصت في نهب أموال تلك الدول من مواطنيها الأصليين. وقد تطرق حديثنا بعد ذلك إلى طبيعة الصراع الدائر بين دول العالم الثالث والدول الغربية وخاصة في الجوانب الدينية انطلاقاً من المفاهيم الإسلامية والمسيحية واليهودية، فقد بدأ هذا الصراع يأخذ منحى جديداً في محاولة لصرف الأنظار من أن الصراع يتمركز حول ايديولوجيات دينية في منطلقاته الخلفية، وذلك ما تركز عليه دول العالم الثالث القديم بكون معظم هذه الدول تقدم

■ كنت أجلس خلال رحلتي من الدوحة إلى لندن إلى جانب رجل أعمال بريطاني، أخبرني أنه قضى وقتاً طويلاً في رحلة في منطقة الخليج وأنه بعد فترة إقامة قليلة في لندن سوف يتوجه إلى البرازيل لإكمال جولته العلمية تلك، وقال لي خلال ذلك إنه يفضل هذا النوع من الحياة ليس – فقط – لأنه يجد نفسه من وقت لآخر يؤدي أعمالاً في أماكن متفرقة من العالم بل لأن هذا النوع من النشاط يتيح له فرصة لأفضل للاستمتاع بالحياة.

خلال حديثنا طويلاً على متن الطائرة تعرضنا للأزمة الاقتصادية العالمية ومواقف الدول المختلفة منها، واتفنا في الرأي على أن المتضرر الأكبر في هذه الأزمة كان الدول الفقيرة التي خسرت مدخراتها في البلاد الغربية من جهة وتحملت في الوقت ذاته عبء الزيادة التي أثرت على أسعار النفط خلال العام المنصرم، ذلك أنه لم يكن أمامها خيار سوى أن تخسر مدخراتها في المصارف الغربية سواء كان ذلك من خلال بيع صادراتها أو من خلال ضياع الأرباح التي حققتها بإدخال أرباحها في المصارف الأجنبية، إذ لم يكن أمامها سوى أن تدخر أرباحها في تلك المصارف، لأنه على الرغم من درجة النداء العالمية التي تتمتع بها المصارف الأجنبية في استقطاب مدخرات دول العالم الثالث فهي أفضل بكثير من العصابات التي تخصصت في نهب أموال تلك الدول من مواطنيها الأصليين. وقد تطرق حديثنا بعد ذلك إلى طبيعة الصراع الدائر بين دول العالم الثالث والدول الغربية وخاصة في الجوانب الدينية انطلاقاً من المفاهيم الإسلامية والمسيحية واليهودية، فقد بدأ هذا الصراع يأخذ منحى جديداً في محاولة لصرف الأنظار من أن الصراع يتمركز حول ايديولوجيات دينية في منطلقاته الخلفية، وذلك ما تركز عليه دول العالم الثالث القديم بكون معظم هذه الدول تقدم

الأزمة الاقتصادية العالمية وآثارها على القرار السياسي العربي

د. يوسف نور عوض

الأسس التي توضحها حركة الصراع على أنها تستند إلى منطلقات دينية، وهي على وجه التحديد إسلامية ومسيحية ويهودية، فكيف جاز أن تكون هذه العقائد الثلاث هي مرتكزات الخلاف والصراع بين هذه المجتمعات؟ غابت المرتكزات الدينية بينما تعرف أن المرتكزات الثلاثة هذه هي التي تستند عليها حركة الخلاف بين العقائد الثلاث.

نحن لا نشك في أن الخلافات الدينية وظفت في العصر الحديث من أجل خدمة أغراض سياسية واضحة، ولكن يجب أن نعترف في الوقت ذاته، أنه بدون وجود محاور دينية ما كان من الممكن توظيف هذه العقائد لخدمة أغراض سياسية، ومع ذلك فعليا الاعتراف أيضاً أن الغرض من الصراع ليس هو التوصل إلى حلول ذات طبيعة دينية لقضايا الخلاف بل التوصل إلى قرارات سياسية في الدرجة الأولى، بمعنى أن المقصود في نهاية الأمر ليس هو التوصل إلى معانقة بين اليهودي والإسلامي والمسيحي بل الهدف أن يحقق كل طرف من هذه الأطراف مكاسبه السياسية، والدليل على ذلك هو الرفض المستمر من الجانب الإسرائيلي التوصل إلى أي حل مع الجانب الفلسطيني والتكيز في المقام الأول على الحلول السياسية التي تتكسب شكلاً دينياً مثل استعادة مدينة القدس بأكملها بصرف النظر عما تحويه المدينة من قيم بالسنس لجميع الأطراف لأن المقصود في نهاية الأمر هو استعادة التاريخ القديم

بأكمله وذلك ما تركز عليه الجماعة اليهودية، ويبدو من كل ذلك أن المقصود هو إعادة ساعة التاريخ إلى الوراء من خلال إشكالات حديثة على الرغم من أن العالم المعاصر قد لا يفكر بعقلية حديثة، وبالتالي فهو غير مهتم بالترائح التي يفرضها على نفسه بكونها نرائع تتشكل نوعاً من الخيال الذي أصبح من الضروري أن يتعلمه العالم الحديث من أجل تصحيح مساره، وربما كانت الأزمة الاقتصادية هي أول درس يتعلمه إنسان في هذا العالم من أجل تصحيح مساره، ذلك أن هذه الأزمة صحتت كثيرا من المفاهيم التي ظللتا تسير عليها وأن الأوان كسي تتخلص منها ليس لأن تصحيح المسار سوف يجعل العالم أكثر أمناً وسيخرجه من كيواته بل لأن هذا التصحيح سوف يقدم الدرس الحقيقي الذي يمكن أن يتعلمه الإنسان من أجل أن يدرك أنه ظل مرتها عبر عقود طويلة من الزمان إلى نظام غير صحيح يهدد الجميع دون أن يظنوا أي خطورة ما كانوا عليه.

فما الذي يجعل العالم العربي يأخذ ثروته بأكملها ويضعها في المصارف الأجنبية والأمريكية على وجه الخصوص ثم يعود ليقترضها بنسب فائدة أعلى بكثير من نسب الفائدة التي يقرض بها تلك الثروات إلى المصارف الأجنبية.

على المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب، 8 بقعة المذج شقة 6 حسان- الرباط . هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 14

